جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

التخصص السنة الأولى ماستر علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

مطبوعة بيداغوجية في مقياس

مناهج البحث في علم النفس العمل والتنظيم

من اعداد : د يسعد فايزة

السنة الجامعية : 2025 – 2026

المادة التعليمية

مناهج البحث في علم النفس العمل والتنظيم

بطاقة فنية للمقياس وفق عرض التكوين (Canevas)

الفئة المستهدفة :

الكلية : العلوم الاجتماعية والانسانية

القسم : علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

مستوى : السنة الأولى ماستر

تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

السداسي : الأول . الثاني

التعرف على المادة التعليمية

اسم المادة : مدخل الى مناهج البحث في علم النفس العمل والتنظيم

وحدة التعليم : المنهجية

عدد الارصدة : 03 خلال السداسي

طبيعة التدريس : محاضرة + أعمال موجهة

المعامل : 02 خلال السداسي

الحجم الساعي الأسبوعي : 1سا و30د (محاضرة) + 1سا و30د (أعمال موجهة)

الحجم الساعي خلال السداسي : 45 ساعة

أستاذة المادة :

الاسم واللقب : فايزة يسعد

الرتبة : أستاذة محاضر أ

البريد الالكتروني :fayzayas2016@yahoo.fr

رقم الهاتف :0770230556

وصف المادة التعليمية :

السداسي : الأول

أهداف التعليم:

1. التعريف بمختلف مراحل البحث من تحديد المشكلة الى جمع البيانات وتحليلها.
2. تمكين الطالب من إتقان المهارات المنهجية الأساسية.
3. إعداد الطالب للمساهمة في حل مشكلات واقعه الاجتماعي والمهني بتقنيات علمية ومنهجية.
4. استخدام الأدوات والتقنيات البحثية الملائمة لدراسة الظواهر النفسية والتنظيمية.
5. تمكين الطالب من توظيف المفاهيم النظرية في إجراء البحوث الميدانية وإعداد مذكرة التخرج.
6. إعداد الطالب للدراسات الأكاديمية و المسابقات المهنية.

المعارف المسبقة المطلوبة:

1. الإلمام بمبادئ علم النفس العمل والتنظيم.
2. الإلمام بمفاهيم وأساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية وفي التخصص.
3. الإلمام بتصاميم البحوث.
4. الإلمام بأنواع البحوث ومناهجها

القدرات المكتسبة:

1. تمكين الطالب من فهم طبيعة المعرفة العلمية ضوابطها ومنهجيتها و معيقاتها.
2. اكتساب الطالب القدرة على تحديد وبناء المشكلة.
3. اكتساب الطالب القدرة على تحديد المؤشرات والمتغيرات
4. اتقان الطالب لأدوات جمع البيانات.
5. اكتساب الطالب القدرة على اختيار العينات
6. اكتساب الطالب مهارات التحليل البيبليوغرافي.
7. اكتساب الطالب القدرة على الإلمام بتصاميم البحوث.
8. تمكين الطالب من فهم سيرورة البحث وفهم طبيعة المقاربة الكمية والكيفية.

9. تمكين الطالب من توظيف المفاهيم النظرية لإجراء البحوث و إعداد مذكرات التخرج.

محتوى المادة التعليمية :

المحاضرة (01): مدخل عام للبحث العلمي (التعريف ، الأهمية ، الخصائص...الخ)

المحاضرة (02): مواصفات وشروط صياغة عنوان البحث.

المحاضرة (03): المفاهيم والمتغيرات والتعاريف الاجرائية في البحث العلمي

المحاضرة (04): مشكلة الدراسة : المفهوم ، المصادر والأسس.

المحاضرة (05): مشكلة الدراسة : الصياغة.

المحاضرة (06): الفرضيات المفهوم ، المصادر والأسس.

المحاضرة (07): الفرضيات : الصياغة.

المحاضرة (08): مراجعة الدراسات السابقة.

المحاضرة (09): أنواع البحوث العلمية. مفهوم وخصائص البحوث الكمية.

المحاضرة (10): البحوث الكمية : (أنواع البحوث الكمية).

المحاضرة (11): البحوث الكمية (الدراسات البحوث السببية – المقارنة).

المحاضرة (12): البحوث الكمية (الدراسات الارتباطية).

المحاضرة (13): **البحوث الكمية** : (البحوث التجريبية : المفهوم والخصائص ، التصميم شبه التجريبي)

المحاضرة (14): البحوث الكمية : (البحوث التجريبية : التصميم التجريبي الحقيقي.)

السداسي : الثاني

أهداف التعليم:

1. فهم أنواع البيانات في البحث العلمي
2. فهم أساليب التوثيق الأكاديمي
3. التعرف على الأمانة العلمية وأهمية تجنب السرقة العلمية
4. التعرف على مختلف التصميمات التجريبية الحقيقية ، وشبه التجريبية.
5. تمكين الطالب من تحديد احجام العينات المناسبة.

المعارف المسبقة المطلوبة:

1. الإلمام بمفاهيم وأساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و في التخصص.
2. الإلمام بتصاميم البحوث.
3. الإلمام بأنواع البحوث ومناهجها.
4. الإلمام بكيفية صياغة المشكلة والفروض.
5. الإلمام بكفية توظيف الدراسات السابقة.

القدرات المكتسبة:

1. اتقان الطالب لأدوات جمع البيانات.
2. اكتساب الطالب القدرة على اختيار العينات
3. اكتساب الطالب مهارات التحليل البيبليوغرافي.
4. اكتساب الطالب القدرة على الإلمام بتصاميم البحوث.
5. تمكين الطالب من فهم سيرورة البحث وفهم طبيعة المقاربة الكمية والكيفية.
6. تمكين الطالب من توظيف المفاهيم النظرية لإجراء البحوث و إعداد مذكرات التخرج.

محتوى المادة:

المحاضرة (01) : البحوث الكمية : (أساليب الضبط التجريبي ، الصدق الداخلي والصدق الخارجي للتجارب ، مميزات وعيوب المنهج التجريبي)

المحاضرة (02): البحوث النوعية : المفهوم والخصائص

المحاضرة (03): البحوث النوعية : (بحوث دراسة الحالة)

المحاضرة (04): البحوث النوعية : (البحوث الأنثوغرافية)

المحاضرة (05): البحوث المختلطة : المفهوم والخصائص.

المحاضرة (06): البحوث المختلطة : (البحث التسلسلي التفسيري)

المحاضرة (07): البحوث المختلطة : (البحث التسلسلي الاستكشافي)

المحاضرة (08): المقارنة بين أنواع البحوث الكمية والنوعية و المختلطة.

المحاضرة (09): العينات : (تعريف المجتمع وتعريف العينة ، تقدير حجم العينة على أساس المواصفات الفنية وغير الفنية ، وعلى أساس المعادلات الاحصائية ، وبالبرامج الإحصائي G*Power في تحديد العينات المناسبة والقوة الإحصائية للدراسات العلمية ، أساليب اختيارها)

المحاضرة (10) : العينات : (العينات الاحتمالية ، العينات اللااحتمالية ، خطأ المعاينة)

المحاضرة (11) : أدوات جمع البيانات : المفهوم والخصائص

المحاضرة (12) : أدوات جمع البيانات : الاستبيان

المحاضرة (13) : أدوات جمع البيانات : الملاحظة ، المقابلة

المحاضرة (14) : التوثيق والاقتباس : (مدخل حول أنواع طرق التوثيق ، التركيز على طريقة توثيق المراجع حسب APA)

طريقة التقييم :

* بالنسبة للمادة في شكل **المحاضرة** يقاس معدل المادة بنقطة الامتحان 60 %

* بالنسبة للمادة في شكل **الأعمال الموجهة** يقاس معدل المادة بنقطة المراقبة المستمرة 40%

،وفق المعايير التالية :

معايير المراقبة المستمرة	العلامة	النسبة المئوية
امتحان جزئي	07	35
المشروع الفردي	07	35
حل تمارين في الصف	03	15
المواظبة (الحضور/ الغياب)	03	15

الأعمال الشخصية المقررة للمادة :

*القيام بمشروع فردي (تصور منهجي لموضوع في التخصص)

*القيام بحل وضعيات منهجية خلال حصص الأعمال الموجهة

*القيام بحل تمارين مقدمة على شكل واجبات منزلية

*الحضور والتفاعل داخل الصف

*استجواب تقييمي

التوزيع المرتقب لبرنامج المادة :

السداسي الأول:

مقدمة : 1

المحاضرة (01): مدخل عام للبحث العلمي 2

1.تعريف البحث العلمي : 2

2.مفهوم منهج البحث العلمي : 3

3.تعريف منهجية البحث العلمي : 4

4.مهمات البحث العلمي :..... 5

5.أهداف البحث العلمي : 5

6.مبادئ البحث العلمي :..... 6

7.خصائص البحث العلمي : 6

8.أنواع البحث العلمي : 7

9.. صعوبات البحث في علم النفس عموما ولاسيما علم النفس العمل والتنظيم : 8

10.أخلاقيات العمل البحثي : 9

المحاضرة (02) : مواصفات و شروط صياغة عنوان البحث. 11

1.تعريف موضوع البحث العلمي :..... 11

2.تعريف مرحلة اختيار موضوع البحث العلمي : 11

3.العوامل التي تتحكم في اختيار موضوع البحث : 12

4.تعريف عنوان البحث العلمي : 12

5.ضوابط كتابة عنوان البحث العلمي : 12

6.أهمية عنوان البحث العلمي :..... 13

المحاضرة (03) :المفاهيم والمتغيرات والتعاريف الاجرائية في البحث العلمي. 14

1.مفاهيم البحث العلمي : 15

2.متغيرات البحث: 19

المحاضرة (04) : مدخل عام لاشكالية البحث العلمي 24

1.مفهوم اشكالية البحث: 24

2.معايير اختيار إشكالية البحث :..... 25

3.أهمية تحديد الاشكالية في البحث العلمي : 25

4.خصائص الاشكالية الجيدة للبحث العلمي : 25

5.الشروط التي تقيد طرح اشكالية البحث : 26

6.مصادر اشتقاق اشكالية البحث : 27

المحاضرة (05) : صياغة اشكالية البحث العلمي 28

1.قواعد صياغة الاشكالية : 28

2.معايير صياغة الاشكالية : 28

3.معايير صياغة اشكالية البحث:..... 29

4.خطوات صياغة اشكالية البحث:..... 29

المحاضرة (06) : مدخل مفاهيمي لفرضيات البحث العلمي..... 32

1.ماهية فرضيات البحث العلمي : 32

2.علاقة اشكالية البحث بالفرضيات : 33

3.مصادر فرضيات البحث العلمي : 33

4.مكونات فرضية البحث العلمي : 34

5.شروط صحة الفرضيات العلمية :..... 34

6.أهمية استخدام الفرضيات في البحث العلمي : 34

المحاضرة (07) : فرضيات البحث العلمي ـ الصياغة ـ 35

1.ما المقصود بصياغة فرضيات البحث ؟ :..... 35

2.شروط صياغة فرضيات البحث :..... 35

3.حدود صياغة فرضيات البحث:..... 36

4.كيفية صياغة فرضيات البحث :..... 36

المحاضرة (08) :مراجعة الدراسات السابقة. 38

1.ماهية الدراسات السابقة : 38

2.لماذا يجب الاهتمام بالدراسات السابقة في البحوث الأكاديمية؟ :..... 38

3.أنواع الدراسات السابقة:..... 39

4.طرق عرض الدراسات السابقة في البحث العلمي : 40

5.شروط اختيار الدراسات السابقة : 40

6.أين يتم كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي؟ :..... 41

7.شروط اختيار الدراسات السابقة : 41

8.طريقة نقد الدراسات السابقة :..... 42

9.التعقيب على الدراسات السابقة :..... 42

المحاضرة (09): مدخل عام للبحوث الكمية. 43

1.طبيعة البحوث الكمية: 43

2.خصائص البحث الكمي : 44

3.محددات البحث الكمي : 44

4.العينات في البحث الكمي : 44

5.أدوات البحث الكمي :..... 45

6.طرق عرض وتحليل النتائج الكمية :..... 46

7.لتحليل الكمي للظواهر الاجتماعية : 46
8.مزايا البحث الكمي : 46
9.عيوب البحث الكمي : 46
المحاضرة (10): البحوث الكمية (البحوث السببية – المقارنة) 48
1.ماهية الدراسات السببية المقارنة : 48
2.محددات اختيار المنهج السببي المقارن :..... 49
3.شروط المقارنة : 50
4.طرق اكتشاف العلاقات السببية : 51
5.أنواع الدراسات السببية المقارنة :..... 52
6.خطوات الدراسات السببية المقارنة :..... 52
7.التحليل والتفسير في الدراسات السببية المقارنة : 53
المحاضرة (11): البحوث الكمية (الدراسات الارتباطية)..... 54
1.ماهية الدراسات الارتباطية 54
2.مبادئ الدراسات الارتباطية : 55
3.خطوات الدراسات الارتباطية :..... 55
4.استعمالات الارتباط : 55
5.طرق البحث الارتباطي :..... 56
6.شروط استعمال الطرق الارتباطية :..... 56
7.نقاط القوة في الدراسات الارتباطية : 57
8.نقاط القيود في الدراسات الارتباطية : 57
9.الابتكارات في الدراسات الارتباطية :..... 57
المحاضرة (12): مدخل عام للبحوث التجريبية..... 58

1.مفهوم البحث التجريبي : 59
2.التجربة في البحوث التجريبية في علم النفس :..... 59
3.أسس البحوث التجريبية : 59
4.مبادئ الطريقة التجريبية :..... 59
5.خصائص البحوث التجريبية : 60
6.شروط البحث التجريبي :..... 61
7.المتغيرات في البحوث التجريبية..... 61
8.صياغة الفرضيات في البحوث التجريبية: 62
9.قواعد اختبار الفرضيات في البحوث التجريبية : 63
المحاضرة (13):التصميم التجريبي 64
1.التصميم التجريبي :..... 64
2.اعتبارات التصميم التجريبي : 64
3.أهداف التصميم التجريبي :..... 65
4. أنواع التصاميم التجريبية :..... 66
5.الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث التجريبي :..... 70
المحاضرة (14) : الضبط التجريبيExperimental Control 73
1.لماذا الضبط التجريبي جوهر الطريقة التجريبية ؟ 73
2.طرق ضبط المتغيرات في البحث التجريبي : 73
3.أهمية الضبط التجريبي : 74
4.السلامة الداخلية والخارجية في البحوث التجريبية : 74
5.نقاط قوة البحث التجريبي:..... 76
6.حدود البحث التجريبي :..... 77

7.الابتكارات في المنهجية التجريبية : 77

السداسي الثاني

المحاضرة (01) : مدخل عام للبحوث الكيفية..... 79

1.طبيعة البحوث الكيفية :..... 79

2.خصائص المنهج الكيفي : 79

3.مبادئ البحث الكيفي:..... 80

4.أنواع البحوث الكيفية:..... 80

5.أنواع المقاربات البحثية الكيفية الأكثر استخداما في جمع المعطيات :..... 81

6.أنواع العينات في البحوث الكيفية : 81

7.تصميم البحوث الكيفية :..... 82

8.التحليل الكيفي للظواهر السلوكية :..... 82

9.حدود البحوث الكيفية : 83

المحاضرة (02): دراسة الحالة Case Study 84

1.طبيعة دراسة الحالة : 84

2.أهداف دراسة الحالة :..... 85

3.خصائص دراسة الحالة :..... 86

4.بعض الأساليب المستخدمة في دراسة الحالة : 86

5.تصاميم دراسات الحالة :..... 86

6.استخدامات دراسة الحالة : 88

7.نقاط القوة في دراسة الحالة : 89

المحاضرة (03) : البحوث الانثوغرافية 90

1.طبيعة البحث الأثنوغرافي: 90

2.تعريف المنهج الاثنوغرافي : 91
3.خصائص البحث الأثنوغرافي : 91
4.أهداف البحث الاثنوغرافي : 92
5.تقنيات البحث الاثنوغرافي : 93
6.مراحل البحث الاثنوغرافي : 94
7.نقاط قوة البحث الأثنوغرافي : 95
8.قيود البحث الأثنوغرافي : 96
المحاضرة (04): البحوث المختلطة..... 97
1.طبيعة الجمع بين المنهج الكيفي والكمي (منهج البحث المختلط) :..... 97
2.مفهوم البحوث المختلطة : 97
3.النماذج النظرية الموجهة للبحوث المختلطة:..... 98
4.حالات دمج واستخدام المنهج الكمي و المنهج الكيفي(المنهج المختلط) : 99
5.مبررات استخدام المنهج المختلط :..... 100
6.أساليب البحوث المختلطة : 101
المحاضرة (05): التصاميم الأساسية للبحوث المختلطة 102
1.تصميم التثليث المتوافق (The Cencurrent Triangulation) 102
2.التصاميم التتابعية أو التسلسلية : 102
3.التصميم التفسيري التتابعي (Sequentia Explantory design) : 103
4.التصميم الاستكتشافي التتابعي (Sequrntial Exploratory design) :..... 103
5.التصميم التحويلي التتابعي (Sequential Transformative Design):..... 103
6.التصميم المتضمن المتزامن Design Design Concurrent Embedded..... 103
7.تصميم الأعشاش التوافقية : Concurrent 104

المحاضرة (06): التصاميم المتقدمة للبحوث المختلطة 105

1.التصاميم المتقدمة المختلطة : 105

2.نماذج لدراسات استخدمت المنهج المختلط : 106

المحاضرة (07): المقارنة بين البحوث الكمية والكيفية 109

1.اختلاف في المنطلقات والدوافع الاجتماعية : 109

2.هدف منهج البحث الكمي يختلف على هدف المنهج الكيفي : 109

3.منهجية وخطوات البحث : 109

4.المعاينة والعينات : 109

5.أدوات البحث : 110

المحاضرة (08) : مدخل الى العينة والمعاينة 111

1.ما المقصود بمجتمع البحث ؟ 111

2.ما مفهوم العينة ؟:(Sample) 111

3.مفاهيم أساسية عن العينات : 112

4.تقدير حجم العينة :(Smple Size) 112

المحاضرة (09) : أساليب المعاينة الاحصائية 117

1.شروط اختيار عينة البحث : 117

2.أساليب المعاينة الإحصائية : 117

3.أخطاء المعاينة : 124

المحاضرة (10) : أدوات جمع البيانات: الاستبيان 126

1.الاستبيان: 126

2.طبيعة أداة الاستبيان : 127

3.أنواع الاستبيان : 128

4.تصميم أداة الاستبيان : 129
5.نقاط قوة الاستبيان كأداة لجمع البيانات : 131
6.حدود وقيود الاستبيان كأداة لجمع البيانات: 131
المحاضرة (11) : أدوات جمع البيانات : الملاحظة العلمية 132
1.مفهوم الملاحظة في البحث العلمي 132
2.استخدامات الملاحظة كأداة بحثية في مجال علم النفس العمل والتنظيم : 133
3.خصائص الملاحظة العلمية : 133
4.شروط الملاحظة الجيدة : 133
5.أنواع الملاحظة كأداة بحثية : 134
6.تسجيل الملاحظة كأداة لجمع البيانات : 135
7.خطوات اجراء الملاحظة كأداة بحثية : 135
8.نقاط قوة أداة الملاحظة العلمية : 135
9.حدود وقوة أداة الملاحظة العلمية : 136
المحاضرة (12) : أدوات البحث العلمي: المقابلة 137
1.طبيعة المقابلة كأداة بحثية : 137
2.استخدامات المقابلة كأداة بحثية في علم النفس العمل والتنظيم : 137
3.شروط المقابلة كأداة بحثية : 138
4.أنواع المقابلة كأداة بحثية : 139
5.شروط تسجيل المقابلة كأداة بحثية : 139
6.الإجراءات العملية للمقابلة كأداة بحثية : 140
7.نقاط قوة المقابلة العلمية كأداة لجمع البيانات : 142
8.حدود وقيود المقابلة كأداة لجمع البيانات: 142

المحاضرة (13) : الاقتباس والتوثيق العلمي..... 144

1.الاقتباس : 144

2.التوثيق العلمي : 148

3.التطابق بين قائمة المراجع و التوثيق داخل المتن : 149

4 التوثيق العلمي للمراجع داخل المتن وفق الاصدار السابع.....150

المحاضرة (14) : قراءة في القرار 1082 لسنة 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها في الجزائر 154

1.مفهوم السرقة العلمية : 154

2.تدابير الوقاية من السرقة العلمية : 155

3.العقوبات : 156

4.برمجيات اكتشاف السرقة العلمية : 157

قائمة المراجع : 159

UNIVERSITE SETIF2

مقدمة :

يعتبر البحث العلمي عملية منظمة للتوصل الى حلول للمشكلات في مجال تخصص علم النفس عموما ولاسيما علم النفس العمل والتنظيم ، ونظرا لتعقيد السلوك التنظيمي اختلفت طرق البحث وأساليبه التي نبحث بواسطتها مختلف جوانب السلوك في ميدان العمل ، ولهذا فان تحديد المنهج المناسب للبحث يتم حسب طبيعة موضوع البحث وأهدافه، حيث يؤكد المختصين في هذا المجال أن المنهج الأكثر استخداما هو المنهج الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها ، كما أنه يتجه على الوصف الكمي أو النوعي للظواهر السلوكية في مجال العمل للتعرف على تركيبها وخصائصها ، حيث وأمام تعقد وتعدد متغيرات الظواهر والمشكلات السلوكية و تنوع البيانات في ميدان العمل، التي يتناولها الباحثين في مجالات علم النفس العمل والتنظيم في بحوثهم ، الا أن المنهج الواحد الأكثر اعتمادا من قبل الباحثين في هذا المجال هو المنهج الكمي القائم على التجريب الذي يغطي كل أنواع البيانات الكمية ويهمل البيانات الكيفية ، ويترتب على ذلك توصل تلك البحوث الى نتائج جزئية لا تعبر عن الواقع المركب للظواهر الاجتماعية، و في بعض الحالات قد يلجأ الباحث الى المنهج الكيفي الذي يعتمد على دراسة وقراءة البيانات والأحداث بأسلوب غير كمي ، حيث لا يتم تحويل البيانات الى أرقام كما في حالة البحث الكمي ،وانما يتم الحصول على النتائج من واقع ملاحظة وتحليل الأحداث والمواقع والصور والوثائق والاتصالات اللفظية وغير اللفظية ، ومع ذلك يوجد تداخل شديد في استخدام المناهج الكمية والكيفية مادام الباحثين في العلوم الاجتماعية يسعون الى الحصول على كلا النوعين من البيانات لذا بدأ استخدام البحوث القائمة على المناهج المختلطة بشكل متزايد بواسطة الباحثين عام 1980 ومع ذلك تعتبر البحوث المختلطة حديثة نوعا ما اذا ما تم مقارنتها بالبحوث الكمية وحدها أو البحوث الكيفية وحدها ، ويرى مؤيدي البحوث المختلطة ومن أبرزهم كريس (Creswell,2012) أنها تتيح المجال للباحث لبحث الظواهر بشكل أفضل مما يحدث في البحوث الكمية أو النوعية منفردة ، حيث من خلال الدمج بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي في بحث واحد يتم جمع وتحليل وتفسير البيانات لكلا النوعين مما يتيح للباحث فرصة تكوين صورة أشمل للظواهر التنظيمية والمهنية

المحاضرة (01): مدخل عام للبحث العلمي

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- التعرف على مفهوم البحث العلمي، المنهج العلمي ، منهجية البحث العلمي
- تحديد أهمية البحث العلمي
- تحديد أهم خصائص البحث العلمي
- التمييز بين أنواع البحوث العلمية

يمثل البحث العلمي مرتكز محوري للوصول الى الحقائق العلمية ووضعها في اطار قواعد أو نظريات علمية ، فالباحث عند دراسته لمشكلة ما يستند الى أساليب ومناهج تقضي حقائق المعرف بغرض الوصول الى احداث اضافات أو تعديلات في ميدان المعرفة العلمية، لذا يهدف البحث العلمي في علم النفس عموما وعلم النفس العمل والتنظيم الى كشف ، وتطوير وتعديل الحقائق ، فهو جهد يبذل لحل المشكلات التي تصادف الفرد في مجال عمله ، حيث أصبحت الحاجة لانجاز البحوث العلمية ذلك في تزداد يوما بعد يوم ، ويبرز ذلك في ازدياد المشكلات السلوكية في ميدان العمل والحاجة لتوفير ظروف أفضل لأمن ورفاهية العامل

1. تعريف البحث العلمي :

تباينت التعاريف التي أطلقت على مصطلح البحث العلمي ، نذكر منها:

- يعد البحث العلمي دراسة علمية لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول الى حقائق يمكن توصيلها والتحقق من صحتها (حجاب .2003 .ص11)
- هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالاضافة الى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا ، على أن يتبع هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي (جيدير .2004.ص94)
- أما ماكميلان وشوماخر فيعرفان البحث العلمي بأنه عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معين (Mcmillany and Schumacher.p8)

كما يمكن استخلاص بعض الشروط الموضوعية للبحث العلمي فيمايلي :

- ضرورة وجود مشكلة تستدعي البحث عن حل لها

- ضرورة توفر الأدلة التي تحتوي على الحقائق والتحليل الدقيق لها وتصنيفها
- ضرورة استخدام العقل والمنطق لترتيب الدليل في حجج واثباتات
- الموضوعية وعد التعصب للرأي وقبول النتائج التير تنتج عن الأدلة
- الحل المحدد وهو الإجابة النهائية عن المشكلة وتكون في شكل تعميم (حواسي 2023. ص14).

ولا يمكن لعملية البحث العلمي أن تتم الا من خلال استخدام الباحث للوظائف التالية :

- ادراكه للظاهرة وأخذ القياسات منها
- تذكر الحقائق المتشابهة وذات العلاقة من أجل ربطها معا
- استخدام عقله في التفكير بالإضافة الى استخدامه أساليب البرهان للاستدلال على حقائق جديدة

اذن البحث العلمي يعمل على مستويين هما :

المستوى النظري (theoretical level) : يهتم بتطوير مفاهيم مجردة حول طبيعة أو ظاهرة اجتماعية أو نفسية بين تلك المفاهيم (بناء النظريات)

المستوى الثاني (theoretical level) :يهتم باختبار المفاهيم النظرية والعلاقات لرؤية كيف سيتوافقا مع ملاحظاتنا للواقع ، مع هدف بناء النظريات الأفضل ، من أجل حل المشاكل الانسانية والسلوكية و العلمية التي قد تعترض التقدم البشري والاقتصادي والعلمي ،فالهدف من البحث هو محاولة ايجاد حلول ملائمة للمشاكل التي تهدد حياة الفرد أو التي تقلل من الفاهية(عبيدات .1999.ص5)

ما المقصود بالبحث في تخصص علم النفس العمل و التنظيم ؟

يعد البحث العلمي في علم النفس العمل والتنظيم استقصاء منظم يهدف الى فهم ، تنبؤ ، وضبط السلوك البشري في ميدان العمل ، باستخدام مناهج دقيقة كالتجريب ، الوصف ، ودراسة الحالة ، ويرتكز على خطوات منهجية لضمان مصداقية النتائج ، بهدف تطوير حلول لرفع الكفاية الانتاجية وحل المشكلات المهنية ، وتحسين ظروف العمل وتعزيز الصحة المهنية

2. مفهوم منهج البحث العلمي :

هو تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي ، وقد تكلم Grawitz (1986) عن تعدد المعاني التي يحملها مصطلح منهج ، ويظهر معناه عند الحاق صفة بعده تحدده فمثلا كلمة منهج كمي ، منهج تجريبي ، منهج نوعي ، فما أصيف من صفات لكلمة منهج

هي التي تمنحه المعنى والحدود(عجابي .2019.ص310)، لهذا الالمام بمناهج البحث تساعد الباحث على تنمية قدراته على فهم أنواع البحوث والالمام بالمفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها البحث العلمي ، ومن المؤكد أن اختلاف المنهج المتبع للوصول الى الحل يؤدي الى اختلاف النتائج أو الحلول

3. تعريف منهجية البحث العلمي :

تعد منهجية البحث مجموعة القواعد والمبادئ التي تنظم البحث العلمي ، وتوجه الباحث في كيفية جمع البيانات وتحليلها، وتشمل هذه المبادئ جميع الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من تحديد المشكلة الى تحليل وتفسير النتائج

حيث تم تعريفها بأنها مجموعة قواعد تتبع من أجل الوصول الى الحقيقة العلمية ، اكتشافا أو تطويرا أو تصحيحا (خلف .2022 . ص 10)

وتعرف أيضا بأنها عملية تطبيق مجموعة من القواعد والخطوات المنظمة لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما وصولا الى حلول أو نتائج أو حقائق معينة (أفنوخ .2025 . ص9)

وتتمثل **أهمية المنهجية في البحث العلمي** ، والتي يمكن تحديدها في الجوانب الأتية :

أداة تفكير وتنظيم : كونها أداة هامة تنظم عملية البحث، اذ تحدد المنهجية الخطوات التي يجب اتباعها عند انجاز أي بحث علمي

أداة عمل وتطبيق: تساعد المنهجية الباحث على الوصول الى نتائج موضوعية تعكس الواقع بشكل أقرب تمتاز بالموثوقية و الدقة ، فهي تزود بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية للأعمال التي يتم تفحصها وتقييم نتائجها والحكم على أهميتها واستعمالها في مجال التطبيق والعمل

أداة تخطيط و تسيير : تزود المنهجية المشتغلين خاصة في المجالات الفكرية بتقنيات تساعدهم في معالجة المشكلات التي تواجههم

أداة فن وابداع :على أساس أنها تساعد الباحث في انجاز بحوث نظرية علمية وتمكنه من اتقان عمله وتعينه على تجنب الخطوات المبعثرة وكذا الهفوات

أداة معالجة وتحليل : تساهم المنهجية في تحديد المشكلات وتشخيص أسبابها والوصول الى نتائج قابلة للتعميم علة مجتمع البحث ككل

أداة تواصل وتطوير: توفر المنهجية لغة مشتركة بين الباحثين ، مما يسهل تبادل الأفكار والنتائج ويساهم في بناء المعرفة العلمية وتوسيعها، و اكتشاف حقائق جديدة ، وبناء نظريات علمية(أفنوخ .2025 . ص17)

4. مهمات البحث العلمي :

يؤدي البحث العلمي المهام التالية :

- حل مشكلة أو الاجابة عن سؤال محير
- تنظيم المعرفة في انساق نظرية تتسم بالاتساق والصدق والدقة
- نقل الأفكار من سياقها الأصلي الى سياقات جديدة
- انتاج معرفة جديدة من خلال ادراك ارتباطات جديدة وحلول أصيلة للمشكلات (معمرية 2022.ص18)
- الكشف عن الحقائق والمبادئ والقوانين التي تفيد الفرد في حل مشكلاته
- التحليل النقدي للأراء والأفكار والمذاهب الفكرية
- حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والصحية والتعليمية
- تفسير الظواهر الاجتماعية والسلوكية والتنبؤ بها وضبطها(الخالدي .2023 .ص6)

ولا يمكن لعملية البحث العلمي أن تتم الا من خلال استخدام الباحث للوظائف التالية :

- ادراكه للظاهرة وأخذ القياسات منها
- تذكر الحقائق المتشابهة وذات العلاقة من أجل ربطها معا
- استخدام عقله في التفكير بالإضافة الى استخدامه أساليب البرهان للاستدلال على حقائق جديدة

5. أهداف البحث العلمي :

للبحث العلمي مجموعة من الأهداف التي يسعى لتحقيقها ومنها :

1-5 الوصف : حيث تسعى بعض الأبحاث الى تحقيق أهداف وصفية كاكتشاف حقائق جديدة أو وصف واقع معين ، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال قيام الباحث بجمع المعلومات حول الظاهرة ، وتكون هذه المعلومات بمثابة عون للباحث من أجل تفسير الظواهر وصياغة الفرضيات، ويجب أن يحرص الباحث على أن تكون المعلومات التي يجمعها حول الظاهرة قادرة على عكس واقعها الفعلي

2-5 التنبؤ : ويعد من الأمور التي يهتم بها ويركز عليها الباحث ، حيث يهدف التنبؤ الى وضع تصورات واحتمالات عن الأمور التي من الممكن أن تحدث في المستقبل لمجموعة من الظواهر ، فيدرس الباحث الظاهرة ومن ثم يتوقع التغيرات التي ستطرأ عليها في المستقبل ، كما يعمل على دراسة الظروف المختلفة التي تؤثر على الظاهرة

3-5 التقويم : وتهدف الأبحاث العلمية بشكل عام الى تقويم الظاهرة التي تتم دراستها ، ومن خلال هذا الهدف يتم الوصول الى عدد من النتائج الغير المقصودة ومن ثم يقوم الباحث بالتعرف على هذه النتائج سواء أكانت مرغوبة أو غير مرغوبة

4-5 التحكم والضبط : ويهدف الباحث من خلال البحث العلمي الى التأكد من الظواهر، وضبطها والسيطرة عليها وذلك من خلال استخدام الأدوات التي تساعد على ضبط هذه الظواهر(صيد . دس .ص8)

6. مبادئ البحث العلمي :

يتميز البحث العلمي عموما بعدة خصائص ، وحتى يكون مفهوم البحث العلمي واضحا نذكر الخصائص الأتية :

- يسير البحث على وفق طريقة منظمة تبدأ بسؤال في عقل الباحث حتى الوصول الى الحل
- يتعامل الباحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية
- يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على مسلمات واضحة
- يتعامل الباحث مع الحقائق ومعانيها (العزاوي .2008 .ص30)
- تحليل النتائج البحثية بشكل عميق ومفصل
- القدرة على تفسير الظواهر والتنبؤ بها ونقدها خلال الدراسة البحثية
- توثيق الدراسات السابقة والمرجعية
- اتباع الأخلاقيات البحثية للباحث والمبحوث
- ضرورة اتباع أسلوب علمي في الكتابة وسرد المعلومات (المصري.دس .ص13)

7. خصائص البحث العلمي :

يتميز البحث العلمي بمجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوافر ي أي بحث علمي حتى يحقق الأهداف المبتغاة ، وهي كما يلي :

1-7 الموضوعية : وتعني التزام الباحث بانتهاجه لمنهج واضح عند قيامه بالبحث ، ويمكن لأي باحث أخر أن يصل لنفس نتائج الباحث فيما لو اتبع الأسلوب نفسه

2-7 الاختيارية والدقة : أي أن تكون نتائج البحث قابلة للبرهنة في كافة الأزمنة والأمكنة ، فهناك ظواهر لا يمكن اختبارها ، وذلك لصعوبة المعلومات المتعلقة بها وتهتم هذه الخاصية بضرورة جمع معلومات كمية ونوعية يمكن أن يوثق بها والتي تساعد الباحثين من اختبارها احصائيا

وتحليل نتائجها بطريقة علمية للتأكد من صحة الفرضيات والنتائج التي تم التوصل اليها ، ويجب الاشارة هنا الى أن المعلومات الدقيقة التي يتم جمعها وتحليل نتائجها بطريقة منهجية صحيحة تزيد من درجة الثقة

3-7 المنطقية : أي أن يتم انجاز البحث العلمي بمراحله وخطواته وفق قواعد وأصول ومنهجية علمية متعارف عليها ، فضلا عن استخدام الامكانات العلمية التي يمتلكها الباحث بنحو منطقي ووفق الامكانات المتاحة وبنحو خاص من حيث معالجة واختبار المشكلة وطريقة الحصول على النتائج وامكانية تعميمها على كافة المشكلات المماثلة

4-7 امكانية اختبار الصدق : ما يميز المعارف العلمية أنها قابلة للاختبار والتأكد من صدقها عن طريق اخضاعها للتحقيق بالاستناد على حقائق من الواقع

5-7 التبسيط والاختصار : ان قمة الابتكار والتجديد العلمي هو التبسيط المنطقي في الطرح والمعالجة والتنازل المتسلسل للأهم ثم الأقل أهمية منه بالنسبة للظواهر موضوع الدراسة

6-7 الهدفية : أي وجود هدف علمي يسعى الباحث عن طريق البحث للوصول اليها في المكان والزمان (المندلاوي .2024 . ص25 - 30)

8. أنواع البحث العلمي :

تصنف البحوث العلمية الى أنواع مختلفة تبعا للغرض من استخدامها ، الا أنه جرى تقسيمها الى نوعين رئيسيين وفقا لطبيعتها وصلتها بالتفكير النظري والواقع العملي، وهاذين النوعين هما:

1-8 بحوث أساسية (Basic) : وتسمى هذه البحوث بالبحوث التأسيسية أو النظرية أو المعيارية، ويقصد بها مختلف أنواع النشاط العلمي الذي يزودنا بالمعارف النظرية والحقائق العلمية والنظريات، بهدف ايجاد نظام معين من الحقائق والمفاهيم والعلاقات والنظريات العلمية ، ويكون هذا النوع من البحوث منطلقا للبحوث التطبيقية

2-8 بحوث تطبيقية (Applied) :تسمى أيضا بالبحوث التجريبية أو الميدانية ، وتعني تطبيق ما توصلت اليه البحوث النظرية من معرفة علمية ، والتأكد من قيمتها وفائدتها العلمية ، كما أنها تكون سببا في تصويبها أو تأكيدها أو تنقيحها ،أو بلورة نظريات جديدة (المصري.دس .ص14)

3-8 بحوث استكشافية : وهي تلك البحوث العلمية الجديدة التي لم يتطرق اليها الباحثون من قبل ، وتتبع أهمية هذا النوع من البحوث كونها تساعد الباحث في تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن حصرها فيمايلي :

- تحديد مشكلة البحث وهو أساس كل بحث علمي
- تحديد مجالات دراسة الباحث ، أي أن يتخصص في نوع معين من البحوث
- كشف مصادر البيانات وحجم المعلومات المطلوبة
- ادراك أهم الصعوبات والمعوقات التي تعتري البحث مع السعي الى معرفة الأساليب والوسائل التي تمكن الباحث من تجاوزها (قدي .2009.ص19)

9. . صعوبات البحث في علم النفس عموما ولاسيما علم النفس العمل والتنظيم :

ان تطبيق المنهج العلمي في علم النفس عموما و وعلم النفس العمل والتنظيم على وجه الخصوص تعترضه بعض الصعوبات المتميزة، والتي يمكن ذكر أهمها فيمايلي :

9-1 الصعوبة في تحديد المصطلحات والمفاهيم : فالباحث في علم النفس يجد صعوبة في تحديد بعض المصطلحات والمفاهيم التي يتضمنها هذه العلوم ، مثل : الذكاء ، الدافع للانجاز . الطموح المهني . شخصية العامل ..... الخ

9-2 صعوبة التحقق من مدى صدق النظرية أو القانون : يصعب التحقق من مدى صدق النظرية أو القانون في علم النفس، باستعمال محك الواقع أو التجربة ، فالتحقق من صدق قوانين التعلم والتدريب ، أو قوانين ادارة الموارد البشرية ، أصعب من التحقق من صدق القوانين في العلوم الطبيعية(معمرية .2022 .ص21)

9-3 تعقد الظواهر النفسية والمهنية :ان الظواهر نفسها متغيرة ومتطورة وهذا من طبيعة الظواهر النفسية والمهنية أنها تخضع للتغير بين مدة زمنية وأخرى ، لكونها ترتبط بالسلوك الانساني الذي يتميز بالتعقيد والتغيير

9-4 تغير الظروف المحيطة بالظواهر : فهي في تطور مستمر تجعل النتائج التي يتوصل اليها الباحث في زمن معين ومكان محدد ، غير صالحة لزمن أخر(المندلاوي . 2024 . ص 27)

10. أخلاقيات العمل البحثي :

نظرا للتطور الكبير في مجالات البحث العلمي وزيادة الاعتماد عليه في مجال علم النفس عموما ولاسيما علم النفس العمل والتنظيم ، أصبح من الضروري أن ننتبه لأهمية الالتزام بوضع ضوابط أخلاقية تحكم سير البحث العلمي ، وهي :

10-1 المصداقية: يجب أن يكون نقل بيانات ونتائج البحث بصدق ، وأن يكون الباحث أمينا فيما ينقله من بيانات، والا يكمل أية معلومات ناقصة أو غير كاملة ، فلا يعتمد على الضن، ولا يحاول ادخال بيانات معتمدا على نتائج النظريات ، او دراسات لباحثين أخرين

10-2 التسجيل الرقمي : لا يقوم الباحث بتسجيل الأصوات أو التقاط الصور أو تصوير فيديو من دون موافقة المستهدفين من البحث

10-3 تجنب استغلال المواقف: لا يستغل الباحث المواقف لصالح بحثه ، فلا يفسر ما يلاحظه أو ما يقوله الاخرين بشكل غير مباشر حتى يخدم بحثه

10-4 تجنب الأمل المزيف /الكاذب : على الباحث أن لا يجهل المستهدفين يعتقدون من خلال أسئلته بأن الأمور سوف تتغير بسبب بحثه الذي يجريه ، ولا يعطي وعودا خارج نطاق بحثه أو سلطته أو مركزه أو تأثيره(الخالدي .2023. ص26 ـ 27)

10-5 عدم اليقين ازاء النتائج العلمية :على الباحث أن يعتبر النتائج العلمية مؤقتة ، ولا يقبلونها الا اذا أمكن التحقق من صحتها ، ويحدث التحقق عندما يتمكن الأخرون من اعادة البحوث والحصول على نفس النتائج ، ويختبر الباحثين الفروض والأسئلة المتعلقة بالعلاقات بين الظواهر ويعلنون للأخرين من الباحثين ، الطرق التي تم بها الاختبار ، ليتحققوا منها و من النتائج التي توصلوا اليها

10-6 الاعتماد على قانون العلية: يعتقد الباحث العلمي أن لكل ظاهرة سبب ، أو مجموعة من الأسباب والعوامل التي أدت حدوثها ولفهم أية ظاهرة ، لابد من الرجوع الى أسبابها المباشرة ، ولا يمكن حدوثها بالصدفة ، ولا يعتمد عليها في تفسير الظواهر ، كما يبتعد عن التفسيرات الغيبية والخرافية ،أو التي تعتمد على الأحكام المسبقة(معمرية .2023 .ص40 ـ 41)

الرغبة في البحث والطموح : وهو أن يسعى الباحث على المثابرة وبذل جهد والسعي للوصول الى مستوى من التفوق والامتياز من خلال مجموعة من السلوكيات التي تدل على اقباله على البحث رغبة منه في النجاح والوصول الى أقصى درجات العلم ، فيعمل على تصحيح أخطائه وعدم التهرب منها وتحسين أدائه (بوخميس .2020.ص11)

المحاضرة (02) : مواصفات و شروط صياغة عنوان البحث.

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- التعرف على مرحلة اختيار موضوع البحث العلمي
- التعرف على كيفية صياغة عنوان البحث العلمي
- تحديد ضوابط صياغة عنوان للبحث العلمي
- صياغة عنوان للبحث العلمي

تعد مرحلة اختيار موضوع البحث صياغة العنوان أو خطوة يقوم بها الباحث ، فالعنوان هو غالبا المدخل لقبول الموضوع البحثي أو رفضه ، وهو الأساس في تقييمه وتقويمه وهذا يبرز أهميته ويوجب توليته المزيد من الاهتمام ، وقد يوفق فيها الباحث أو يفشل لأن الكثير من الباحثين يفشلون في اختيار مواضيع لبحوثهم لعدم احترام شروط وقواعد اختيار موضوع

1. تعريف موضوع البحث العلمي :

يعرف موضوع البحث العلمي بأنه مشكلة البحث التي يتم تجسيدها من خلال مجموعة من الخطوات البحثية، والتي تبدأ بوضع العنوان ثم الوصول الى النتائج العلمية ، والتي عن طريقها يتم اكتشاف الحلول للمشكلة البحثية

2. تعريف مرحلة اختيار موضوع البحث العلمي :

ما يسجل في هذا الاطار تعدد التعاريف التي أعطيت من قبل الباحثين لهذه المرحلة ، الا أن أغلب التعاريف تتفق تماما بأن مرحلة انتقاء موضوع للبحث يقوم الباحث بجمع البيانات و المعلومات الموثوقة حول القضية البحثية وكتابة الملاحظات اللازمة لتحليلها، أو اضافة معلومات جديدة على القضية البحثية وذلك للوصول الى النظريات والقوانين التي يمكن من خلالها حل المشكلة التي يتناولها موضوع البحث ومن ثم اكتشاف حقائق جديدة (جود.دس .ص61)، وتتطلب هذه المرحلة **الاحساس بالمشكلة** التي وتعتبر نقطة البداية في أي مجهود للبحث العلمي ، فهي تتطلب (المشكلة) اجابات دقيقة على تساؤلات الباحث واستفساراته

3. العوامل التي تتحكم في اختيار موضوع البحث :

توجد العديد من العوامل و المعايير التي تتحكم في عملية اختيار موضوع للبحث العلمي، وهي :

3-1 العوامل الذاتية : والمتمثلة في :

- الاستعداد والرغبة النفسية الذاتية يحقق عملية الارتباط النفسي بين الباحث وموضوعه
- القدرات العقلية ، سعة الاطلاع ، التفكير والتأمل
- الصفات الأخلاقية مثل هدوء الأعصاب وقوة الملاحظة والتأمل ، والصبر، الموضوعية ، النزاهة
- نوعية التخصص العلمي للباحث(جيدير .2004 .ص34)
- التمكن في اللغة التي كتبت بها المصادر والمراجع خاصة في بعض المواضيع الجديدة والمتخصصة
- يجب أن تؤخذ في الحسبان عند اعداد ميزانية البحث التي يجب أن تراعي الإمكانيات المادية للباحث

3-2 العوامل الموضوعية : وتتمثل في :

- القيمة العلمية للموضوع ،يجب أن يكون الموضوع ذو قيمة علمية نظرية وعملية حية ومفيدة في كافة المجالات ، مثل حل المشكلات السلوكية و المهنية للعمال
- مدى توافر الوثائق والمراجع، حيث توجد الموضوعات النادرة المصادر والوثائق العلمية ، وهناك الموضوعات التي تقل فيها الوثائق والمصادر العلمية الأصيلة ، وهو عامل أساسي جوهري في تحديد واختيار موضوع البحث (جيدير .2004 .ص35)
- الوقت المتاح أي تحديد مدة البحث والوقت الذي سيأخذه انجاز البحث بدقة

4. تعريف عنوان البحث العلمي :

يعد عنوان البحث البوابة الرئيسية والمدخل الأساسي للبحث العلمي، فهو كاللوحة التعريفية به وبمضمونه وهو أول ما يراه القارئ منه ، ولهذا يجب أن يكون العنوان كاللافتة واضحا معبرا عن المراد بكل اختصار ودقة وأن يكون لائقا بالبحث ، وأن يجمع بين الأصالة والحداثة ومواكبة التطور في البحث العلمي (العبار .2023 .ص5)

5. ضوابط كتابة عنوان البحث العلمي :

5-1 الضوابط الموضوعية لعنوان البحث العلمي :

ويمكن ذكر أهمها :

- يجب أن يشير العنوان الى موضوع الدراسة بشكل محدد ، فلا يشار الى الموضوع بطريقة عامة وغامضة
- ينبغي أن تكون اللغة المستعملة في العنوان لغة مهنية عادية ، وليست لغة صحفية استعراضية (العزاوي .2008 .ص39)
- أن يكون العنوان واضحا دقيقا لا لبس فيه
- ألا يحتوى على كلمات مبهمة أو غامضة
- تطابق عنوان البحث ومحتوى البحث
- أن يكون العنوان معبرا عن مضمون مشكلة البحث(العبار .2023 .ص8)

5-2 الضوابط الشكلية :

لابد من مراعاة جملة من الضوابط الشكلية ليظهر العنوان في أفضل صورة ، وليكون معبرا تماما عن موضوع البحث ، وجاذبا للقارئ ، وتتمثل هذه الضوابط في:

- يتموقع العنوان في أول صفحة من البحث العلمي أو ما يعرف بالواجهة ، ويتوسط هذه الصفحة، ويتم كتابته بخط مختلف عن ذلك المستعمل في باقي أجزاء الواجهة
- عدم التوسع في صياغة عنوان البحث العلمي
- عدم التضييق والاختصار الشديد للعنوان
- الابتعاد عن العنوان المثير

5-3 الضوابط المتعلقة بالقواعد اللغوية :

من بين الشروط اللغوية التي يجب احترامها عند صياغة عنوان بحث علمي هي :

- أن يتجنب الباحث قدر المستطاع استعمال حروف العطف وهذا ينطبق على العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية
- أن يتجنب الباحث استعمال الفواصل
- أن لا يكون العنوان في شكل سؤال
- أن لا يكون العنوان في شكل تعجب (رباحي وخليفي.2022 .ص473)

6. أهمية عنوان البحث العلمي :

عنوان البحث العلمي له من الأهمية ما قد يعدل العمل البحثي ذاته وذلك لأنه :

- يرشد القارئ بكل يسر ووضوح الى الفكرة الأساسية أو الموضوع الذي بالبحث
- يلعب العنوان دورا كبيرا في تحفيز القارئ ودفعه لقراءة البحث
- تحديد طبيعة المنهج الذي ينبغي استخدامه لاعداد البحث العلمي
- تحديد طبيعة الأداة أو الأدوات التي ينبغي الاستعانة بها لتجميع المادة العلمية التي يحتاجها البحث العلمي
- انطلاقا من صياغة العنوان تتضح الكيفية التي يجب اتباعها عند صياغة الإشكالية لتتناسب مع طبيعة العنوان
- تتضح الخطة أو البناء الذي ينطلق منه الباحث في عملية التحرير(بوخميس .2020 .ص41)

المحاضرة (03) :المفاهيم والمتغيرات والتعاريف الاجرائية في البحث العلمي.

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على المفاهيم و المتغيرات والتعاريف الاجرائية
- التمييز بين المفهوم والمتغير والتعريف الاجرائي
- تحديد أنواع المتغيرات في البحث العلمي
- صياغة التعريف الاجرائي لمفاهيم البحث

يعتبر ضبط المفاهيم والمتغيرات خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي ، اذ يمثل المفهوم الصورة الذهنية لواقع الظاهرة ، ويمثل المتغير شيئا متباينا يمكن قياسه ، لذلك فانه ينبغي على الباحث تجنب خلط بين تعريف المفهوم وكيفية قياسه و تكون لديه القدرة على التمييز بين المتغيرات بأنواعها، كما تعد التعريفات الاجرائية للمفاهيم أساسية للبحث العلمي ، لأنها تتيح للباحثين قياس المفاهيم المجردة أو اخضاعها للتجريب

1. مفاهيم البحث العلمي :

1-2 ما المقصود بالمفاهيم في البحث العلمي؟ :

تقوم عملية البحث العلمي على مراحل منهجية يسعى من خلالها الباحث الى فهم الظواهر أو تفسير جانب من جوانبها ، ويتم ذلك من خلال تحويلها الى ظواهر بحثية مبنية على طرح اشكالي وتساؤلات محددة يسعى الاجابة عليها ضمن أهداف البحث ، ومن بين الاجراءات التي يستند اليها هذا البناء صياغة المفاهيم ،التي تمثل مرحلة حاسمة ، اذ بواسطتها يتم الانتقال من الجانب التجريدي لعملية البناء الى الجانب الملموس ، كما يتوقف عليه مدى التحكم في الأبعاد الضمنية للواقع المدروس وكذا نتائج البحث (فكار. 2012 .ص33- 34)

1 -2 تعريف المفهوم :

تختلف التعاريف التي قدمها الباحثون للمفهوم ، ومنها :

- حسب(Delandsheere.1979) المفهوم تمثيل رمزي يتشكل من الخصائص المشتركة بين مجموعة من الأشياء العينية (منصور. 2014 .ص 90)

- معنى المفهوم في علم النفس يشير الى السمات أو الدلالات التي تستدعيها القوى الادراكية عند سماع منطوق كلمة ما بتجميع صور ذهنية لهذه الكلمة لتمييزها عن غيرها من الأشياء(رباحي وخليفي.2022.ص469)
- المفهوم هو تصور ذهني عام ومجرد لظاهرة أو أكثر وللعلاقات الموجودة بينها(الأسود .2022 .ص275)

1-3 تعريف المفاهيم العلمية :

بمأن المفاهيم هي الوحدات البنائية للعلوم ، ينظر له من زاويتين هما :

المفهوم العلمي من حيث كونه عملية(process):هو عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو الملاحظات أو الحقائق المشتركة لشيء أو حدث أو عملية أو لمجموعة من الأشياء أو الأحداث أو العمليات

المفهوم العلمي من حيث كونه نتائج (product): للعملية العقلية السابق ذكرها هو : الاسم أو المصطلح أو الرمز الذي يعطي لمجموعة الصفات أو الخصائص المشتركة (منصور.2014 . ص 92)

1-4 مواصفات المفاهيم في البحث العلمي

يتميز المفهوم العلمي بالمواصفات الأتية :

- أن يكون المفهوم واضحا ودقيقا ، غير قابل للتأويل قدر الامكان
- أن يكون موجزا ويؤدي معنى محددا
- أن تتوفر فيه صفة العمومية وأن يعبر عن فكرة واحدة

1-5 أهمية المفاهيم في البحث العلمي :

تتجسد أهمية المفهوم في البحث العلمي في النقاط التالية :

- اعطاء القارئ تصورا عن موضوع البحث من منطلق أن تحديد المفهوم لدى الباحث يمكنه من تبليغه الى غيره من القراء لاسيما من خلال ضبط هذا المفهوم من خلال مصطلحات يعبر عنها بألفاظ تكون العنوان ، لأن المفهوم ليس محصورا في افظ واحد فهو أوسع من ذلك (رباحي وخليفي.2022 .ص470)
- يساعد تحديد المفاهيم في توضيح الفكرة المراد دراستها وفهمها بشكل صحيح ، من خلال تحديد المفاهيم بوضوح يمكن للقراء والباحثين فهم الدراسة والمناقشات المقدمة بشكل أفضل

- تحديد المفاهيم بساهم في توحيد لغة البحث العلمي والتواصل بين الباحثين في نفس المجال، عند استخدام مفاهيم محددة ومتفق عليها ، يمكن تبادل المعلومات بشكل دقيق ومنهجي وتجنب البلبلة والتباس المفاهيم
- استخدام المفاهيم الصحيحة يسهم في تحقيق التميز والدقة في البحث العلمي فعندما يتم تعريف المفاهيم بوضوح واستخدامها بشكل صحيح ، يمكن للباحثين أن يعبروا عن الأفكار والنتائج بدقة وموثوقية أكبر
- يعتبر تحديد المفاهيم من العوامل المهمة لنشر البحوث العلمية ، فعندما يكون لديك مفهوم واضح يمكن كتابة ونشر البحث العلمي في المجالات العلمية المرموقة
- تحديد المفاهيم يسهم في اثبات الفروض والنتائج وزيادة مصداقية البحث العلمي ، بواسطة استخدام المفاهيم المعترف بها يتم تعزيز قوة البرهان وإمكانية تكرار النتائج والتأكد من صحتها من قبل الباحثين الأخرين(عبد العزيز .2009 .ص44)

1-6 التعريف الاجرائي لمفاهيم البحث العلمي:

يقصد بالتعريف الاجرائي للمفهوم تحديد الدلالة أو الصفة التي تشير اليها المتغير أثناء استخدامه في البحص وضرورة اهتمام الباحث بتقديم تعريف اجرائي واضح ومحدد ، وخاصة للمفاهيم التي تفتقر الى وحدة القياس متفق عليها ، وتميل للتجريد أكثر من المحسوس ، ويتوقع أن تتعدد التعريفات الاصطلاحية في الأدب النفسي نظرا لعدم وجود اتفاق على وحدة قياس خاصة بالمفاهيم النفسية (دفع الله والسيد .ص15)

1-7 الصياغة الاجرائية للمفاهيم البحث العلمي:

عملا بالتحليل البعدي الذي اقترحه" بول لازار سفاليد " ، فان الصياغة الاجرائية للمفهوم تأخذ المراحل التالية :

التجسيد المصور للمفهوم (la représentation imagée du concept) :يعني أن المفهوم في البداية يظهر بشكل غامض يحمل مواصفات عدة: توفير الوسائل المادية والكفاءات البشرية و تسيير عقلاني للعمل ، تحقيق الصحة المهنية .. الخ ولهذا ينبغي تحديد المظاهر التي يجب دراستها

مرحلة تخصيص المفهوم (étap de spécification) :يتعلق الأمر بتحديد عناصر المفهوم فالمعاني التي يحملها غنية تحمل التعبير النفسي والمهني اسم الأبعاد يمكن حصرها احتمالا في : توفير الموارد الأولية ، الكفاءة المهنية . ضمان فعالية الأداء كما وكيفا

مرحلة ايجاد مؤشرات الأبعاد (retenus indicateurs des dimensions):المؤشر هو معطى من معطيات الملاحظة يسمح بحصر الأبعاد وقياس واحد أو أكثر منها ، وعلى الباحث في هذه المرحلة ينتقي الأكثر ارتباكا بالمفهوم محل البحث (فكار.2012 . ص37)

و تتنوع الصياغة الاجرائية لمفاهيم البحث في علم النفس كما يلي :

- التعريفات الاجرائية الكمية وهي التي يستعمل فيها القياس وتمنح درجة للمفحوص ننتيجة استجابته على أداة البحث
- التعريفات الاجرائية بأسلوب التجريب ، وتعني الاجراءات التي يتخذها الباحث لاحداث ظروف معينة للتعرف على المفهوم

1-8 أهداف استعمال التعريف الاجرائي للمفاهيم في البحث العلمي:

يحتاج الباحثون الى التعريفات الاجرائية المفاهيم من أجل

- أن يتمكنوا من فهم بعضهم البعض فيما يقومون به من بحوث
- أن يقوموا بتكرار أعمالهم البحثية
- أن يثق الباحث أنه يلاحظ الخاصية بنفس الطريقة التي لاحظها بها باحثون أخرون
- أن يزود التعريف الاجرائي الباحث بمؤشر يتيح له أن يعرف الخاصية التي يدرسها موجودة ومتحقق منها في الواقع الميداني(معمرية .2022.ص132)

1-9 الأخطاء التي قد يقع فيها الباحثون أثناء تعريف مفاهيم البحث :

قد يقع الباحثون في بعض الأخطاء التي قد تؤثر على دقة وفهم القارئ للمفهوم المعني ، و فيمايلي بعض الأخطاء الشائعة التي قد يقع فيها الباحثون :

- استخدام لغة معقدة وصياغة غامضة أثناء تعريف المفاهيم ، مما يجعل النص غير واضح وصعب الفهم للقارئ ، من الأفضل استخدام لغة بسيطة وواضحة وتوضيح الأفكار بطريقة مباشرة ومفهومة
- قد ينسى الباحثون تقديم تعريف شامل ودقيق للمفهوم المراد توضيحه، ويجب أن يشمل تعريف المفهوم الأساسي ومكوناته الرئيسية ، ويمكن أيضا ذكر العلاقات أو السياقات التي تحيط بالمفهوم

- عدم توفير الأمثلة ، حيث يمكن للأمثلة أن تساهم في توضيح المفهوم بشكل أفضل وتجعله أكثر قابلية للفهم ، يجب أن يحتوي تعريف المفهوم على أمثلة واقعية توضح كيفية استخدام المفهوم وتعزز فهمه
- التعرض الزائد للتفاصيل التقنية مما يجعل النص مملا ومرهقا للقارئ ، لذا يجب تجنب الاستعراض الزائد للتفاصيل والتركيز على الجوانب الأساسية والمفهوم العام
- نقص الاستشهادات والمصادر، حيث يجب على الباحثين دعم تعريف المفاهيم بالاستشهاد بالمصادر العلمية أو الدراسات السابقة التي تدعم التعريف والاستخدام الصحيح للمفهوم (موسى 2015. ص39)

2. متغيرات البحث:

تعد المتغيرات في البحث العلمي من العوامل التي يقوم الباحث بدراستها أو قياسها أو التلاعب بها في سيلق البحث و التجربة ، وتستخدم المتغيرات في البحث العلمي لفهم العلاقات والتأثيرات بين مختلف العوامل والتوصل الى النتائج والاستنتاجات ، حيث يهتم علماء التربية والنفس في فهم الفروق بين الأفراد من النواحي النفسية والجسمية والعقلية والسلوكية من خلال : وصف الفروق داخل الفرد وبين الأفراد وصفا دقيقا / التنبؤ بأداء الأفراد / ضبط الأداء مما يساعد في زيادة المظاهر الايجابية والاقلال من السلوك السلبي

2- 1 مفهوم المتغير (Variable):

يعد المتغير خاصية تجريبية تأخذ قيمتين أو أكثر ، فاذا كانت هذه الخاصية قابلة للتغيير كما ونوعا ، فاننا ننظر اليها كمتغير مثل التدرج الوظيفي ، فالمتغيرات تستخدم عادة لوصف بعض الأشياء القابلة للقياس ، فهي الجانب القابل للملاحظة من الظاهرة ، فعندما ننقل المفاهيم من عالم التجريد الى عالم الملاحظة القابلة للتجريب ، يتحول المفهوم الى متغير ، يمكن مشاهدته أو قياسه(بوحوش وأخرون 2019.ص19)

2-2 خصائص المتغيرات في البحث العلمي :

تتمتع المتغيرات في العلوم الاجتماعية بعدة خصائص تتميز بها منها :

التجريد : بمعنى أن المتغيرات ذات صفة تجريدية أكثر من كونها محسوسة ، أي أنه لا يمكن ادراكها من خلال السلوك الدال عليها ، لذبك يطلق عليها السمات الكامنة لكونها ذات طبيعة محددة بصورة

مطلقة، فهي تخضع لتعريفات اجرائية متعددة يتبعها للقياس لعدد كبير من السلوكيات التي تبدوا بأنها مترابطة

المنشأ : تتباين وجهات نظر التربويين وعلماء النفس بأن منشأ السمات حول كونها سمات تحددها الوراثة ، أم أنها سمات مكتسبة تحددها نماذج التعلم البيئية ، الا أن هناك نوعا من الاتفاق بأن هذه السمات هي نتاج عامل تفاعل البيئة والوراثة

التعقيد : ينظر التربويون وعلماء النفس الى السمات الكامنة على أنها مركبة من سمات فرعية وسمات فرع / فرعية ، وهكذا الى أن نصل في النهاية الى سلوك بسيط يشكل عنصرا من عناصر السمة ، بمعنى أن السمة سلوك معقد يتكون من عدة سلوكيات بسيطة

الثبات : تتباين السمات الكامنة في درجة ثباتها ، حيث يصل بعضها الى درجة مقبولة من الثبات كسمات القدرات العقلية ، الا أن بعضها الأخر يتمتع بدرجة منخفضة من الثبات مثل السمات الانفعالية كالميول والدافعية والاتجاهات، فقد تتغير في قوتها واتجاهاتها نتيجة لتأثرها لعوامل متعلقة بالزمن والنضج والتعلم والمؤثرات الاجتماعية

الصدق : تقع المتغيرات المختلفة على أربع مقاييس هي الاسمي ، الرتبي ، الفئوي ،والنسبة ، الا أن المتغيرات النفسية والتنظيمية تقع في أحسن الأحوال على مقياس فئوي ، أو مقياس شبه فئوي وهي في معظم الحالات مقاييس نسبية وليست مطلقة ، وهذا ما يجعل صدق المقياس وثباته موضع تساؤل ، كما يحدد معنى البيانات الكمية ، أي أنها ذات معنى بحد ذاتها ، الا اذا نسبت الى اطار مرجعي (الأسود 2022. ص284)

2-3 أنواع المتغيرات في البحث العلمي :

يوجد هناك عدة أنواع من المتغيرات في البحث العلمي، ونظرا لأهمية تلك المتغيرات سنقوم بتعرف على أنواع المتغيرات في البحث العلمي ، وهي :

2-3-1 تصنيف المتغيرات من حيث الخاصية التي تعبر عنها ، وتصنف الى :

- **المتغير الكمي (Quantitative)**: وهو المتغير الذي يمكن قياسه رقميا مثل : الوزن ، الطول ، السن ... الخ ، ويمكن التعبير عنه أيضا بالمتغير الذي يعبر عن مقدار اذ يمكن ترتيب الأفراد من الأقل الى الأكثر ، أو من الأصغر الى الأكبر
- **المتغير المتصل(Continuous)**: تأخذ أي قيمة في نطاق معين
- **المتغير المنفصل (Discrete)**: تأخذ قيما كاملة

- **المتغير الكيفي . النوعي(Qualitative)** : وهي المتغيرات التي لا يمكن قياسها رقميا مثل : التدرج الوظيفي ، التخصص ، ويعبر المتغير النوعي عن خاصية معينة من حيث وجودها ، وهنا نلاحظ لا يمكن ترتيب الأفراد

2-3-2 تصنيف المتغيرات حسب مستوى القياس :

يقصد بمستوى القياس القاعدة المستخدمة في تحديد الأرقام المعبرة عن المتغير فيما اذا كان لهذه الأرقام معنى كمي أم لا وطبيعة ومستوى التعامل الحسابي او الاحصائي مع هذه الأرقام ، وهناك أربع مستويات للقياس تصنف ضمنها هذه المتغيرات وهي :

- **المتغير الرتبي** : تفيد الأرقام في هذا المقياس الترتيب التصاعدي أو التنازلي مثل : 3،2،1 لتدل على الترتيب الأول ، الثاني ، الثالث للمتسابقين مثلا أو تفيد المقارنة أكبر أو أصغر مثل المؤهل العلمي ، كما يمكن أن تأخذ الأرقام هنا وحدات قياس مثل تحصيل موظف على العلمة 60 نقطة أو 90 درجة ، وهنا لا تكون المسافة بين الأرقام متساوية
- **المتغير الاسمي**: ليس للأرقام معنى كمي وتستخدم الأرقام كرموز تدل على المتغير أو السمة مثل الأرقام التي توصف المتغيرات التالية :النوع(1،2) . رقم المكتب (5) ، رقم الموظف (122)
- **المتغير الفئوي** : تتميز الأرقام في هذه المتغيرات بوجود مسافات متساوية بينهما فمثلا بين الرقم 5 و10 مساوية للمسافة بين 10 و15 ، درجة الحرارة ، درجة الذكاء .. الخ (دفع الله والسيد ص113 . 14).

3-3-2 تصنيف المتغيرات من حيث العلاقات السببية ، وتصنف الى :

- **المتغير التابع (Dependent Variable):**

وهو المتغير الذي يكون تابعا للمتغير المستقل ، حيث أن التغييرات التي يقوم بها المتغير المستقل تنعكس بشكل رئيسي على المتغير التابع

المتغير المستقل (Independent Variable):

وهو المتغير الذي يتميز بمجموعة **من** الصفات التي من الممكن ان تقاس بالمقياس الكمي والكيفي وذلك لكي تقوم بالتأثير في كافة المتغيرات الأخرى الموجودة في البحث العلمي والتي ترتبط بعلاقة ما مع الموضوع الذي يقوم به الباحث بدراسته ويقوم الباحث بمعالجة المتغير المستقل من خلال اتباع عدة طرق ، من أبرز هذه الطرق :

وجود المتغير أو غيابه : وفي هذه الطريقة تخضع احدى المجموعتين للمعالجة بالمتغير المستقل ، أما بالنسبة للمجموعة الثانية فانها لا تخضع للمعالجة بالمتغير المستقل ، ومن ثم يقوم الباحث بعقد مقارنة بين المجموعتين لمعرفة الفروق التي توجد بينهما ، في حال اكتشف الباحث فروقا بينهما فهذا يعني أن الفرق يعود الى ظروف المعالجة

الاختلاف في كمية المتغير : وفي هذه الطريقة يحدث الاختلاف بين مستويات المتغير المستقل ، ويتم هذا الأمر من خلال تقديم كميات من المتغير المستقل لعدد من المجموعات

نوع المتغير المستقل : وفي هذه الطريقة يقوم الباحث بتقديم أنواع مختلفة من المتغير كأن يقوم بتقديم طريقتين أو أكثر من طرق التكوين المعروفة وذلك لكي يعرف أي من هذه الطرق تفيد مستوى الموظفين(لطاد وأخرون .2019 . ص20)

وهناك عدة نماذج من المتغيرات المستقلة منها :

المتغيرات المقاسة : المتغير المقاس متغير مستقل يقيسه أو يلاحظه الباحث، ويتكون من مدى من الدرجات المتصلة أو المنقطعة، مثلا : علاقة الذكاء الانفعالي بمستوى العلاقات الاجتماعية لدى البائع ، في هذه الحالة المتغير المستقل : الذكاء الانفعالي متغير مستقل مقاس

المتغير المضبوط (Controled Variable): جميع المتغيرات الموجودة في البحث من الصعب دراستها في وقت واحد ، ولذلك فان بعض المتغيرات يفضل تحييدها أو ضبطها ، بحيث تضمن أن هذه المتغيرات لا تؤثر على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، ويطلق عليها أيضا المتغيرات المصاحبة ، ويتم تعديل أثارها احصائيا

والمتغيرات الضابطة عادة ما تكون متغيرات ذات خصائص شخصية أو ديموغرافية

المتغير المعالج : يطلق علي المتغير المستقل في الدراسات التجريبية ، اسم المتغير المعالج أو المتغير التجريبي ليلاحظ تأثيره على المتغير التابع (الأسود .2022 ص 281)

المتغير المعدل (Moderator Variable) :هو متغير مستقل ثانوي أخر يتعامل معه الباحث ويقيسه للتحقق من مدى العلاقة بين المتغير المستقل الرئيسي والتابع

المتغير الوسيط : وهو أحد أنوع المتغيرات والتي تلعب دورا ثانويا في البحث العلمي الذي يقوم به الباحث ، ويلعب المتغير الوسيط دور الوساطة بين المتغير المستقل و والمتغير التابع ، ومن خلالها

يقوم الباحث بتمرير التأثيرات التي يريد ايصالها من المتغير المستقل الى المتغير التابع ، أو قد يشارك من خلال هذه المتغيرات في رصد التأثيرات والعلاقات بين المتغيرات التابعة والمتغيرات الوسيطة

2-4 دور المتغيرات في البحث العلمي : تعد المتغيرات كركيزة أساسية في جميع مجالات الأبحاث وأنواعها نظرا للدور الذي تقوم به في البحث العلمي :

- يعد المتغير التابع المفهوم الأساسي في تحديد مشكلة البحث ، التي تعتبر المنطلق الضروري لكل أنواع البحوث في مختلف التخصص
- المتغير المستقل هو المنطلق الرئيسي لكل فرضية من فرضيات البحث ، لأنه المتغير المؤثر والسبب لمشكلة البحث
- تعد المتغيرات التابعة والمستقلة مفاهيم ومنطلقات رئيسة يعتمد عليها الباحث في التحري عن الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع
- يتم مناقشة أدبيات الموضوع والدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية في ضوء متغيرات البحص التي اعتمدها الباحث في بحثه
- يعتمد اختبار الفرضيات على مناقشة المتغيرات التي اعتمدها الباحث وعلاقتها الإيجابية أو السلبية ببعضها
- يستعرض الباحث في استنتاجاته كل ما له علاقة بالمتغيرات المعتمدة من قبل الباحث

المحاضرة (04) : مدخل عام لاشكالية البحث العلمي

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- تحديد مفهوم اشكالية البحث والمشكلة البحثية
- تحدد الفرق بين الاشكالية والمشكلة البحثية
- تحديد أهم خصائص الاشكالية الصالحة للبحث
- التعرف على أهمية الاشكالية في البحث العلمي
- تحديد مصادر اشكالية البحث العلمي

تعد اشكالية البحث في علم النفس ولاسيما علم النفس العمل والتنظيم بمثابة المحور الأساسي له، فهي مركز البحث وجوهره ، حيث تمثل الأساس الذي يبنى عليه البحث بأكمله، وهي تشكل نقطة الانطلاق التي تحدد الخطوات الرئيسية للعمل البحثي، ويجب على الباحث أن يولي لها أهمية كبيرة وبدون اشكالية البحث العلمي لن يوجد عمل بحثي

1. مفهوم اشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث في أن الموضوع الذي يشكل محور البحث ، قد يكون غامضا أو يحتاج الى تفسير ، أو يكون موضع خلاف ، ويستطيع الباحث الحصول على مشكلة البحث من مصادر متعددة أهمها الخبرة العملية التي يواجهها في حياته ، والدراسات الناقدة ، أو الاطلاع على أبحاث ودراسات سابقة لتحديد مواطن النقص والقصور فيها، حيث يرى Maurice Angers أن اشكالية البحث هي كل ما من شأنه أن يثير تساؤلا أي كل ما يبدو عليه أنه يتطلب الدراسة ، وتعني صياغة اشكالية البحث وتحديدها بضبط معالمها و وضعها في مجراها الفكري أي أن صياغة المشكلة تؤدي الى طرح تساؤل حول واقع نريد معرفته في اطار يسمح ببحثه امبريقيا (بلقبي وسيفون .2021 .ص53)، ويؤكد جون ديوي أن اشكالية البحث تنبع من الشعور بصعوبة ما وتسبب في احداث حيرة واضطراب لدى الباحث وقلق لا يزول الا بالوصول الى حل لها (خلف .2022.ص 40)

2. معايير اختيار إشكالية البحث :

- أن تضيف جديدا الى المعرفة (نتائج البحث في الجانب النظري أو التطبيقي)
- حداثة البحث : جوانب جديدة (إعادة تطبيق دراسة من زاوية أخرى)
- القابلية للدراسة أو البحث : تكوين فرضيات (عدم كونها في عالم الخيال)
- أن تكون مشكلة البحث أصيلة وذات قيمة علمية : شيقة (لا تكون في موضوع تافه لا يستحق الدراسة)
- أن تكون في حدود وإمكانات الباحث : أي مراعاة مثلث تكلفة (الوقت . المال. الجهد) بالإضافة الى الكفاءة والتخصص
- أن لا يختار الباحث مشكلة يدرسها وهي في نفس الوقت تدرس من قبل باحث أخر (صياد. ص 3)

3. أهمية تحديد الاشكالية في البحث العلمي :

تعود أهمية احتواء الأبحاث على اشكالية البحث الى عدة أمور، هي :

- من المفترض أن لا تنشأ فكرة بحث من فراغ حتى لا تنتهي أيضا الى فراغ ، فان السمة الرئيسية التي أصبحت تتميز بها البحوث العلمية الأن هي أن تكون هناك مشكلة محددة
- لابد أن يبدأ البحث العلمي باحساس من جانب الباحث بوجود مشكلة معينة في اطار المجالات العلمية التي تخصص فيها
- حالات ندرة البيانات أو غياب المعلومات التي ترتبط ببداية أو نشأة العلوم في مراحلها المبكرة ، مما يتطلب بدراسات عديدة لوضع أسس الممارسة والتطبيق فيها (بلقبي و سيفون .2021 ص53).

4. خصائص الاشكالية الجيدة للبحث العلمي :

تتميز اشكالية البحث الجيدة بكونها :

4-1 إضافة جديدة للمعرفة: ان المشكلات لا تساوى من حيث قيمتها لذلك يجب أن يسأل الباحث نفسه عن اختيار مشكلة معينة وما مدى اعتماد اسهام هذه المشكلة في إضافة بشيء جديد للمعرفة

4-2 إمكانية البحث : بمعنى هل المشكلة قابلة للباحث؟ فهناك المشكلات التي تبدو مثيرة وشيقة ولكن يصعب بحثها لعجز الباحث من الوصول الى الحقائق أو المعلومات المرتبطة بالمشكلة

4-3 أهمية مشكلة البحث : تتحدد وترتبط أهمية البحث بمدى ما تمثله مشكلة البحث من أهمية لدى الباحث فان كان الباحث لا يمثل اهتمام حقيقي فانه يسبب الضيق(عباس وأخرون .دس.ص67)

4-5 محددة : لا تكون طويلة مملة ولا قصيرة مخلة، وتكون ألفاظها وكلماتها قليلة لكن تفي بالغرض المقصود

4-6واضحة: في المعنى ودالة على الفكرة أو الأفكار الواردة في الموضوع لا غموض فيها وان كانت معقدة جاز تجزئتها الى أسئلة فرعية

4-7مركزة: أي متقنة في الصياغة والتعبير والاسلوب بحيث تدل الكلمات المعدودة فيها على كامل جزئيات الموضوع وتغطي كل عناصر البحث(خلف .2022.ص41)

4-8 قابلية للانجاز : اذ لا معني لوضع الاشكالية مهما كانت أهميتها وهي غير قابلة للانجاز ، أي أن الباحث لا يمتلك الأليات اللازمة للبحث والمعالجة ، فلا بد على الباحث أن يركز جهده على صياغة الاشكالية عمليا بما يتماشى وعمليات الاختبار، مع أهمية تحديد نطاق بحثه قدر الامكان(أفنوخ .2025 . ص69)

ومن أجل التمكن من بناء اشكالية قوية يجب الالتزام بمجموعة من **العناصر** هي :

- التركيز على الطرح العلمي من خلال استعمال المصطلحات والمفردات العلمية التي تخدم أهداف البحث
- العمل على اظهار أهمية المشكل المراد دراسته من خلال محاولة طرح العلاقة بين المتغيرات بأسلوب علمي
- التميز بالموضوعية في طرح مشكل البحث والابتعاد عن الذاتية
- يجب أن تظهر في الاشكالية الاقتباسات وعلى الباحث استغلال المراجع العلمية في تدعيم حججه الموضحة في من الاشكالية (فيسة . 2022 .ص744)

5. الشروط التي تقيد طرح اشكالية البحث :

هناك مجموعة شروط تقيد طرح اشكالية البحث ، هي :

- أن تكون المشكلة المختارة جديدة في عنوانها ومضمونها، أي أن تضيف معرفة جديدة، وهنا يتساءل الباحث فيما اذا كانت هذه المشكلة قد بحثت من قبل ، فالباحث لا يأخذ الأمور على علتها بل يناقشها ويقارنها ليقبلها أو يرفضها

- يحب أن تكون مشكلة البحث خاصة ومحددة وغير غامضة، فاذا رغب ببحثها اما أن تكون السبب تغيير المنهج أو الطريقة، أو وقوفه على أصول تسوغ اعادة البحث من جديد ، أو اذا كان متشككا بنتائج البحث ، مستندا في ذلك على أساس علمي يبرر عمله
- الدراسات السابقة والمشابهة والاستفادة من تعميم نتائج البحث ، بأن يختار الباحث بحثا له طابع الشمول ، يسهل تعميم نتائجه على الحالات المشابهة ، مما يعطي البحث أهمية وقيمة علمية كبيرة(صحراوي .2023. ص20)

6. مصادر اشتقاق اشكالية البحث :

6-1 محيط العمل والخبرة العملية :قد تبرز المشكلات البحثية للباحث من خلال خبرته العملية اليومية ،فالخبرات والتجارب تثير للباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجد لها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة (الخالدي .2023.ص31)

6-2 مادة التخصص : من المصادر التي يمكن أن يجد فيها الباحث موضوع بحثه مادة التخصص ومعطياتها ، اذ يجد فيها ما يمكن أن يكون البحث فيه في غاية الأهمية

6-3 مسح البحوث و الدراسات السابقة : تعد البحوث والدراسات السابقة مصدرا مهما من المصادر التي يمكن أن يحصل فيها الباحث على مشكلة البحث فعند مسح هذه الدراسات والبحوث قد تتشكل في ذهن الباحث مشكلة لم يتناولها الباحثون وقد يثيره مقترح بحث معروض في احدى الدراسات يضع ضمن دائرة اهتماماته فيأخذه موضوعا لبحثه(عباس وأخرون .دس .ص69)

6-4 برامج الدراسة : قد يحصل الباحث على مشكلة البحث من خلال البرامج الدراسية التي يتعرض لها

6-5 المؤتمرات والندوات العلمية : من المصادر التي يمكن أن يحصل الباحث على موضوع بحثه منها المؤتمرات والندوات العلمية وما يجرى فيها من نقاشات علمية تؤدي الى ظهور مشكلة تقع في دائرة اهتمام الباحث ذات أهمية وقيمة كبيرة في المجال الذي يهتم به الباحث وهناك بحوث تحديدها مؤسسات معينة وتقترح البحث فيها قد يجد فيها الباحث يستجيب لاهتماماته(عباس وأخرون . دس.ص69)

6-6 **الاستنتاجات المنبثقة من النظريات** : ان اطلاع الباحث على النظريات النفسية والتنظيمية أمر مهم جدا في عملية البحث في مجال علم النفس العمل والتنظيم ، حيث تعتبر النظريات مبادئ عامة تتحقق مصداقيتها من خلال التجريب والاختبار العملي ، باعتبارها مصدر للمشكلات البحثية التي يمكن أن تتيح كثيرا من الدراسات التي يمكن أن تجد اجابات لتساؤلات مطروحة أو مشكلات تنظيمية أو تعمل على توسيع المعرفة في مجال العمل

المحاضرة (05) : صياغة اشكالية البحث العلمي

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- تحديد معايير صياغة اشكالية البحث
- التعرف على قواعد صياغة اشكالية البحث
- التعرف على خطوات صياغة اشكالية البحث
- صياغة لاشكالية بحث ما

تعود مسألة صياغة الاشكالية ذات أهمية كبيرة فبعد تحديد المشكلة البحثية التي يريد الباحث دراستها وضبطها بدقة وتحديد أبعادها وحدودها ، ينتقل بعد ذلك الى الصياغة اللفظية لهذا التساؤل المركزي المعبر عن هذه المشكلة البحثية والمتسق معها

1. قواعد صياغة الاشكالية :

تتحدد صياغة الاشكالية وفق مجموعة من القواعد الأساسية ، نذكر أهمها :

1-1 الدراية الكاملة بموضوع البحث : يجب أن يكون الباحث على اطلاع ودراية كاملة بموضوع البحث ، ووجب أن هذا الموضوع متوافقا مع اختصاصه العلمي ، وأن يكون مقتدرا عليه ممتلكا كافة الامكانات العلمية والثقافية حول هذا البحث قبل الشروع في العمل

1-2 تصور اشكالية البحث : وكونها لبنة الأساس وخط الانطلاق في أي بحث وجب على الباحث تحديد اشكاليته التي يريد معالجتها ، ومن ثم صياغتها بشكل واضح ودقيق كي تعبر هذه الاشكالية عن الأفكار التي في ذهنه ساعيا الى حلها من خلال قيامه بالبحث العلمي ، وذلك بتحديد العلاقات بين متغيرات البحث (هواري .2024 . ص367)

2. معايير صياغة الاشكالية :

لكي تكون اشكالية البحث صحيحة يجب على الباحث أن يكون قادرا على صياغتها بشكل صحيح وسليم ولذلك يجب مراعاة المعايير التالية :

2-1 وضوح الصياغة والدقة : يجب أن تكون الصياغة واضحة ومفهومة لدى المجتمع العملي ، بحيث تصاغ على شكل سؤال واضح ، فالسؤال وحده يضفي الوضوح ويجعل المشكلة مطروحة بشكل مباشر

2-2 أن تصاغ في شكل علاقة بين متغيرين أو أكثر : حيث يجب أن يحرص الباحث على ابراز العلاقة بين المتغيرات المشكلة للظاهرة محل الدراسة ، و أن تكون هذه المتغيرات محددة وقابلة للقياس

2-3 امكانية التوصل الى حل للمشكلة او القابلية للاختبار : من خلال امكانية اخضاعها للبحث العلمي وفرض الفرضيات المتعلقة بها وجمع البيانات والمعلومات واختبارها

2-4 يجب على الباحث أن يكون ملتزما بالحياد التام : أثناء صياغته لاشكالية البحث العلمي ، فيبتعد عن استخدام ضمير المتكلم أثناء قيامه بصياغة الاشكالية ، كما يجب عليه أن يتجنب ابراز رأيه الشخصي (بوحوش وأخرون .2019. ص47)

3. معايير صياغة اشكالية البحث:

حتى تكون المشكلة صالحة للدراسة لابد أن تتوافر على المعايير التالية :

- توضيح الأفكار الأساسية والخطوط العريضة للبحث وعد تغيب الاشكالية لأي جزئية من جزئيات البحث
- التركيز على الطرح العلمي واستخدام المفردات العلمية البحثية والتي تخدم أهداف البحث
- استغلال المراجع العلمية وظهور شخصية الباحث من خلال طرح الاشكالية (هواري .2024 . ص367)
- يجب أن تصاغ المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح
- يجب أن توضح المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذي تشمله الدراسة
- يجب أن تكون المتغيرات التي تحددها مشكلة الدراسة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة
- يجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث أو التحقق الامبريقي (يمكن دراستها عن طريق جمع البيانات وتحليلها

4. خطوات صياغة اشكالية البحث:

4-1 استعراض أدبيات البحث (التراث العلمي) :

ويعني فحص معمق ومنظم وشامل لما تم نشره حول موضوع البحث ، فالباحث يستعرض في البداية مختلف الأراء النظرية الممكنة في دراسة الموضوع ، فيقوم بتحديد المداخل المتنوعة للمشكلة ، وهذا يعني القيام بجرد واحصاء وجهات نظر مختلفة التي تم اعتمادها وتعيين نقاط الاختلاف والاتفاق

4-2 تبني مدخل نظري وتكييفه مع مشكلة البحث (وضع الاشكالية في اطار مرجعي فكري نظري) :

في هذه المرحلة يتم تبني اشكالية ، سواء بتصور اشكالية جديدة أو بوضع عمل الباحث في اطار نظري ثم اكتشافه من خلال القراءات السابقة ، وباختصار يعني في هذه المرحلة عرض بصمة الباحث ، وذلك بعرض اشكاليته وفق أسلوبه الخاص بتبني مدخل نظري معين في بحثه(بلقبي وسيفون.2021 .ص56)

4-3 مرحلة تكوين الاشكالية :

بعد جرد وتفحص وترتيب الباحث للمداخل النظرية و الدراسات الميدانية التي تتعلق بموضوع بحثه بالاضافة الى تبني اطار مرجعي لاشكالية البحث ، هذا ما يمكنه من بناء خلفية نظرية تمكنه من بناء اشكالية جديدة أو تسجيل العمل الحالي في أحد الأطر النظرية المكتشفة من خلال القراءات السابقة ولهذا الاطار النظري وظيفتان هما :

- يسمح باعادة بناء أو توضيح السؤال الرئيسي
- أساس للفرضيات التي يبنى عليها الباحث اجابة للسؤال الرئيسي

واذا تمكن الباحث من بناء اشكالية جديدة للبحث تتكون من تقاطع الاشكاليات السابقة عليه أن يمون حذر ويقظ عند البناء ، لأنه يشكل مرحلة ضبط المتغيرات القديمة والجديدة التي تبنى منها اشكالية البحث ، فعلية أن يقوم باختيارات ، لأنه لا يمكن أن يشرح كل شيء في وقت واحد ، فهي محاولة دائمة لادراج كل أوجه النظر المحتملة حتى يكون البحث متكاملا ، وهذا ما يؤدي الى انحراف البح في اعتبارات غامضة(سلاطنية والجيلاني .2012.ص 56)

4-5 طرح تساؤلات البحث :

تتعمد تساؤلات البحث الى تحديد عناصر الاشكالية بدقة ، حيث يعرض كل سؤال جزء واحد من الاشكالية ، بالاضافة الى التساؤلات الفرعية ان وجدت ، ويسمح سؤال الانطلاق بتحديد الاتجاه العام الذي يريد الباحث القيام به من خلال ارشاده الى ما يريد معرفته من هذا البحث ، كما يساعد السؤال الباحث في ارساء الخطوط العريضة لمشروع البحث واعطائه الارضية التي يستند اليها السعي في عملية البحث (فيسة . 2022 .ص748) ، و تتحدد غالبا هده المرحلة في ثلاث مراحل أساسية وهي :

4-6 ايجاد سؤال عام للبحث : وفي هذه المرحلة يقوم الباحث بتطوير فكرة موضوع البحث الى سؤال عام ، ولاختبار السؤال العام للموضوع المراد دراسته يجب الاعتماد على المصادر المختلفة لذلك

4-7 تحليل السؤال العام : وتعني هذه الخطوة تحصيل نظرة عامة عن المعطيات المتوافرة حول السؤال العام ، أي معرفة ما كتبه الباحثون السابقون حول السؤال ، ويتم القيام بهذا التحليل من خلال القيام بأربع خطوات تتمثل في :

فحص السؤال العام بأسئلة نوعية : أي الاحاطة بالموضوع أو الظاهرة من خلال توجيه جملة من الأسئلة الفرعية

تشخيص المتغيرات والعلاقات : بعد تحديد المتغيرات في المشكل المدروس وتحديد العلاقة بين هذه المتغيرات

تنظيم المتغيرات والعلاقات : بعد تشخيص المتغيرات والعلاقات تأتي عملية تنظيمها في هيكلة متوافقة لبيان تفاعلها وفق ما توضحه النماذج والنظريات

ضبط المفاهيم : يجب على الباحث ضبط المفاهيم التي يدرسها والتي تقوم عليها ، لأنها تشكل حجر الأساس في صياغة النظريات العلمية ، لذا من الضروري الحرص على وضوحها ودقتها

اختيار سؤال نوعي للبحث : يتم اختيار تساؤل يعبر عن المشكلة المراد دراستها وحلها علميا وصياغتها وفق المعايير المحددة (بعور وبن سانية .2009 .ص46 ـ 50)

وتصاغ اشكالية البحث بأحد الأسلوبين التاليين وهما :

الصيغة التقريرية : وتكون بالتعبير عن المشكلة بجملة خبرية مثل:

علاقة المرونة النفسية بصراع الدور لدى المرأة العاملة

دور الثقافة الرقمية في اعادة تشكيل العادات الاستهلاكية للطالب الجزائري

الصيغة الاستفهامية أو صيغة السؤال : وتتم صياغة اشكالية البحث عن طريق جمل استفهامية على النحو التالي :

هل توجد علاقة بين الادمان الرقمي والامن النفسي لدى الهيئة التدريسية بجامعة سطيف 2 ؟

ما أثر برنامج تكويني مبنى على التعلم الرقمي في تنمية المهارات الرقمية للأستاذ الجامعي؟

المحاضرة (06) : مدخل مفاهيمي لفرضيات البحث العلمي

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على مفهوم فرضيات البحث
- التعرف على أهمية فرضيات البحث
- تحديد مصادر فرضيات البحث
- تحديد أهم الأسس التي تبنى عليها فرضيات البحث

تمتلك فرضيات البحث العلمي دور مهم وفعال في توفير حلول للمشكلات المطروحة في الأبحاث العلمية أو الاجابة على أسئلة الباحث العلمي، حيث تمثل الفرضيات تخمين ذكي أو تفسير مؤقت منطقي يصوغه الباحث كاجابة محتملة لسؤال البحث ، وتعتمد على ملاحظات ومعارف مسبقة ، تهدف الى توجيه البحث وتحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر ، ويجب أن تكون قابلة للاختبار ، اما باثباتها أو رفضها بناء على الأدلة والبيانات

1. ماهية فرضيات البحث العلمي :

تعد فرضيات البحث عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل أو هي تنبؤات الباحث عن نتائج بحثه ، ويمكن أن تكون هي الاجابات المتوقعة لمشكلة البحث أو الأسئلة المتفرعة عنها لهذا الفرضية أقوى أداة توصل الى النتائج ، فمن عمل الباحث أن يشك في جميع التفسيرات التي تقدم اليه ، وهو يصر الى اخضاع التفسيرات للتجريب، ومن أجل ذلك لابد له من صياغة تفسيرات قابلة للاختبارات والتفسير ، والواقع أن هذه التفسيرات هي الفرضيات ، والحق أن الباحث لا يفعل أكثر من صياغة فرضيات من الظواهر وأسبابها ونتائجها ويخضعها فيما بعد لمزيد من الملاحظة والتجريب والاختبار، وبالتالي ما يعتقده الباحث حقيقة ولكنه لا يتوفر على أداة كافية للتأكد من ذلك ، فيلجأ للبحث للتأكد (صحراوي.2023 ص39).

وتعد فرضيات البحث من مكونات النظرية العلمية و التي تكون نسقا استنباطيا ، ويجب أن تكون الفروض ذات علاقة بالوقائع التجريبية التي تهتم بها النظرية ، فمثلا اذا كانت النظرية للدافعية للانجاز

كواقع ،يجب أن تكون للفروض علاقة بالدافعية نفسها ، وعادة ما تميز هذه الفروض الخصائص الكيفية المميزة للنظرية

2. علاقة اشكالية البحث بالفرضيات :

قدم " Gauthie Benoit " التفسيرات الموجودة فيما يتعلق بالارتباط الحاصل بين اشكالية البحث واستراتيجية الفرضية وفق مايلي : (Gauthier.2009.p171)

جدول رقم (01) : يمثل علاقة أسئلة البحث واستراتيجيات الفرضيات

	الأسئلة الاستكشافية	**الأسئلة الوصفية**	**الأسئلة العلائقية**
التعريف	أسئلة بحث مفتوحة حول موضوع غير معروف كثيرا	أسئلة حول وصف الحالة	أسئلة حول العلاقة بين حالتين
المثال	ما طبيعة العلاقة بين الموظفين	ماهو رضا زبائن مؤسسة ما	هل توجد علاقة بين الموارد البشرية
استراتيجية الفرضية المفضلة	المقاربة الاستكشافية : دراسة حالة	المقاربة الوصفية : وصف حالات متعددة	مقاربة مقارنة: هيكلة مترابطة ، هيكلة تجريبية
الاستدلال	دراسة الحالة يسمح بوصف بعمق واطلاق مسار استقرائي	وضف عدة حالات يسمح بتوفير المراجع لعدد كافي من الأفراد واطلاق مسار استقرائي	مقارنة الحالات التي تسمح باقامة علاقات تلازم وربطه بنظرية والتي تسمح باستنباط علاقات سببية

3. مصادر فرضيات البحث العلمي :

ان صياغة فرضيات البحث لا ينشأ من فراغ وانما يستند الى عدد من المصادر نستعرض منها مايلي:

3-1 النظرية(Theory) : فالنظريات الأساسية في مجال البحث والتي ثبتت صحتها بالبحث والدراسة على مدار سنوات من أهم محددات الفرضية البحثية ونوعها

3-2 الحدس والتخمين(Intuition and guesswork) : يشكل الحدس والتخمين أحد أهم مصادر فرضيات البحث العلمي ، فالحدس ظاهرة طبيعية يصعب ربطها بالاطار العام للبحث العلمي ، فالفكرة

التي يرغب الباحث في الوصول اليها تكون الحل الأمثل لمشكلة البحث العلمي ، وقد تساهم هذه الفكرة في ادراك العلاقات بين الأشياء وفهمها

3-3 نتائج الدراسات السابقة(Findings of Studies) : يقصد بها ما توصل اليه الباحثون السابقون في الملاحظة في مجال الدراسة لدى الباحث (بوشلوش ومطالي .2021 .ص 340)ذ

4. مكونات فرضية البحث العلمي :

يجب على فرضيات البحث العلمي أن تتوافر على :

- المتغير المستقل وهو المتغير الذي يتم دراسة سلوكه ونتائجه
- المتغير التابع وهو المتغير الذي تتم دراسته من أجل معرفة طبيعة علاقته بالمتغير المستقل
- علاقة المتغيرات ببعضها
- العينة التي يجب اقامة البحث عليها(عبد المجيد .2017 . ص50)

5.شروط صحة الفرضيات العلمية :

حتى تصبح فرضيات البحث صالحة يجب أن تتوافر على الشروط الأتية :

- يجب أن تبدأ الفرضيات من ملاحظات عامة ، أي تبدأ من وقائع محسوسة مشاهدة ، وليس من تأثير الخيال ، وهذا حتى تكون الفرضيات أكثر واقعية
- يجب أن تكون الفرضيات قابلة للتجريب والاختبار والتحقق
- يجب أن تكون خالية من التناقض للوقائع والظواهر المعروفة
- يجب أن تكون شاملة ومترابطة
- يجب أن تكون الفرضيات متعددة ومتنوعة للواقعة الواحدة (جيدير . 2004 .ص90)

6.أهمية استخدام الفرضيات في البحث العلمي :

- انها توجه البحث العلمي ،وقد تقود الى الكشف عن نظرية لأن الفرضيات باعتبارها تخمينات منطقية علمية ذكية فهي تقود الى الكشف عن الحقيقة، فاذا اثبت صحة الفرضيات فأنها تتحول الى حقائق تكون قريبة من النظرية
- الفرضيات تساهم أو تساعد على بلورة مشكلة البحث وتحددها تحديدا دقيقا يسهل الكشف عنها وقياسها فهي تعد موجها لجمع البيانات المطلوبة من تحليل المشكلة
- تساهم في تنظيم الوضع العام للبحث ووحدة البحث التنظيمية، لأن الفرضيات حلول ذكية علمية تغطي التنظيم العام للبحث

- تساعد الباحث على تحديد الأدوات والأساليب والاجراءات التي تسهم وتساعد الباحث على اختيار الحلول الملائمة للبحث(الكاظمي .2012 .ص35)

المحاضرة (07) : فرضيات البحث العلمي . الصياغة .

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- تحديد شروط صياغة فرضيات البحث
- معرفة حدود صياغة الفرضيات
- التمييز بين أنواع فرضيات البحث
- صياغة فرضيات البحث

تعتبر صياغة فرضيات البحث من المراحل الأساسية في اعداد البحث العلمي في علم النفس العمل والتنظيم ، حيث نعتبر عملية وضع تخمينات ذكية وقابلة للاختبار للاجابة على أسئلة البحث ، وتتم عبر تحديد متغيرات البحث (المستقل والتابع) ، بناءا على الدراسات السابقة ، ثم صياغتها بعبارات واضحة ومباشرة (ايجابية أو سلبية) تبين العلاقة بين هذه المتغيرات بشكل قابل للقياس

1. ما المقصود بصياغة فرضيات البحث ؟ :

تعتمد صياغة الفرضيات بشكل عام على تحديد المشكلة والدراسات السابقة ، حيث يتم وضع الاقتراحات النظرية القابلة للاختبار عن أسباب المشكلة وأبعادها المختلفة ، وكثيرا ما تشوب هذه المرحلة بعض الصعوبات ، لذلك يجب على الباحث الأخذ بعين الاعتبار خصائص وسمات الفرضيات من جهة ومجموعة الاعتبارات اللازمة لسلامة صياغة الفرضيات من جهة أخرى

2. شروط صياغة فرضيات البحث :

لابد عند صياغة فرضيات البحث الاستعانة بالارشادات التالية:

- تصاغ الفرضيات بدلالة البحث الحالي وليس على شكل تعميمات لا ترتبط بالاطار الزمني أو المكاني للبحث
- تعتمد في البحث الفرضيات التي على شكل علاقات بين المتغيرات ما أمكن
- تعتمد في البحث الفرضيات التي تسمح لتصميم البحث الحالي أن يختبرها

تصاغ الفرضيات بلغة واضحة ومحددة ومفهومة (دفع الله والسيد.دس.ص19)

- أن تحدد العلاقة بين المتغيرات المتضمنة فيها كالمتغير المستقل والمتغير التابع ، مثلا : العلاقة بين المرونة النفسية وصراع الأدوار ، وتتحدد نوع هذه العلاقة في
  - علاقة طردية : كلما ارتفعت المرونة النفسية كلما ارتفع صراع الأدوار
  - علاقة عكسية : كلما ارتفعت المرونة النفسية كلما انخفض صراع الأدوار
  - علاقة صفرية : لا توجد هناك علاقة بين المرونة النفسية وصراع الأدوار

3. حدود صياغة فرضيات البحث:

عند صياغة فرضية معينة فان المفاهيم المستخدمة فيها يجب أن تكون واضحة ودقيقة بما يجعل من المعنى الذي تؤديه واضحا وهو ما يفترض أن تتميز به حدودها على النحو لتالي :

3-1 حدود غير مبهمة : ينبغي أن تكون الحدود المستعملة غير مبهمة ، كما ينبغي عليها ألا تترك أي مجال للشك أثناء القيام بتأويلها

3-2 حدود دقيقة : ينبغي أن تكون الحدود المستعملة دقيقة ، لكي تصبح المعاني أكثر قابلية للفهم

حدود دالة : ينبغي على الحدود المستعملة أن تكون ذات معان ، وهو ما يعني أن حدود الفرضية تعلمنا عن بعض الوقائع وكذلك عن بعض الصور لهذا الواقع

3-3 حدود حيادية : ينبغي على المفاهيم المستعملة أن تبقى حيادية ، نعني ذبك أن حدود الفرضية لا يمكن صياغتها في شكل أحكتم شخصية حول الواقع، فالباحث يحمل كشخص احكاما حول الواقع لكن في العمل العلمي لابد من مراقبة أحكامه حتى لا يعقد صياغة الفرضيات أو يعرقلها(بوحوش وأخرون 2019.ص58)

4. كيفية صياغة فرضيات البحث :

اذا كان البحث تجريبيا أو وصفيا كالدراسات الارتباطية والدراسات السببية المقارنة فان اختبارها يكون كميا ، ويتطلب هنا معالجات احصائية وأدوات اختبارية لقياس مقدار الفروق بين المتغيرات ، أو العلاقة بينهما على أن يحول الفرق من كيفي الى كمي

وتأتي الفروض اما على شكل فروض صفرية أو غير صفرية(بديلة)، وهي :

4-1 الفرضيات الصفرية Null Hypothesis :يفترض الباحث بأن العلاقة بين المتغيرات الدروسة أو الفرق (صفرا) أو (أي فرق أو مقدار الغلاقة ماهو الا مجرد صدفة)، وتنطبق المعالجات الاحصائية التي تساعد الباحث على قبول الفرض أو عدمه

2-4 **الفرضيات غير صفرية (البديلة) Alternate Hypothesis** : يفترض الباحث بأن العلاقة بين المتغيرات المدروسة ليست صفرا أي أنه يميل الى جهة ما (العزاوي.2008 .ص42) وتشمل :

- **الفرضيات الموجهة** :هي الفرضيات التي تصف العلاقة المباشرة بين المتغيرات ، أو تأثير متغير بمتغير أخر ، أو للدلالة على وجود فروقات بين المتغيرات
- **الفرضيات الغير موجهة** : هي الفرضية التي تؤكد أن هناك علاقة بين المتغيرات بالإضافة الى وجود فروقات بينها ولكن دون معرفة اتجاه هذه العلاقة لنفي أي علاقة بين متغيرين أو أكثر احصائيا

المحاضرة (08) :مراجعة الدراسات السابقة.

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على الدراسات السابقة
- تحديد أهمية الدراسات السابقة للبحث
- التمييز بين أنواع الدراسات السابقة
- التعرف على طرق عرض الدراسات السابقة في البحث
- التعقيب على الدراسات السابقة

يعد تلخيص الدراسات السابقة على درجة كبيرة من الأهمية عند القيام بإجراء البحث العلمي، نظرا لقيام الباحث العلمي بالتنقيب عن استفسارات لأسئلة متعددة تعلق بذهنه، لذا يتطلب الأمر الاستعانة بالدراسات والمؤلفات العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتمنح الدراسات السابقة الباحث العلمي كل التفاصيل المتعلقة بفرضية البحث، نظرا لقيامه بجمع المعلومات من أكثر من مرجع أو مصدر، ويساعده ذلك على الوقوف على التفاصيل الدقيقة لموضوع البحث

1. ماهية الدراسات السابقة :

يراد بمصطلح الدراسات السابقة الأبحاث التي عالجت الموضوع نفسه من زوايا معينة ، وان ما يطالب به الباحث هو مراجعة هذه الدراسات التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبه حتى يتسنى له أن يبدأ مما انتهى اليه غيره (الطيب وفريك .2022. ص 304)

وأوضح دليل الاصدار الرابع لجمعية الطب الأمريكية (1994) أنه يقصد بالدراسات السابقة كل أو بعض ما كتب في موضوع ما أو مشكلة معينة ، وترتبط بالمشكلة موضوع البحث ، وهو نشاط يقوم به الباحث بصفته جزءا هاما يساهم في توضيح مشكلة البحث وتحديدها (دفع الله والسيد .ص36)

2. لماذا يجب الاهتمام بالدراسات السابقة في البحوث الأكاديمية؟ :

الرجوع للدراسات السابقة وأهمية الارتكاز عليها في بناء البحث العلمي لتحقيق الأهداف الأتية :

- توجيه الباحث في تحديد أبعاد الموضوع بهدف الاحاطة أكثر بجوانبه المراد البحث فيها

- التأكد من عدم تطرق الدراسات السابقة للمشكلة من الزاوية نفسها وبالمنهج نفسه ، وهذا يتيح الفرصة للباحث من ابراز نوع الاسهام الذي تقدمه دراسته المقترحة من اضافة وتجديد ويجعلها خلفية علمية يناقش في ضوئها نتائج بحثه
- بناء فروض البحث اعتمادا على النتائج التي توصل اليها الأخرين ، واستكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة ، وبذلك تتكامل وحدة الدراسات والأبحاث العلمية(الطيب وفريك 2022. ص305)

3. أنواع الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة انواع متعددة ، يمكن ذكرها فيمايلي :

الدراسات السابقة الأصلية الأولية :

وتعتبر أحد أهم المصادر التي تتعلق بموضوع البحث العلمي ، والمقصود من هذه الدراسات الأصلية تلك الأعمال الأصلية المكتوبة بخط يد مؤلفيها مثل الأبحاث ، بالإضافة الى الأبحاث العلمية التي نشرت سابقا في المجلات والدوريات العلمية المحكمة ، والعمل الميداني والمقابلات والبرامج التلفزيونية والفيديوهات والأفلام الوثائقية والاحصاءات الاقتصادية والعلمية والوثائق الحكومية والمخطوطات .

3-1 الدراسات السابقة الفرعية :

وهي من أهم أنواع الدراسات السابقة وهي الأبحاث المعاصرة التي كتبت حديثا، وهي تكون قد استندت الى الدراسات الأصلية الاولية ، وتقوم هذه الدراسات الفرعية بنقل المعلومة من الدراسات الأصلية ، ثم تقوم بعملية الشرح والنقد والتفصيل والتلخيص لهذه المعلومة ، ويبقى خير مثال عن الدراسات السابقة الفرعية ، مقالات الصحف والمقالات المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحكمة التي تناقش بحث آخر

3-2 معلومات الدراسات السابقة الأولية والثانوية :

وهي من أنواع الدراسات السابقة التي يتم الاعتماد عليها في الكثير من الأحيان ، فهي هي مجموعة من المعلومات التي جمعت من الدراسات السابقة الأولية والثانوية ، ومن أبرز هذه الدراسات الكتب المدرسية والموسوعات والقواميس والملخصات والفهارس ، وبالإضافة الى ذلك تعتبر الشبكة العلمية الالكترونية (الانترنت) والرسائل العلمية مثل رسائل الدكتوراه والماجستير وكتب التراث والندوات والمؤتمرات العلمية من ضمن هذه الدراسات السابقة.

4. طرق عرض الدراسات السابقة في البحث العلمي :

هناك أكثر من طريقة لعرض الدراسات السابقة في متن البحث العلمي، وسوف نوضحها من خلال ما يلي:

4-1 الترتيب التاريخي التصاعدي للدراسات السابقة في خطة البحث: ومن خلال ذلك يقوم الباحث بترتيب المؤلفات السابقة ذات الصلة من الأقدم إلى الأحدث تاريخيا، وتلك الطريقة تفيد في التعرف على التدرج التفسيري للمشكلة أو الظاهرة محل البحث عبر الزمن

4-2 الترتيب التاريخي التنازلي للدراسات السابقة في خطة البحث : وفي هذه الطريقة يشرع الباحث في كتابة الدراسات السابقة في خطة البحث؛ من الأحدث إلى الأقدم، وتلك الطريقة تتيح للقارئ أو المُطلع معرفة أحدث الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث.

4-3 التصنيف حسب مكان أو محل الدراسة : البحث العلمي عالمي، ولا تُوجد دولة بمعزل عن ذلك، مع اختلاف التقنيات والأساليب من مكان لآخر، وفي ضوء ذلك يُمكن أن يكون منشأ الدراسات السابقة بدولة الباحث أو خارجها، وبناءً على ذلك يقوم بكتابة الدراسات السابقة في خطة البحث؛ من خلال وضع الدراسات المحلية أولًا، ويلي ذلك الإقليمية، ثم الدولية.

4-4 التصنيف حسب أهمية الدراسة السابقة: وفي تلك الطريقة من طرق كتابة الدراسات السابقة في خطة البحث يُرتِّب الباحث الكتب والمراجع والمصادر السابقة؛ من خلال مدى أهميتها؛ بمعنى المهم، فالأقل أهمية... الخ

5. شروط اختيار الدراسات السابقة :

هناك مجموعة شروط يجب مراعاتها من قبل الباحث عند اختياره للدراسات السابقة ، نذكر أهمها :

- الاطلاع على الدراسات السابقة من مصادرها الأولية ، وتجنب المصادر الثانوية
- تجنب الدراسات السابقة غير المنشورة في دوريات أو مجلات محكمة وذات سمعة علمية معترف بها من خلال أخذ الوقت الكافي في البحث من خلال مصادر المعلومات المختلفة
- الابتعاد عن الدراسات السابقة العامة التي لا ترتبط مباشرة باشكالية البحث
- الابتعاد عن العرض المفصل والمطول للدراسات السابقة المختارة
- تجنب النقد غير المؤسس والتقييم المبالغ فيه لمضامين ونتائج هذه الدراسات
- الابتعاد عن الدراسات السابقة القديمة(زروالي . 2021 .ص 61).

6. أين يتم كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي؟ :

ان الكتابة الأكاديمية الصحيحة والجيدة ، تكتب نتائج الدراسات السابقة في أماكن متعددة وهامة من تقرير البحث ، لذا ينبغي على الباحث أن يعرف كيف يضع نتائج الدراسات السابقة في أماكنها الصحيحة والملائمة من العمل البحثي ووفق أهدافه ،وفي ما يلي عرض للأماكن التي تكتب وتناقش فيها الدراسات السابقة:

- يذكر الباحث نتائج الدراسات السابقة في المقدمة عندما يتحدث عن أهمية البحث الذي يجريه ، ودوره في تقديم معلومات جديدة وجديرة بفهم السلوك موضع البحث ، بطريقة تجعل حوارا يدور ومناقشة نقدية تجرى ، بين المفاهيم في تعريفها التأسيسي ، والمعلومات النظرية ونتائج البحوث السابقة في تلاحم
- أثناء العرض النظري لمفاهيم البحث ، فيتناول نتائج الدراسات السابقة مع المفاهيم ونظريات البحث بطريقة نقدية ، فيبين جوانب الاتفاق وجوانب التعارض ، وجوانب الغموض والنقص في نتائج الدراسات السابقة بالنسبة لموضوع البحث
- أثناء تحليل مشكلة البحث وتحديدها ، فيتناول نتائج الدراسات السابقة التي تبين وجود جوانب غامضة في موضوع البحث ،أو تناقض ، أو نقص في المعلومات ، فيتخذ منها تبريرا لوجود مشكلة علمية في حاجة الى بحث
- أثناء مناقشة نتائج البحث ، وخاصة نتائج الدراسات السابقة الحديثة جدا والمتعلقة جدا بمشكلة البحث ونتائجه ، ليبرز أن الموضوع حديث وأنه في حاجة الى مواصلة البحث لفهم طبيعة المتغيرات وعلاقتها (معمرية .2022.ص171)

7. شروط اختيار الدراسات السابقة :

هناك مجموعة شروط يجب مراعاتها من قبل الباحث عند اختياره للدراسات السابقة ، نذكر أهمها :

- الاطلاع على الدراسات السابقة من مصادرها الأولية ، وتجنب المصادر الثانوية
- تجنب الدراسات السابقة غير المنشورة في دوريات أو مجلات محكمة وذات سمعة علمية معترف بها من خلال أخذ الوقت الكافي في البحث من خلال مصادر المعلومات المختلفة
- الابتعاد عن الدراسات السابقة العامة التي لا ترتبط مباشرة باشكالية البحث
- الابتعاد عن العرض المفصل والمطول للدراسات السابقة المختارة
- تجنب النقد غير المؤسس والتقييم المبالغ فيه لمضامين ونتائج هذه الدراسات

- الابتعاد عن الدراسات السابقة القديمة(زروالي . 2021 .ص 61)

8. طريقة نقد الدراسات السابقة :

عند القيام بالاطلاع على الدراسات السابقة يجب التركيز على خمس من النقاط الرئيسية في تلك الدراسة كما يلي :

8-1النقد المعلق بالمحتوى: وفي هذه الحالة يجب أن يبدي الباحث وجهة نظره في كون المحتوى الخاص بالدراسات السابقة لا يتضمن الاطار الفني الذي يجب أن يتبع ، وفي هذه الحالة تفقد الدراسة ميزة الشمولية ، وتبتعد عن الموضوعية في طريقة تفنيدها

8-2 النقد المتعلق بالمنهجية : وهنا يجب على الباحث أن يوضح السلبيات والايجابيات في المنهج العلمي المتبع في الدراسات السابقة ، وليس شرط أن تكون الدراسة السابقة سلبية في مجملها ، أو ايجابية في مجملها، حيث ان ذلك يخضع للرأي الشخصي للباحث

النقد المعلق بعينة الدراسة : يجب أن يذكر الباحث أي قصور في العينة محل الدراسة ، والتي قد تكون غير فعالة في الحكم على الدراسات السابقة ، وكان في الامكان زيادة حجم العينة ، لتوضيح أمر من الأمور المتعلقة بمشكلة البحث ، كذلك قد تكون العينة غير ممثلة بالطريقة الاحصائية المناسبة ... الخ

8-3 النقد المتعلق بالمصداقية : يجب على الباحث أن يتحقق من مدى مصداقية الدراسات السابقة ، وتختلف طريقة التأكد من ذلك وفقا للمنهج الذي تتبعه الدراسة السابقة

8-4 النقد المتعلق بالنتائج :من الممكن ألا يتفق الباحث العلمي من النتائج الموضحة بالدراسات السابقة ، نظرا لوجود خطأ في طريقة تحليل وعرض البيانات ، وفي سبيل ذلك يجب أن يقوم بتوضيح المقارنة بين النتائج التي توصل اليها وما هو مطروح في أبحاث سابقيه ، وبيان الموضوعية في كل منها (طواهير و ميدون .2022. ص110- 111)

9. التعقيب على الدراسات السابقة :

تمثل مرحلة التعقيب على الدراسات السابقة بأنها عملية التعليق على المضمون الخاص بالدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع البحث ، فيقوم الباحث بدراسة وتحليل الدراسات السابقة ، لكي يتمكن من التعقيب عليها ، من خلال النقاط التالية :

موقع الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة : من حيث العينة ، المنهج ، أدوات جمع البيانات

أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة : من حيث المنهج ،العينة ، الأدوات

المحاضرة (09): مدخل عام للبحوث الكمية.

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على البحوث الكمية
- تحديد خصائص البحث الكمي
- التعرف على العينات في البحوث الكمية
- تحديد البحوث الكمية
- التمييز بين طرق عرض وتحليل البيانات الكمية
- تحديد مزايا وعيوب البحوث الكمية

تنطلق البحوث الكمية من النموذج التفسيري الوضعي (الامبريقي) الذي يرى أن الحقيقة الاجتماعية لا توجد سوى في حالتها الملموسة والمستقلة عن كل رأي أو موقف ، أن تستطلع وتكتشف ، وينظر اليها على أساس أنها ذات بنية مغلقة تتشكل من عناصر قابلة للقياس

وان قياس الظاهرة موضوع الدراسة مرهون بمؤشرات تدل على امكانية تكميمها وهذه الامكانية يوفرها علم الاحصاء بمختلف أدواته وعليه فان المنهج الكمي طريقة تستند الى القياس تسمح بالمقارنة بطريقة موضوعية مختلف المواضيع قيد الدراسة ، وهي ميزة لا تتوفر عليها المناهج الأخرة غير الكمية (خبيزي ،2023 ص ص.37 ـ 38)

1. طبيعة البحوث الكمية:

يشير البحث الكمي الى البحث المنهجي للظاهرة الاجتماعية من خلال الأساليب الاحصائية الرياضية والحسابية بهدف توظيف النماذج والنظريات والفرضيات المتعلقة بالظواهر ، عملية القياس هو محور البحث الكمي لأنه يشكل رابط فعال بين الملاحظة التجريبية والتعبير الرياضي للعلاقات الكمية (عباس وأخرون ، 2014 ،ص.230)

المنهج الكمي باعتباره البحث التجريبي المنهجي لظاهرة يمكن ملاحظتها على نحو ما ، وتكميمها بواسطة أدوات احصائية أو رياضية ، أو بواسطة تقنيات الكمبيوتر (المطيري ،دس ، ص .251)

2. خصائص البحث الكمي :

تتميز البحوث الكمية بمايلي :

- تنطلق البحوث الكمية من استخدام الفرضيات باعتبارها اجابات مؤقتة أو حلولا تتعلق بوصف واقع معين من خلال بناء علاقات وقياس بعض المتغيرات واستخدام البيانات المتوفرة لايجاد علاقة ارتباطية أو سببية
- تحاول الدراسات الكمية التوصل الى عموميات غير مرتبطة بالسياق الذي تنفذ فيه الدراسة كما يهدف الى تعميم نتائج البحث على حالات أخرى
- يقوم البحث الكمي بالبحث عن الأسباب والحقائق ، وذلك من منظور العلاقة التي تحدث بين المتغيرات ، الأمر الذي يمكنه من ايجاد تفسير لعلاقات السبب والنتيجة بين المتغيرات ويؤدي الى امكانية التوقع والتنبؤ حول عدد من الأمور التي تتعلق بالظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (بالقسم، 2023، ص . 94)

3. محددات البحث الكمي :

للبحث الكمي مجموعة محددات ، يتم توضيحها في النقاط التالية :

الاختزال : قد يبالغ البحث الكمي في تبسيط الظواهر المعقدة من خلال التركيز فقط على البيانات الرقمية والتحليل الاحصائي ، متجاهلا الرؤى النوعية والعوامل السياقية

الافتقار الى العمق : قد توفر الدراسات الكمية عمقا أو فهما محدودا للعمليات أو الدوافع أو المعاني الكامنة وراء الأنماط الملحوظة ، مما يتطلب أساليب نوعية تكميلية لاكتساب رؤى أعمق

تحيز الأجهزة : قد تؤدي المقاييس والأدوات الكمية الى تحيزات أو قيود في جمع البيانات وتفسيرها ، مثل خطأ القياس ، أو تحيز الاستجابة ، أو صلاحية الأداء(البياتي .2024 .ص23)

4. العينات في البحث الكمي :

يسعى الباحث في البحث الكمي الى الأسلوب الاحتمالي (العشوائي) في اختيار عينات بحثه ، وفق قواعد وطرق علمية بحثية تمثل المجتمع تمثيلا صحيح ، ومن أهم هذه العينات وطرق استخدامها نذكر منها :

4-1 العينة العشوائية البسيطة : وتعني أن الباحث يختار عينة الدراسة بحيث تكون الفرصة متساوية لعينة الدراسة في عملية الاختيار

4-2 العينة المنتظمة : في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطي كل عنصر رقما متسلسلا ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها ، بعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الذي تم حسابه في الخطوة السابقة و يكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه

4-3 العينة الطبقية : يتم اللجوء لهذه الطريقة عندما يكون مجتمع البحث غير متجانس ، يعتمد على التقسيم الطبقي لمجتمع البحث ثم تحديد العينة الطبقية سواء كانت تناسبية أو غير تناسبية من خلال طريقة الاختيار العشوائي المنتظم

4-4 العينة العنقودية : يلجأ الباحث الى تحديد العينة أو اختيارها ضمن مراحل عدة ، حيث يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي الى فئات بحسب معيار معين ومن ثم يتم اختيار فئة بطريقة عشوائية ، وبعد ذلك يتم تقسيم الفئات المختارة الى فئات جزئية ثم يتم الاختيار عشوائيا من بينها ، وهكذا يستمر الباحث حتى يتم الوصول الفئة النهائية التي يقوم بالاختيار منها وبشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة (در،2017 ، ص .314 ــ 315)

5. أدوات البحث الكمي :

يتم جمع البيانات القابلة للقياس الكمي من خلال أدوات معينة نذكر منها :

5-1 اجراء المقابلات : المقابلات الشخصية ، المقابلات الهاتفية، المقابلات بواسطة الحاسوب والتطبيقات الالكترونية

5-2 الاستبيانات : الاستبيانات الورقية ، الاستبيانات الالكترونية ، الاستبيانات البريدية

5-3 الملاحظة العلمية : الملاحظة البسيطة ، الملاحظة دون مشاركة ، ملاحظة المشاركة ، الملاحظة المفتوحة ، الملاحظة المقيدة

5-4 **الاختبارات والمقاييس الشخصية** : اختبارات القدرات الذهنية ، مقاييس السمات الشخصة الخمسة الكبرى.

6. طرق عرض وتحليل النتائج الكمية :

يوجد ثلاث طرق رئيسية يستطيع من خلالها الباحث عرض والبيانات و المعلومات التي جمعها أثناء بحثه وتتمثل في :

- طريقة عرض المعلومات بشكل انشائي
- طريقة عرض المعلومات في جداول : الجدول البسيط (الجدول ذو المدخل الواحد) والجدول المركب (الجدول ذو المدخلين)
- طريقة عرض المعلومات في رسوم بيانية : المدرج التكراري ، الأعمدة البيانية ، الدائرة البيانية المضلع التكراري
- طريقة عرض البيانات باستخدام أكثر من طريقة واحدة (خبيزي ، 2023 ، ص ص .66 ـ 69)

7. لتحليل الكمي للظواهر الاجتماعية :

يشير هذا التحليل الى استخدام الاحصاء ، أي معالجة المعلومات المجمعة عن موضوع البحث والتي تحتوي على قدر كبير من امكانية القياس بالكميات والأرقام ، والتعبير بالنتيجة عن الموضوع وتفسيره باللغة الكمية الاحصائية بهدف الوصول الى درجة أعلى من الدقة والموضوعية في الفهم والتحليل (القاسم ، 2021 ، ص.343)

8. مزايا البحث الكمي :

للبحث الكمي مجموعة مزايا، نذكر منها :

موضوعي وقابل للتكرار: يسمح البحث الكمي بالقياس الموضوعي وتكرار النتائج مما يعزز مصداقية وموثوقية نتائج الدراسة

القابلية للتعميم : تهدف الدارسات الكمية غالبا الى توليد نتائج قابلة للتعميم على مجموعات أو سياقات واسعة ، مما يوفر رؤى يمكن أن تقيد النظرية والممارسة

الدقة الاحصائية : تتيح الأساليب الكمية اجراء تحليل احصائي دقيق ، وتسهيل اختبار الفرضيات ، والاحصاءات الاستدلالية ، و النمذجة التنبؤية للكشف عن الأنماط والعلاقات في البيانات(البياتي 2024.ص 230)

9. عيوب البحث الكمي :

للبحث الكمي جوانب ضعف نذكر منها :

- التحيز عن الحياد حيث يعد المنهج الكمي من المناهج التي قد تحيز الباحث من خلالها الى الظاهرة التي يقوم بدراستها
- قد يتعرض الباحث لأخطاء القياس
- خلل في معاينة الظاهرة
- قد يتجاهل بعض الباحثين في معظم الأحيان هيكل الدراسة البحثية
- البحوث الكمية لا تناقش معاني الأشياء لأفراد متنوعين ومختلفين (قديجلي،2008 ، ص.48)

المحاضرة (10): البحوث الكمية (البحوث السببية – المقارنة)

Research Causal –Comparative

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- التعرف على الدراسات السببية المقارنة
- التعرف على محددات اختيار المنهج المقارن
- تحديد شروط المقارنة
- التمييز بين طرق اكتشاف العلاقات السببية
- توضيح أنواع المقارنة
- توظيف خطوات الدراسات السببية المقارنة
- تحليل وتفسير نتائج الدراسات السببية المقارنة
- تمييز بين نقاط القوى والقيود في الدراسات السببية المقارنة

تمثل الدراسات السببية المقارنة منهجية بحثية كمية غير تجريبية ، حيث تهدف الى تحديد أسباب الحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة ، ولكي يصل الباحث الى معرفة كيفية حدوث الظاهرة وأسبابها ، يعتمد الى اجراء مقارنات لجوانب الاتفاق والاختلاف بين عدد من الظواهر لكي يتعرف على المتغيرات المتكررة التي تصاحب أحداثا أو ظروفا معينة ، وما اذا كانت هذه المتغيرات تسبب حدوث الظاهرة بهذه الظاهرة ، أي التأكد من التأثير السببي لمتغيرات معينة في حدوث ظواهر معينة

1. ماهية الدراسات السببية المقارنة :

ترى Sema Kalaian أن البحث السببي المقارن أو بحث ما بعد الواقع هو أحد أنواع البحوث الوصفية غير التجريبية ، لأنه يصف حالة الاختلافات القائمة لدى مجموعات بين الأفراد أو الأشياء، ويسعى البحث السببي المقارن الى تحديد الأسباب المحتملة التي تقف وراء الاختلافات الموجودة ، ولذلك فان البحث السببي المقارن يبدأ أولا باختيار مجموعتين أوة أكثر مع وجود اختلافات فيما بينها، ثم تتم مقارنة هذه الاختلافات مع متغير تابع ، والى جانب المقارنة يحاول البحث السببي المقارن دراسة تفسير الأسباب المحتملة للاختلافات الموجودة بين المجموعات (Kalain .2008.p729)،وهذا ما أكدته Madeleine

Grawitz بأن المنهج السببي المقارن هو ذلك المنهج المستخدم في جميع العلوم الاجتماعية كبديل للتجريب ، مما يجعل من الممكن تحليل البيانات الملموسة عن طريق الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف، وتتوقف صلاحية هذا المنهج الى الصرامة التي يطبق بها (Madeleine Grawitz.1993.p 363 –365)

وان مثل هذه الدراسات لا تكتفي بالكشف عن ماهية الظاهرة ، ولكنها تحاول أن تكشف عن أسباب حدوث الظاهرة وكيفية حدوثها ، انها تقارن بين أوجه التشابه والاختلاف في الظواهر لغرض اكتشاف العوامل والظروف التي تصاحب حدثا معينا ، ولذلك تركز الاجابة على الأسئلة التالية :كيف ؟ ولماذا تحدث الظاهرة للمبحوث عنها ؟ (داوود .2006 .ص32)

وهناك جوانب يشترك فيها المنهج السببي المقارن والمنهج التجريبي ، وهي :

- كلاهما يسعى لفهم العلاقة بين المتغيرات (المستقلة والتابعة) و تفسير الظواهر
- يهدفان الى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء حدوث الظواهر

وهناك جوانب اختلاف بين المنهج المقارن والمنهج التجريبي ، وهي :

- المنهج التجريبي يتدخل فيه الباحث عبر تعديل المتغير المستقل ، بينما في المقارن لا يوجد أي تدخل (دراسة الظواهر كما هي)
- المنهج التجريبي يوفر درجة عالية من التحكم بالمتغيرات الدخيلة ، عكس المنهج المقارن
- يتم التجريب في الغالب داخل المختبر ، بينما المنهج المقارن ميداني في البيئة الطبيعية
- المنهج التجريبي أقوى في اثبات السببية المباشرة ، بينما المنهج المقارن يحدد أسبابا محتملة

2. محددات اختيار المنهج السببي المقارن :

يقوم المنهج المقارن على عدة اعتبارات ينبغي توافرها لتحقيق المسار المنهجي السليم ، وهي كتالي:

- لابد من أن ننطلق في البحث من متغيرين أو أكثر، حيث أن دراسة عدة جوانب لظاهرة واحدة يعتبر مجرد وصف وتحليل أكثر من كونه مقارنة
- يجب أن لا نخلط بين الدراسات التاريخية والدراسات المقارنة ، فقد استخدم علماء الاجتماع على سبيل المثال قواعد المنهج المقارن وتناولوا الظواهر الاجتماعية في أمكنة وأزمنة مختلفة ، في حين البحوث المقارنة في المجال النفسي تقوم على تحديد أسباب الفروق في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد

- يجب التمييز بين المنهج التجريبي والمنهج المقارن ، حيث أن المنهج المقارن يعتمد على ملاحظة الباحث للأثر ثم يحاول تحديد السبب من خلال ملاحظته للفروق بين المجموعات ، وأثر هذه الفروق على المتغير التابع، وهو لا يصمم الظروف التي تشمل السبب كما في المنهج التجريبي ولا يعالج المتغير المستقل ، وبالتالي أظن الفروق في المجموعات ليست من وضع الباحث
- يجب أن يكون هناك نوع من التجانس أي أن تكون هناك أوجه التشابه وأوجه الاختلاف ، فلا يجوز مقارنة ما لا يقارن ، كما ينبغي تبيان مستوى المقارنة أو وحدات المقارنة ،وعدم عزلها عن اطارها العام
- التقارب و التمثيل يجب أن يكون طبيعي وليس اصطناعي ، فنقطة البدء في المنهج المقارن هو التعرف على المعلول ثم السعي الى تحديد الأسباب المحتملة له ، كما أنه في قاعدة لاختلاف والتشابه يجب مراعاة الاختلاف فيس الشكل عندما يكون التشابه في المضمون ، أو الاختلاف في المضمون اذا كان التشابه في الشكل
- يجب التوصل في البحث المقارن الى توضيح العلاقة السببية بين الظواهر المقارنة(العلاقة : تفاضلية ،تكاملية ، تفاعلية ، تناقضية)
- تتحدد العلاقة السببية بناء على ثلاث شروط ، هي :

*وجود علاقة احصائية بين المتغيرين (س) و(ص) ، تدل على أن التغير في (ص) يمكن التنبؤ به من التغير في (س)

*أن تسبق (س) و(ص) زمنيا ، وهنا يجب على الباحث أن يعطي من الأدلة على أن (س) تسبق (ص) زمنيا ، وأن (ص) لا يمكن أن يحدث قبل (س)

*أنه لا توجد عوامل أخرى يمكن أن تسبب (ص)، وربما كان هذا الشرط هو أصعب الشروط الثلاثة، الا أنه يجب على الباحث أن يدخل الى الموقف متغيرات أخرة من المحتمل أن ت9 كون مسببة للمتغير(ص) ،ويلاحظ أثر هذه المتغيرات الجديدة ، فاذا لم تتغير العلاقة بين (س) و(ص)، جاز اعتبار العلاقة بينهما علاقة سببية(سلوم .2022 .ص55 ـ 56)

3. شروط المقارنة :

يمكننا بواسطة المقارنة الوصول الى تحقيق دراسة أوفى وأدق ، ولتحقيق مقارنة سليمة يجب توافر شروط تحكم هده العملية الذهنية ، وهي :

- يجب أن لا ترتكز المقارنة على دراسة حادثة واحدة وانما تستند الى دراسة مختلف الشبه والاختلاف بين حادثتين أو أكثر
- أن يسلط الباحث على الحادثة موضوع الدراسة بدقة ، بجمع معلومات كافية وعميقة حول الموضوع
- أن يكون هناك أوجه شبه و أوجه اختلاف فلا يجوز مقارنة ما لا يقارن
- أن تكون الظاهرة مقيدة بزمان ومكان فلابد أن تقع الحادثة في زمان ومكان نستطيع مقارنتها بحادثة مشابهة وقعت في زمان ومكان أخرين
- أن تقارن يعني أن تلاحظ شيئا مشتركا بين الظواهر والموضوعات المقارنة ، لأن المنهج المقارن يستلزم هذا الشيء المشترك بين الموضوعات المقارنة ، وهذا الشيء ممكن أن يكون علامة أو خاصية (أبراش .2008 .ص192)

4. طرق اكتشاف العلاقات السببية :

ينبع نمط البحوث المقارنة من طرق الفيلسوف الانجليزي جون ستوارت مل التالية في اكتشاف العلاقات العلية :

4-1 طريقة التلازم في الحدوث : تفترض هذه الطريقة أن العلة والنتيجة متلازمان في الحدوث ، بحيث اذا ظهرت العلة ظهرت النتيجة ، ومضمون هذه الطريقة أنه اذا كان لحالتين أو أكثر للظاهرة محل البحث ظرف واحد فقط تشترك فيه ، فان الظرف الذي تشترك فيه وحده كل الحالات ، يكون هو العلة

4-2 طريقة التلازم في التخلف : تفترض هذه الطريقة أن العلة والنتيجة متلازمتان في التخلف ، بحيث اذا اختفت الغلة اختفت النتيجة ، وتعني أنه اذا وجدت حالة واحدة لا تظهر فيها الظاهرة محل البحث وحالة أخرى تظهر فيها تلك الظاهرة ، وكانت الحالتان متفقتين في كل شيء الا في جانب واحد فقط ، لا يظهر في الحالة الأولى التي لا تحدث فيها الظاهرة ، ويظهر في الحالة الثانية التي تحدث فيها الظاهرة

4-3 طريقة التلازم في الحدوث والتخلف : وتقرر هذه الطريقة أنه اذا كان لحالتين أو أكثر من الحالات التي تحدث فيها الظاهرة ، ظرف واحد مشترك فقط ، بينما لا يكون بين حالتين أو أكثر من الحالات التي لا تحدث فيها الظاهرة شيء مشترك سوى غياب ذلك الظرف ، فان هذا الظرف التي تختلف فيه وحده هاتان المجموعتان هو العلة

4-4 طريقة التغير النسبي أو طريقة التلازم في التغير : تستند هذه الطريقة الى أن النتيجة تتغير مع تغير العلة ، بحيث أي تغيير في العلة يستلزم تغيرا موازيا له في النتيجة ، وفي هذه الطريقة ينبغي

التعبير عن التلازم في التغير بطريقة كمية دقيقة ، وعبر Mill عن هذه الطريقة بأنه اذا تغيرت ظاهرة ما وكان التغير فيها مصحوبا بتغير في ظاهرة أخرى بشكل ما ، كانت تلك الظاهرة علة أو نتيجة أو مقترنة بها اقترانا عليا بشكل ما (معمرية . . ص344 ـ 347)

5. أنواع الدراسات السببية المقارنة :

تختلف الدراسات السببية المقارنة بتنوع عملية المقارنة ، والتي يمكن تحديدها فيمايلي :

5-1 المقارنة المغايرة : وهي المقارنة بين حادثتين أو أكثر تكون أوجه الاختلاف فيها أكثر من أوجه الشبه

5-2 المقارنة الاعتيادية :وهي المقارنة بين ظاهرتين أو أكثر تكون أوجه الشبه فيها أكثر من أوجه الاختلاف

5-3 المقارنة الداخلية : وهي المقارنة التي تدرس ظاهرة واحدة

المقارنة الخارجية : وهي مقارنة حوادث مختلفة عن بعضها البعض (علبي . 2006. ص120)

6. خطوات الدراسات السببية المقارنة :

6-1 تحديد مشكلة البحث الخاضعة للمقارنة : ويجب أن تصاغ مشكلة البحث بشكل واضح ودقيق ، وتحديد وحدة التحليل التي يتخذها الباحث كعنصر أساس للمقارنة

6-2 صياغة الفروض وتحديد المتغيرات : فعند مقارنة أنظمة متشابهة لابد من تحديد المتغيرات المتشابهة والبحث في تبك المتغيرات التي تختلف فيها النظم ، والعكس عند القيام بمقارنة الأنظمة المختلفة تقوم بتحديد المتغيرات المختلفة ، والتي يتم تعريفها اجرائيا يسمح بتفسير أنماط السلوك المختلفة

6-3 تحديد المفاهيم والتعريفات الاجرائية : فالمفهوم هو تصور ذهني عام ومجرد للظاهرة التي نريد ملاحظتها يتم تحويله الى متغيرات قابلة للقياس

6-4 جمع البيانات : وتعد من أهم الأسس التي تقوم عليها المقارنة ، وذلك بالاستناد الى أدوات جمع البيانات كالاستمارة والملاحظة والمقابلة .. الخ

6-5 الشرح والتفسير : من خلال الكشف عن أسباب الاختلافات ودلالاتها ، ويتحقق ذلك بعد صياغة الأنماط أو سلوكية تلازم بعض الظواهر المتشابهة ظاهريا في تلك الأنماط ، ثم يعمل على تعميمها (بوحوش وأخرون .2019 . ص123 ـ 133)

7. التحليل والتفسير في الدراسات السببية المقارنة :

يتم تحليل نتائج الدراسات السببية المقارنة باستخدام الأساليب الاحصائية الوصفية و الاستدلالية ، نذكر أهمها فيمايلي :

7-1 الاحصاء الوصفي : والمتمثل في المتوسط ، والانحراف المعياري الذي يقيس مدى انتشار الدرجات من حيث التقارب أو التجمع أو التباعد

7-2 الاحصاء الاستدلالي : و المتمثل في الأساليب الاحصائية لقياس دلالة الفروق بين متوسطي المجموعات ، مثل : اختبار(T test) ، اختبار (K2)..... الخ

1. نقاط القوى في الدراسات السببية المقارنة :

للدراسات السببية المقارنة نقاط قوة ، يمكن تحديدها فيما يلي :

- زيادة قدرة الباحث على تقديم تفسيرات أكثر قوة للظاهرة المدروسة
- تدعم قدرة الباحث على زيادة مدى المتغيرات المدروسة التي يشملها تصميم البحث باستخدام مؤشرات متنوعة مستمدة من أكثر من مجتمع
- تسمح بالاستعانة بالعوامل والجوانب الثقافية والاجتماعية الخاصة بكل مجتمع مدروس في تفسير النتائج (قباري .1981 .ص73)

2. نقاط القيود في الدراسات السببية المقارنة :

تواجه الدراسات السببية المقارنة في علم النفس قيودا منهجية وعملية، أبرزها :

- تعقد الظاهرة النفسية والاجتماعية وتحديدها اذا كان أحد المتغيرات سببا أو نتيجة صعوبة ضمان أن المصطلحات والمفاهيم تحمل نفس المعنى والسياق
- التحدي الكبير في عزل المتغير المستقل ودراسة أثره بمعزل عن العوامل الدخيلة
- النتائج غالبا ما تكون مقيدة بالسياق الزمني والمكاني الذي أجريت فيه ، مما يجعل التعميم المطلق غير دقيق
- غالبا ما يميل المنهج المقارن الى مقارنة أوجه الشبه والاختلاف الظاهرة ، مما يقلل من الغوص في عمق الظواهر
- صعوبة الحصول على عينات مماثلة ومكافئة تماما للمقارنة بينها

المحاضرة (11): البحوث الكمية (الدراسات الارتباطية).

Correlational Studies

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على الدراسات الارتباطية
- مبادئ الدراسات الارتباطية
- خطوات الدراسات الارتباطية
- استعمالات الارتباط
- طرق البحث الارتباطي
- شروط استعمال الطرق الارتباطية

تعد الدراسات الارتباطية من أكثر المناهج الكمية استعملا في البحوث النفسية الى جانب الدراسات المقارنة، وتهدف الى استكشاف العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والظواهر ، كما في طبيعتها ويقيس الباحثون في الدراسات الارتباطية متغيرين أو أكثر ،ثم يحددون احصائيا مدى وجود ارتباط بين القياسات ، وتبين الاجراءات الارتباطية المدى الذي يرتبط فيه المتغير مع أحد المتغيرات

1. ماهية الدراسات الارتباطية

تؤكد الدراسات الارتباطية استخدام الطرائق الارتباطية التي تهدف الى معرف حجم ونوع العلاقات بين البيانات ، وبعبارة أخرى الى أي حد يرتبط المتغيران بعضهما ببعض ؟ جزئي أو كلي . سالب أو موجب؟ ، ويفيد هذا النوع من الدراسات في تقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر من ناحية ، ومعرفة مدى هذه العلاقة من ناحية أخرى ، ويفيد أيضا في التنبؤ ، غير أن العلاقة بين المتغيرات لا تعني علاقة سبب ونتيجة(داوود .2006. ص 33)

وتهدف الدراسات الارتباطية الى معرفة العلاقة بين الظواهر ، ويعرض الباحث العلاقة بأسلوب رقمي أو أسلوب احصائي وتسمى العلاقة بين الظاهرة وأخرى بمعامل الارتباط قد يكون ايجابيات أو قد يكون سلبيا (بالقسم ، 2023 ، ص .95).

2. مبادئ الدراسات الارتباطية :

2-1 الارتباط : تركز الدراسات الارتباطية على تقييم درجة الارتباط أو التباين بين المتغيرات ، يسعى الباحثون الى فهم كيفية ارتباط التغيرات في متغير واحد بالتغيرات في متغير أخر ، دون استنتاج العلاقة السببية

2-2 الاتجاهية : تدرس الدراسات الارتباطية اتجاه العلاقات بين المتغيرات ، وتحدد ما اذا كانت مرتبطة بشكل ايجابي أو سلبي ، تشير لارتباطات الايجابية الى الزيادات في متغير واحد تكون مصحوبة بزيادات في متغير أخر ، في حين تشير الارتباطات السلبية الى أظن الزيادات في متغير واحد ترتبط بانخفاض في متغير أخر

2-3 القوة : تقوم الدراسات الارتباطية بتقييم قوة العلاقات بين المتغيرات ، مما يشير الى مدى ارتباطها الوثيق ، تحدد معاملات الارتباط حجم الارتباط ، حيث تشير القيم الأقرب من+1 أو – 1 الى علاقات أقوى والقيم الأقرب الى 0 تشير الى علاقات أضعف

3. خطوات الدراسات الارتباطية :

ويتبع الباحث في علم النفس خطوات مرتبة عند استخدام الأسلوب الارتباطي، وهي :

- توضيح ماهية المشكلة
- مراجعة الكتابات ذات الصلة
- تصميم البحث الارتباطي ، وتتطلب هذه الخطوة تحديد المتغيرات المراد دراستها ، واختيار العينة
- تصميم أداة البحث ، واختيار مقياس الارتباط الذي يلائم مشكلة البحث ، وتفسير البيانات
- ملخص البحث وتوصياته (مجذوب.2023 .ص25)

4. استعمالات الارتباط :

يستعمل الارتباط في المجالات التالية :

4-1 التنبؤ وتقدير الصدق : يستعمل الارتباط لحساب صدق الاختبارات ، وخاصة الصدق التنبؤي

تقدير الثبات :ان حساب استقرار الاختبار عبر الزمن واتساقه داخليا ، يتم من خلال استخراج معاملات الارتباط ، عن طريق اعادة تطبيق الاختبار ،أو الصور المتكافئة أو التجزئة النصفية

4-2 وصف الارتباطات بين المتغيرات : تساعد طرق المنهج الارتباطي على توضيح الارتباطات بين المتغيرات.

5. طرق البحث الارتباطي :

5-1 تحليل البيانات (معامل الترابط):أي حساب مؤشر درجة العلاقة بين المتغيرات الدراسة ، ويتوقف معامل الترابط على مستوى قياس المتغيرين ، فاذا تم قياس المتغيرين على سلم مسافات ، فهنا يجب حساب معامل ترابط بيرسون(person)، واذا تم قياس متغير واحد على سلم ترتيبي والمتغير الأخر هو ترتيبي ، فهنا يكون معامل المناسب ترابط ترتيب الرتب لسبيرمان(Spearman) ، كلاهما يشيران الى درجة العلاقة الخطية بين المتغيرين ، وتمتد عند كليهما من – 1.00 الى + 1.00 ، هناك وضعيات بحثية تتطلب تحليلا ترابطية أكثر تعقيدا مثلا : حساب ترابط متغير مع مجموعة متغيرات الترابط المتعدد (Multiple correlation) ، أو مجموعة معينة من المتغيرات مع مجموعة أخرة (Canonical correlation)، و بالامكان أيضا حساب ترابط متغير مع متغير أخر بعد ازالة تأثير متغير ثالث احصائيا أي الترابط الجزئي (Partial correlation)

5-2 تأويل الترابط : أول خطوة في تأويل الترابط في تحديد اتجاهه وحجمه ، هل الترابط هو علاقة موجبة بين المتغيرات ، أتم علاقة سالبة ؟ ، هل العلاقة ضعيفة (قريبة من صفر)أم قوية (قريبة من +1.00 أو – 1.00)؟ (سلوم .2022 .ص68)

5-3 خواص معامل الارتباط : تتراوح قيمة معامل الارتباط بين – 1.00 الى + 1.00، أي أن

- اذا كان معامل الارتباط = 1 : فهذا يعني **وجود علاقة موجبة تامة طردية بين المتغيرين** ، أي أن زيادة في قيم أحد المتغيرين يصحبه زيادة في قيم المتغير الأخر (ترابط طردي)
- اذا كان معامل الارتباط = – 1 : فهذا يعني **وجود علاقة موجبة تامةعكسية بين المتغيرين** ، أي أن زيادة في قيم أحد المتغيرين يصحبه نقصان في قيم المتغير الأخر (ترابط عكسي)
- اذا كان معامل الارتباط = 0 : فهذا يعني عدم **وجود ترابط خطي بين المتغيرين** ، (لا يوجد ترابط)

6. شروط استعمال الطرق الارتباطية :

لاستعمال الطرق الارتباطية في البحث النفسي ، بشكل صحيح من أجل التمييز بين الارتباطات التي تعود الى الصدفة ، والارتباطات التي تستند الى اطار نظري علمي ، ينبغي أن يتذكر الباحثون أنه يجب أن تستند الدراسات الارتباطية الى:

- الى نظرية علمية قائمة ، أو نتاج لدراسات سابقة متواترة ، أو ملاحظات عملية لخبير
- أن يستند حساب الارتباط بين المتغيرات الى نظرية قائمة تفسر وجود ارتباط طردي أو عكسي

- أن يستند الى نتائج البحوث السابقة التي بينت أن المتغيرات محللا البحث ترتبط فيما بينها طرديا أو عكسيا
- أن يستند الباحث الى ملاحظاته للسلوك وفق تخصصه ، فيفترض وجود ارتباط بين المتغيرات طرديا أو عكسيا
- أن تكون أداة قياس المتغيرات جيدة من حيث طريقة اعدادها ، ومن حيث خصائصها السيكوميترية
- أن يكون حدم العينة بين 50 الى 90 فردا(معمرية .2022 . ص372)

7. نقاط القوة في الدراسات الارتباطية :

للدراسات الارتباطية نقاط قوة ، يتم ذكر أبرزها فيما يلي:

- تتيح فهم السلوك الانساني دون تلاعب ، مما يعكس الواقع بشكل أفضل
- توفر طريقة سريعة وفعالة لفحص العلاقات بين المتغيرات
- تعد الخيار الأفضل عندما يكون التلاعب بالمتغيرات غير ممكن أخلاقيا
- تمكن من تحليل الارتباط بين عدد كبير من المتغيرات في دراسة واحدة
- تساهم في التنبؤ بسلوك المتغير من خلال معرفة ارتباطه بمتغيرات أخرى

8. نقاط القيود في الدراسات الارتباطية :

تواجه الدراسات الارتباطية مجموعة قيود منهجية ، يمكن تحديد أبرزها فيمايلي :

- تظهر قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين ، لكنها لا تثبت أن أحدهما يسبب الأخر
- قد تتأثر العلاقة بعوامل خارجية لم يتم قياسها أو التحكم فيها
- الظواهر الانسانية غالبا ما تكون أكثر تعقيدا منا تظهره الارتباطات
- قد يظهر الارتباط وجود علاقة بين متغيرين ، لكنه لا يوضح ما اذا كان المتغير الأول يؤثر في المتغير الثاني أو المتغير الثاني يؤثر في المتغير الأول

9. الابتكارات في الدراسات الارتباطية :

9-1 دراسات الارتباط الطولية : تقوم الدراسات الارتباطية الطولية بتتبع المتغيرات وعلاقتها مع مرور الوقت ، مما يسمح للباحثين بفحص الأنماط الزمنية والمسارات والتغيرات في الارتباطات ، تعمل التصاميم الطولية على تعزيز القدرة على استنتاج الاتجاهية وتقييم العلاقات السببية بين المتغيرات

9-2 التقنيات الاحصائية المتقدمة : مثل نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) و نمذجة المتغيرات الكامنة تمكن الباحثين من تحليل العلاقات الارتباطية المعقدة بين متغيرات متعددة في وقت واحد ،

تسمح هذه التقنيات بفحص الوساطة والاعتدال والبنيات الكامنة في الدراسة الارتباطية (البياتي . 2024 . ص3132)

المحاضرة (12): مدخل عام للبحوث التجريبية

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- التعرف على ماهية البحث التجريبي
- التعرف على مفهوم التجربة في البحوث التجريبية
- أسس البحوث التجريبية
- مبادئ الطريقة التجريبية
- خصائص البحوث التجريبية
- التعرف على المتغيرات في البحوث التجريبية
- صياغة الفرضيات في البحوث التجريبية
- قواعد اختبار الفرضيات في البحوث التجريبية

البحث التجريبي هو منهج علمي كمي يهدف الى دراسة العلاقة بين السبب والنتيجة من خلال التلاعب بالمتغير التجريبي وقياس تأثيره على المتغير التابع مع ضبط باقي المتغيرات الخارجية ويهدف البحث التجريبي اختبار صحة فرضيات معينة في محاولة للوقوف على أسباب الظواهر، ولماذا تحدث ، ويعد البحث التجريبي من أكثر انواع البحوث النفسية دقة وتعقيدا ، اذ لا يتحدد باستعراض حوادث الماضي وتشخيص وملاحظة الحاضر ووصفه، بل يهتم بالتوصل الى ما سيكون تحت بيئة مضبوطة، ومن خلال هذا الضبط الذي يتم فيه السيطرة على عوامل محددة في الموقف واطلاق عامل أو عوامل لبيان مدى تأثيرها في عامل ما والوصول الى نتائج يتم حسابها بدقة ، يمكن التوصل الى كيف ولماذا تقع حادثة معينة

1. مفهوم البحث التجريبي :

هو مجموعة من الاجراءات العلمية المنظمة التي تهدف الى التسبب في الظاهرة أو بعض جوانبها بهدف دراسة سيرها وخصائصها ومحدداتها وأثارها عمن طريق اختبار الفرضيات المستنبطة من الأطر النظرية أو من الاستدلال من الملاحظات الميدانية ، ويسمح التجريب بفهم أفضل للعوامل التي تتحكم في الظواهر(Courbet Didier,2013,p18)

2. التجربة في البحوث التجريبية في علم النفس :

التجربة في البحث التجريبي لا تتم ملاحظتها فقط بل انشائها وكذاك الملاحظة ليست شيئا عفويا فهي عملية يجب على الباحث أن يطورها بنفسه ويتحكم فيها ، الأمر الذي جعل الباحثين يعطون الأهمية البلغة للملاحظة العلمية في ميدان الدراسات النفسية والاجتماعية (Jean ,Louis loubet del bayl.2000.p38) ، ويرى كل من Kinnear & Gray أن التجربة عملية مخطط لها ، تجمع من خلالها معطيات للمقارنة في ظل ظروف مضبوطة(عجابي .2019 .ص312)

ويعد التجريب سلسلة من العمليات الإجرائية المضبوطة والمسيطر عليها بهدف الكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات، واثبات أن السلوك الملاحظ أو الأحداث الجارية يمكن أن تظهر ثانية تحت نفس الظروف أو الشروط السابقة (النعيمي . 2021 .ص33)

3. أسس البحوث التجريبية :

يقوم البحث التجريبي على مجموعة من الأسس يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

3-1 أساس السببية : فالعلاقة التي تربط بين المتغير التابع والمستقل هي علاقة سبب ونتيجة أي بين العلة والمعلول

3-2 أساس الضبط : أي التحكم في جميع المتغيرات التي يمكنها التأثير على حسن اجراء التجربة

3-3 أساس التجريب : يقوم هذا الأساس على قاعدة اختيار ومعالجة المتغيرات تحت التجربة بغية معرفة العلاقة السببية الموجودة بين المتغير المستقل والمتغير التابع من خلال استخدام القياسات القبلية والبعدية(عمر السيد . دس .276)

4. مبادئ الطريقة التجريبية :

4-1 الظروف الخاضعة للرقابة : تتضمن الطريقة التجريبية معالجة المتغيرات تحت ظروف خاضعة للرقابة لعزل تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة ، من خلال التحكم في المتغيرات الدخيلة ، من خلال التحطم في المتغيرات الدخيلة يمكن للباحثين انشاء علاقات سببية بين المتغيرات

4-2 التوزيع العشوائي : يساعد التعيين العشوائي للمشاركين في مجموعات تجريبية و مجموعات ضابطة على تقليل التحيزات والمتغيرات المربكة ، مما يضمن أن أي اختلافات ملحوظة بين المجموعات تعزى الى معالجة المتغيرات المستقلة

4-3 النسخ المتماثل : يؤدي تكرار التجارب الى تعزيز موثوقية النتائج وصحتها من خلال اظهار اتساق النتائج وقابليتها للتعميم عبر دراسات أو اعدادات متعددة ، يسمح النسخ المتماثل أيضا باكتشاف الأخطاء المحتملة أو الحالات الشاذة في الاجراءات التجريبية

4-4 التعمية : تساعد تقنيات التعمية ، مثل اجراءات التعمية الفردية أو التعمية المزدوجة في تقليل التحيز في البحث التجريبي عن طريق حجب المعلومات حول الحالة التجريبية عن المشاركين أو الباحثين حتى بعد جمع البيانات وتحليلها(البياتي .2024 .ص250)

5. خصائص البحوث التجريبية :

يتميز البحث التجريبي بمجموعة خصائص نذكر منها :

- يقوم الباحث عند اعتماده المنهج التجريبي بتطوير واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة بفرض معرفة تأثيرها على المتغيرات التابعة وقياس مثل تلك التأثيرات
- لا يقتصر الباحث على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة بل يتعداه الى تدخل واضح ومقصود في اعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام اجراءات أو احداث تغيرات معينة ومن ثم ملاحظو النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها
- البحث التجريبي يعتمد على التجريب كتقنية بحث أساسية فهو يعد تقنية مباشرة ، عادة ما يستعمل لدى بعض الأفراد في اطار تجربة تتم بصفة موجهة ، انه يسمح بسحب كمي يهدف الى اخضاع المعطيات للمعالجة الاحصائية(عجابي . 2019 .ص312)
- يقوم البحث التجريبي على الملاحظة الدقيقة في اختبار صدق الفرضيات، وهي ليست مجرد ملاحظة سلبية لما يحدث ، وانما هي ملاحظة ايجابية فاحصة للوقوف على التغير الذي يطرأ والاختلاف الذي ينشأ نتيجة التجريب
- البحث التجريبي هدفه الأساسي الكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات وبأنه يربط دراسته لهذه العلاقة السببية بالضبط الدقيق الذي لا يتوافر في مناهج البحث للأخرى(سلاطنية والجيلاني .2012.ص87 . 90)

- ان متانة البحث التجريبي تتمثل في خضوعه للتحكم و الضبط ، فالباحث المطبق للمنهج التجريبي لا يكتفي بوصف وتفسير وتحليل ما هو موجود بل يتدخل في تكين المواقف التجريبية وفي توجيه العوامل والظروف بالحذف أو الاثبات وفي تنظيمها وترتيبها

6. شروط البحث التجريبي :

بمأن البحث التجريبي هو مجموعة إجراءات متتابعة ومنظمة لدراسة أثار متغير أو مجموعة متغيرات في متغير واحد ، أو مجموعة متغيرات لابد أن تتوافر فيه مجموعة من الشروط ، هي :

- وجود سلسلة من العمليات والإجراءات المنظمة شديدة الدقة
- وجود وصف علمي دقيق للظروف السابقة (Antecdent Conditions) ، التي سبقت السلوك أو الظاهرة في الواقع الزمني ومهدت الطريق له ، هذا الوصف من شأنه أن يحدد العلاقة السببية المحتملة بين المتغيرات الفاعلة ، كما و نوعا
- تحديد تعريف نظري للمتغير المستقل يستقيه الباحث من الأدبيات والدراسات السابقة ، وأخر اجرائي يحدد فيه في الأقل مستويين أو معالجتين أو قيمتين ، احداهما يعطي للمجموعة التجريبية والأخر للمجموعة الضابطة، يراد من خلالهما معرفة أثر كل منهما على المتغير التابع
- تحديد الوسائل الكفيلة بالسيطرة على المتغيرات التي تهدد سلامة الاجراءات التجريبية وحمايتها من الخلط والتداخل (Confounding)
- استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات وتحليلها وتفسيرها وفق سياقات المنطق الاستدلالي والاستقرائي ذي أبعاد تعميمية للظاهرة (النعيمي . 2021 .ص34)

7. المتغيرات في البحوث التجريبية

نميز في البحوث التجريبية المتغيرات التالية :

المتغير المعالج أو التجريبي: هو العامل الذي يستخدمه الباحث عن قصد في الموقف التجريبي للتأكد من تأثيره على المتغير التابع

المتغير التابع : هو الظاهرة التي تبدوا وتختفي أو تتغير كلما ادخل الباحث في الموقف التجريبي

المتغير الدخيل: هو نوع من المتغير المستقل الذي يدخل في تصميم البحث ولا يخضع الى سيطرة الباحث ، ولكنه يؤثر في نتائج البحث

متغيرات كمية Quantitative : ونعني بها الكمية التي يمكن أن نغير درجتها ونعبر عنها رقميا وقد يكون المتغير الكمي مستمرا أو متقطعا **متغيرات نوعية أو كيفية Qualitative :** ونعني بالنوعية تلك

التي يمكن تغيير نوعيتها أو بالأحرى يكون النوع مختلفا، لا يعبر عنها بلأرقام الا لأجل التصنيف وتسمى هذه المتغيرات النوعية أحيانا بالمتغيرات غير المرئية Hidden Variablles ، وقد تم تصنيف هذا النوع من المتغيرات الى :

***متغيرات على شكل منبهات (مثيرات) Stimuli V** : وهي التي تلاحظ وتكون ذات علاقة بالبيئة كالضوء ، الصوت والضغط والحرارة .. الخ ، اذ انها منبهات يسهل قياسها ، وهناك منبهات يصعب قياسها مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية

***متغيرات سلوكية Behavioral V** : ويعني بها لأفعال الفرد وقد تكون هذه الأفعال استجابات بسيطة ومعقدة

***متغيرات عضوية OrganismicV** :ويعني بها تلك التي يتم قياسها وهي صفات وخصائص جسمية وعضوية كالطول والوزن ولون العين ولون الشعر والحالة الصحية و نوعية الأمراض (داوود .2006 .ص107)

8. صياغة الفرضيات في البحوث التجريبية:

الفرض الصفري : وهو يتنبأ بأن التغير في ظروف التجربة لن يؤثر في نتائجها

الفرض الموجه: هو فرض البديل للفرض الصفري، اذ تغيرت ظروف التجربة بطريقة معينة فان نتائجها لا بالتالي ستتغير بالطريقة نفسها

الفرض غير الموجه: يتم صياغته عندما يكون الباحث غير واثقا من الجهة التي تغلب الأخرى (مجذوب .2023 .ص15)

و ويعتمد البحث التجريبي كثيرا على صياغة الفرضيات الفرقية ، والتي تنقسم الى:

فرضيات فرقية بسيطة : وتتكون من متغيرين (متغير مستقل ومتغير تابع) ، وتكون اما ذات اتجاه أو عديمة الاتجاه ، وتصاغ الفرضية في الشكل التالي : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة الأولى والثانية

فرضيات فرقية مركبة : وتتكون من أكثر من متغيرين(ن متغير مستقل ومتغير تابع واحد)،(متغير مستقل واحد ون متغير تابع) ،(ن متغير مستقل ون متغير تابع) ، وتكون اما ذات اتجاه أو عديمة الاتجاه ، وتصاغ الفرضية في الشكل التالي : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العمال في مستوى

الالتزام التنظيمي حسب متغيرات الجنس (ذكور ، اناث) ، المنحدر الجغرافي (حضري ، ريفي)، والمستوى التعليمي (جامعي ، ثانوي) (رومان و بحرة . 2024. ص157)

9. قواعد اختبار الفرضيات في البحوث التجريبية :

هناك طرق علمية تسير فيها اختبارات الفرضيات ، وهي ما تسمى أحيانا قواعد تصميم التجارب واختبارها ،ومن تلك الطرق نجد :

9-1 طريقة البواقي :حيث تبين أن بعض مشكلات البحوث لاتحل بأي من الطرق السابقة ، فان Mill قدم طريقة العوامل المتبقية للعثور على السبب عن طريق الاستبعاد، وهذه الطريقة قد تسمى طريقة المرجع الأخير، حيث أنه في حالة أن تكون مجموعة من المقدمات تؤدي الى مجموعة من النتائج، فان أمكن ارجاع كل النتائج ما عدا نتيجة واحدة الى جميع المقدمات فيما عدا مقدمة واحدة أمكن ربط تلك المقدمة الباقية بتلك النتيجة الباقية ، مما يكشف أو يرجع وجود علاقة بينهما أي بين المقدمة والنتيجة الباقيتين (مجذوب .2023 .ص14)

9-2 طريقة الأزواج المتشابهة (المتماثلة) : في هذه الحالة يختار الباحث عينة البحث على شكل أزواج بحيث تكون خصائص كل زوج متماثلة في : السن ، الذكاء ، المستوى التعليمي ... الخ ، ثم يعين مل فرد من الأزواج المتماثلة في مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة(بن اسماعيل وحفصي .2018 .ص80)

المحاضرة (13):التصميم التجريبي

Experimental Design

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على التصاميم التجريبية
- التمييز بين التصاميم التجريبية
- تحديد الأساليب الاحصائية المستخدمة في كل تصميم تجريبي

ان التصميم التجريبي للباحث يعد بمثابة الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط له بحثه وتوصله الى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الاجابة على الأسئلة التي طرحتها مشكلة البحث ، فالتصميم يقترح على الباحث الأسلوب الذي ينبغي أن يقوم به ، كما يقترح عليه الأدوات الاحصائية المناسبة وكيفية تحليل النتائج

1. التصميم التجريبي :

يلعب التصميم التجريبي دورا أساسيا في نجاح البحوث التجريبية خاصة اذا تعلق الأمر بدراسة الظواهر النفسية والسلوكية ، سواء كانت الدراسة قائمة على الملاحظة والتجربة ، أو تعتمد على مقاييس وأحيانا وسائل أكثر تعقيدا مثل استخدام أجهزة التسجيل (Philip cash,Steve cullry.2005.p20)

ويعبر التصميم التجريبي عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث

وان تحديد طبيعة التصميم تحتاج الى رؤية تحليلية ثاقبة لدى الباحث من حيث قدرته على فهم الظاهرة التي يريد دراستها ومعرفة المتغيرات الفاعلة فيها، والعوامل المؤثرة في ديمومتها ، فضلا عن تحديد مدياتها الواقعية وسعة وحجم تأثيراتها في المجتمع

2. اعتبارات التصميم التجريبي :

2-1 السيطرة على المتغيرات : التحكم بعناية في المتغيرات الدخيلة التي يمكن **أن** تؤثر على نتائج التجربة قد يتضمن ذلك توحيد الاجراءات أو استخدام مجموعات المراقبة ، أو تنفيذ تقنيات الموازنة لتقليل تأثيرات المتغيرات المربكة

2-2 حجم العينة وقوتها : التأكد من حجم العينة كبير بما يكفي لاكتشاف التأثيرات ذات المعنى وتحقيق قوة احصائية كافية ، يمكن أن يساعد تحليل الطاقة في تحديد حجم العينة المطلوب لاكتشاف حجم تأثير محدد بمستوى الثقة المطلوب

2-3 اجراءات التوزيع العشوائي : قم بتعيين المشاركين بشكل عشوائي الى الظروف التجريبية والضابطة للتأكد من أن المجموعات متكافئة في بداية التجربة ، تساعد التوزيع العشوائي على تقليل التحيز في الاختيار ويزيد من الصلاحية الداخلية للدراسة

2-4 صحة وموثوقية التدابير : استخدام أدوات قياس صالحة وموثوقة لتقييم المتغيرات التابعة بدقة ، يمكن أن يساعد الاختبار التجريبي في تحديد ومعالجة أي مشكلات تتعلق بصحة لقياس أو موثوقية قبل اجراء لتجربة الكاملة

2-5 الصلاحية البيئية : خذ في الاعتبار الصلاحية البيئية لتصميم التجريبي ، مما يضمن امكانية تعميم النتائج على اعدادات العالم الحقيقي ، تحقيق التوازن بين الحاجة الى التحكم التجريبي والرغبة في التقاط تعقيد وثراء السياقات الطبيعية(البياتي .2024 .ص255)

3. أهداف التصميم التجريبي :

يستهدف التصميم التجريبي تحقيق مجموعة من الأهداف على مستويين هما :

3-1 على مستوى القياس :

1. إيجاد أقصى حدود العلاقة السببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع
2. يخفض الى أدنى حد من تأثير الغموض في تفسير العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
3. يحد بدرجة مثالية من تأثير التداخل التجريبي الناجم عن المتغيرات الدخيلة في التجربة
4. استخدام الوسائل الإحصائية الدقيقة المناسبة لفحص

3-2 على مستوى التنظير :

- يقدم تفسيرا تحليليا التجربة ، في اطار الرؤية التنظيمية التي اعتمدها الباحث عند دراسة مشكلة البحث

هذه الرؤية التنظيمية ربما تغني النظرية وتوسع من مسلماتها ومفاهيمها بما يجعلها أكثر قدرة في فهم السلوك وتفسيره وضبطه والتحكم فيه

- يوفر فرصة مناسبة لتعميم النتائج على المجتمع . ان التجربة السليمة داخليا هي تجربة خالية من التداخل أو الخلط . وتعطي خيارات مثالية في قدرتها التفسيرية والتعميمية ، فمن حيث التفسير يمكن

للباحث أن يعزو بكل ثقة أن التغيرات الحاصلة في السلوك الناتج أو المتغير التابع كانت بسبب التغير المنهجي لمستويات المستقل ، وبالتالي يمكن تفسير نتيجة السلوك على وفق متغيراته المؤثرة حصرا ومن حيث القدرة التعميمية تعطي التجربة الصادقة داخليا فرصة ملائمة لتعميم النتائج بشكل أوسع

- تزداد القدرة التعميمية للتجربة عندما تصمد أمام الإعادة أو التكرار ، حيث نحصل على ذلك النتائج أو المعطيات التجريبية عندما تستخدم نفس الإجراءات والقياسات (النعيمي .2021 . ص84 . 85)

4. . أنواع التصاميم التجريبية :

4-1 التصاميم قبل التجريبية Pre – Experimental Designs :

هي أبسط أشكال البحوث التجريبية ، حيث يتم دراسة مجموعة واحدة أو أكثر تحت الملاحظة بعد تطبيق عامل تجريبي دون وجود مجموعة ضابطة أو اختيار عشوائي ، تستخدم للاستكشاف الأولي للمشكلات و يوضح الجدول التالي أنواع التصاميم قبل التجريبية(الشايع . 2019 . ص9)

جدول رقم(02) أنواع التصاميم قبل التجريبية ومهدداته

التصاميم	مهددات الصدق الداخلي								مهددات الصدق الخارجي	
	التاريخ	النضج	الاختبار القبلي	دقة الأدوات	التشتت الاحصائي	اختلاف العينة	الفقد	تفاعل الاختبار مع النضج	تفاعل الاختبار مع المعالجة	تفاعل المعالجات المتعددة
المجموعة الواحدة باختبار بعدي فقط XO	–	–	(+)	(+)	(+)	(+)	–	(+)	(+)	(+)
المجموعة الواحدة	–	–	–	–	–	(+)	+	(+)	–	(+)

باختبار قبلي و بعدي OXO										
مجموعتان غير متكافئتان X1O X2O	+	–	(+)	(+)	(+)	–	–	–	(+)	(+)

X1 : المجموعة التجريبية . **X2** : المجموعة الضابطة .**O** : الاختبار القبلي أو بعدي

+ : متغير تم ضبطه . (+) : متغير تم ضبطه لأنه لا علاقة له بالمعالجة . **–** : متغير لم يتم ضبطه

2-4 التصاميم شبه التجريبية Quasi – Experimental Des

تستخدم التصاميم الشبه التجريبية عموما عندما لا يمكن القيام بالتعيين العشوائي لمفردات مجموعات البحث التي ستخضع للتجربة ، فمن أهم صفات البحث شبه التجريبي أن يكون مناسبا في المواقف الطبيعية التي لا يمكن التحكم في متغيراتها المهمة لأسباب تقنية وأخلاقية ، لذلك هو يختف عن البحث التجريبي من حيث درجة أو شدة التجريب فقط ، لأنه لا يتم تلبية مطالب البحوث التجريبية ، وخاثة فيما يتعلق بالتحكم بالمتغيرات (ضعف الصدق الداخلي 9 ، ومع ذلك لا ينبغي اغفال البحوث شبه التجريبية ذات الصدق الداخلي الناقص لأنها قد تكون مفيدة في ظل ظروف معينة و حالات تجريبية طارئة (دليو .2024 . ص211)

و يوضح الجدول التالي أنواع التصاميم شبه التجريبية(الشايع . 2019 . ص10)

جدول رقم(03) أنواع التصاميم شبه التجريبية ومهدداته

التصاميم	مهددات الصدق الداخلي								مهددات الصدق الخارجي	
	التاريخ	النضج	الاختبار القبلي	دقة الأدوات	التشتت الاحصائي	اختلاف العينة	الفقد	تفاعل الاختبار مع النضج	تفاعل الاختبار مع المعالجة	تفاعل المعالجات المتعددة
تصميم المجموعة الضابطة الغير متكافئة O X1 O O	+	+	+	+	–	+	+	–	+	(+)
تصميم المعالجات مع الوقت X OOOO OOOO	–	+	+	–	+	(+)	+	(+)		(+)
التصميم المتوازن X1 O X2O X3 O X3 O X1O X2 O X2O X3 O X1O	+	+	+	+	+	+	+	–	–	–

X1 : المجموعة التجريبية . **X2** : المجموعة الضابطة .**O** : الاختبار القبلي أو بعدي

+ : متغير تم ضبطه . (+) : متغير تم ضبطه لأنه لا علاقة له بالمعالجة . **ـ** : متغير لم يتم ضبطه

4-3 التصاميم التجريبية True – Experimental Des:

ان التصميم التجريبي الحقيق يقتضي معالجة تجريبية مصممة بعناية ، ويتطلب معالجة متغير تجريبي أو أكثر في ظروف متحكم فيها ، بغرض اكتشاف كيف ولماذا تحدث ظاهرة ما ، وعادة ما يتعلق الأمر بتجارب مفتعلة من طرف الباحث تسمح له بادخال متغيرات بحثية محددة (المتغير التجريبي) ، وملاحظة تأثيراتها المحتملة (البعدية) في السلوكيات

وللقيام بمثل هذه البحوث عادة ما يشترط توافر ثلاث شروط أساسية ، هي :

- التعامل الصارم مع واحد أو أكثر من المتغيرات التجريبية ، والتحكم في المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على التجربة
- قياس ثر المتغير التجريبي على المتغير التابع
- تحقيق الصدق الداخلي بفعل العشوائية (دليو .2024. ص200)

ويوضح الجدول التالي أنواع التصاميم التجريبية(الشايع . 2019 . ص11)

جدول رقم(04) أنواع التصاميم التجريبية ومهدداته

التصاميم	مهددات الصدق الداخلي								مهددات الصدق الخارجي	
	التاريخ	النضج	الاختبار القبلي	دقة الأدوات	التشتت الاحصائي	اختلاف العينة	الفقد	تفاعل الاختبار مع النضج	تفاعل الاختبار مع المعالجة	تفاعل المعالجات المتعددة
تصميم المجموعة الضابطة قبلي وبعدي R O X1 O	+	+	+	+	+	+	+	+	–	(+)

R O X2 O									
تصميم المجموعة الضابطة بعدي فقط R X1 O R X2 O	+	+	(+)	(+)	(+)	+	–	+	(+)	(+)
تصميم سالمون : أربع مجموعات R O X1 O R O X2 O R X1 O R X2 O	+	+	+	+	+	+	+	+	+	(+)

X1 : المجموعة التجريبية . **X2** : المجموعة الضابطة .**O** : الاختبار القبلي أو بعدي

+ : متغير تم ضبطه . **(+)** : متغير تم ضبطه لأنه لا علاقة له بالمعالجة . **ـ** : متغير لم يتم ضبطه . R : تعيين عشوائي للمجموعات (الشايع . 2019 . ص9 ـ 11)

5. الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث التجريبي :

يتم اختيار الأسلوب الاحصائي المناسب للبحث التجريبي وفق مستوى القياس ، كما يلي (رومان وبحرة . 2024 .ص 162 – 163) :

5-1 القياس الاسمي : الأرقام المستخدمة في هذا القياس تحمل معنى الأسماء ويستخدم فيه الاحصاء اللامعلمي أو اللابرامتري ، والجدول التالي يوضح توزيع الأساليب الاحصائية وفق مستوى القياس الاسمي

جدول رقم (05) يمثل توزيع الأساليب الاحصائية وفق مستوى القياس الاسمي : متغير تابع واحد مع متغير مستقل واحد

عدد العينات	طبيعة العينات	الأساليب الاحصائية
عينة واحدة	/	كلومجروف سميرنوف ، ذي الحدين، مربع كاي لجودة المطابقة
عينتان	مستقلتان	اختبار فيشر ، مربع كاي للاستقلالية ، اختبار ماكنيمر
عينتان	مرتبطتان	اختبار ماكنيمر
أكثر من عينتين	مستقلة	اختبار الوسيط ، مربع كاي للاستقلالية
أكثر من عينتين	مرتبطة	اختبار كوكران

2-5 القياس الرتبي : ويستخدم في البيانات التي يمكن ترتيبها تنازليا أو تصاعديا ولكن المسافات بين الرتب ليست متساوية ، والجدول التالي يوضح توزيع الأساليب الاحصائية وفق مستوى القياس الرتبي

جدول رقم (06) يمثل توزيع الأساليب الاحصائية وفق مستوى القياس الرتبي: متغير تابع واحد مع متغير مستقل واحد

عدد العينات	طبيعة العينات	الأساليب الاحصائية
عينة واحدة	/	اختبار التتابع ، اختبار الاشارة ، كلومجروف سنيرنوف ، ولكوكسن للرتب لعينة واحدة
عينتان	مستقلتان	اختبار الوسيط ، كلومجروف سنيرنوف ، مان ويتني ، موزيس للقيم الشاذة، اختبار التتابع لوولد ولفوتيز
عينتان	مرتبطتان	ولكوكسن للرتب لعينتين مرتبطتين ، اختبار الاشارة ، التجاني الهامشي
أكثر من عينتين	مستقلة	كروسكال والس ، جونكير ترابسترا
أكثر من عينتين	مرتبطة	اختبار فريدمان

3-5 القياس الفتري أو النسبي : يشمل خصائص المستوى الفئوي بالاضافة الى أن الصفر حقيقي أي أن الصفة تنعدم عند الضفر ، وتستخدم فيها الاحصاء المعلمي أو البارامتري ، والجدول التالي يوضح توزيع الأساليب الاحصائية وفق مستوى القياس الفتري

جدول رقم (07) يمثل توزيع الأساليب الاحصائية وفق مستوى القياس الفتري: متغير تابع واحد مع متغير مستقل واحد

عدد العينات	طبيعة العينات	الأساليب الاحصائية
عينة واحدة	/	اختبار زاد ، اختبار ت لعينة واحدة
عينتان	مستقلتان	اختبار ت لعينتين مستقلتين
عينتان	مرتبطتان	اختبار ت لعينتين مرتبطتين
أكثر من عينتين	مستقلة	تحليل التباين أحادي في اتجاه واحد
أكثر من عينتين	مرتبطة	تحليل التباين للقياسات المتكررة
أكثر من عينتين	مختلطة	تحليل التباين المختلط

المحاضرة (14) : الضبط التجريبي Experimental Control

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على ماهية الضبط التجريبي
- تحديد طرق الضبط التجريبي
- التميز بين السلامة الداخلية والخارجية للبحوث التجريبية
- تحديد أبرز قوة المنهج التجريبي
- تحديد أهم حدود البحث التجريبي

الضبط التجريبي هو ركن أساسي في المنهج التجريبي ، يهدف الى السيطرة على المهددات الداخلية والخارجية للبحث التجريبي ،و تثبيتها لضمان أن التغير في المتغير التابع يعود فقط الى تأثير المتغير التجريبي ، فاذا تم اغفال عملية الضبط ، يستحيل تقييم أثر المتغير التجريبي في المتغير التابع ، أو الخروج باستنتاجات حول السببية

1. لماذا الضبط التجريبي جوهر الطريقة التجريبية ؟

تستند الطريقة التجريبية ، أساسا على افتراضين يتعلقان بالمتغيرات :

1-1 قانون المتغير المستقل الواحد : اذا تكافؤ موقفان في كل جانب عدا المتغير الذي يضاف أو يحذف من أحد الموقفين ، فان أي اختلاف يظهر بين الموقفين ، يمكن أن يعزى الى ذلك المتغير

1-2 قانون المتغير الواحد المتميز : اذ لم يتكافؤ موقفان ، غير أنه يمكن أن يتعذر لأي من المتغيرات عدا المتغير التجريبي ، أن يكون متميزا في احداث المتغير التابع(الظاهرة) ، أو اذا أمكن اقامة تكافؤ بين متغيرات متميزة ، عدا المتغير التجريبي ، فان أي اختلاف يقع بين الموقفين بعد ادخال متغير مستقل جديد الى أي من الموقفين ، يمكن أن يعزى الى المتغير الجديد (العساف 1995.ص308)

2. طرق ضبط المتغيرات في البحث التجريبي :

يهدف ضبط المتغيرات في التجربة عزل المتغيرات الدخيلة ويتم ضبط المتغيرات بواسطة الطرق التالية :

2-1 طرق الضبط الفيزيقي: وهو نوع من الضبط المباشر يتمثل في التحكم في بعض الظروف والعوامل المادية المتصلة بالتجربة ويستخدم الوسائل الفيزيقية مثل : قياس درجات الحرارة ، كمية الضوضاء .. الخ

2-2 طرق الضبط الانتقائية : وتستخدم كثيرا من التجارب التي تتطلب استخدام أكثر من مجموعة تجريبية وضابطة لتحقيق درجة مقبولة من التكافؤ بين المجموعات بالنسبة للمتغيرات المؤثرة في التجربة عدا المتغير التجريبي ، تتمثل هذه الطريقة في انتقاء بعض العوامل ذات الصلة بالمتغير التابع وتثبيتها حتى لا تؤثر في نتائج التجربة بما يشوه فعل المتغير التجريبي أو يشكك في أثره

2-3 طرق الضبط الاحصائي : لما كان من الصعب تحقيقي الضبط المادي و الانتقائي لبعض المتغيرات لجأ الباحثين الى بعض الأساليب الاحصائية التي تحقق الضبط وتضمن دقة النتائج ومن هذه الأساليب الاختبار التائي وتحليل التباين(بن اسماعيل وحفصي .2018 .ص79)

3. أهمية الضبط التجريبي :

للضبط التجريبي أهمية في اجراء البحوث التجريبية ، نذكر منها :

3-1 تحقيق الموضوعية : تقليل تحيز الباحث الى أدنى حد

3-2 دقة النتائج : التأكد من أن الفرق في القياس يعود فعليا للمتغير التجريبي

3-3 تسهيل التفسير: عزل أثر المتغيرات الدخيلة يسهل فهم كيف ولماذا حدثت التغيرات في المتغير التابع

4. السلامة الداخلية والخارجية في البحوث التجريبية :

تعتبر السلامة أو الصدق الداخلي والخارجي في تصميم البحوث التجريبية ضروري جدا ، ولكل منها مجموعة من العوامل التي تؤثر فيها، وهي :

4-1 السلامة الداخلية للبحث التجريبي :

يشير مفهوم السلامة الداخلية للبحث التجريبي الى أن النتائج التي حصلنا عليها ، والتغير الذي حصل كان بفعل المتغير المستقل أصلا ولا شيء أخر أو بسبب عوامل غير معروفة، و وأن النتائج التي حصلت جاءت متطابقة مع المنطق النظري وليس تأثيرات أخرى ، ولكي نضمن السلامة الداخلية التجريبية للبحث يجب علينا السيطرة وضبط المتغيرات الدخيلة ، وأن يتم تطبيق نفس الاجراءات والطريقة والأسلوب المتبع على المجموعة التجريبية والضابطة ماعدا المتغير المستقل المراد تأثيره على المتغير التابع ، اذ كلما كان الضبط التجريبي واضح كلما كانت السلامة الداخلية جيدة

وتتأثر السلامة الداخلية التجريبية ببعض العوامل المهمة منها :

عامل النضج : ويؤثر هذا العامل عندما تكون مدة التجربة فترة زمنية طويلة فلذلك قد تكون التغيرات الناجمة في المتغير التابع والنتائج التي ظهرت للباحث هي بسبب تأثير الفترة الزمنية الطويلة والنضج الذي حصل على لمفردات العينة

الاختبار : يعتبر الاختبار القبلي والبعدي مصدر من مصادر تهديد السلام الداخلي، حيث أن تكرار تقديم نفس الاختبار الى المجموعتين التجريبية والضابطة مرة في الاختبار القبلي ومرة ثانية في الاختبار البعدي ، سوف يؤدي الى أن تصبح لدى مفردات العينة خبرة سابقة ، سوف تتغير استجاباتهم ويحاولون تجنب الأخطاء التي وقع بها في الاختبار القبلي

الانحدار الاحصائي : قد يضمن الباحث أفراد من المجموعتين التجريبية و الضابطة يحصلون على درجات مرتفعة أو منخفضة بشكل متطرف في الاختبار القبلي ، وهذا ما يؤدي الى انحدار هذه الدرجات أو ميلها الى الوسط ، وهذا ما يؤثر على السلامة الداخلية (اللامي . دس . ص2)

انتشار المعالجة :هي نمط الاستجابات الإيجابية أو السلبية التي يقدمها المفحوص أثناء التجربة بسبب تعرضه لنفس سليلة المثيرات يطلق عليها أثار الترتيب (Order Effect) وتعني بأن الفرد المشترك في التجربة سوف يتعرض الى سلسلة تراتبية من المثيرات المتكررة في شكل منظم مما يؤثر في تقديم استجابات صادقة

الوفيات المتفاضلة : يهدد تسرب أفراد التجربة وانخفاض نسبة مشاركتهم فيها السلامة الداخلية للتجربة فقد يتناقص عدد المشتركين في المجموعة التجريبية أو في المجموعة أو في كليهما بحيث تتفاوت أعداد كل منهما بشكل مقلق ومؤثر على المستوى القياسي والاجرائي

تحيز الباحث : مهما كان الباحث محصنا وكفوءا في إدارة التجربة الا أنه يمكن أن يقع ضحية التفاعلات الذاتية اللاشعورية التي قد تهدد سلامة احراءاته التجريبية ، كما تم الحديث عنها سابقا ، لذا ينصح بأن يستعمل تقنية التعمية المضاعفة لضمان سلامة اجراءاته التجريبية (النعيمي . 2021 .ص67 ـ 68)

4-2 السلامة الخارجية للبحث التجريبي :

ونعني بها أن يكون البحث صادقا في اجراءاته بحيث يمكن تعميم نتائج البحث على المجتمع الأصلي الذي أخذت منع العينة ، وهل ان الإجراءات التجريبية كانت مثالية لكي أتمكن من تعميم نتائج التجربة من خلال العينة على كل أفراد المجتمع الذي أخذت منه ؟ والى أي درجة يمكن الوثوق بهذه النتائج ؟ واذا هناك قدرة على تعميم النتائج على الأفراد وعبر الزمن أيضا

وهناك مجموعة من العوامل التي السلامة الخارجية للبحث التجريبي ، ومنها :

عدم تماثل خصائص العينة مع خصائص المجتمع الاحصائي الذي اختيرت منه كاختلاف السن ، الجنس ، الميول ، القدرة

عدم تطابق المواقف التي تتفق ظروفها والظروف التي أجري فيها البحث مثل : وجود الباحث أثناء جمع البيانات أو معرفة مفردات العينة بأنهم يخضعون للطريقة البحثية (السامرائي .2014 .ص 99)

أثار الاختبار القبلي ، حيث التصميمات التجريبية التي تتضمن اختبارا قبليا يظهر دون علم الباحث أو رغبته تفاعلا تداخليا عند المفحوصين ربما يؤثر على سلامة التجربة ، فقد تطور نتائج الاختبار القبلي عند الخاضعين للتجربة إدراكا دافعيا عاليا بضرورة اظهار سلوك مساير أو مغاير يهدد السلامة الداخلية ، وبالتبعية الخارجية

التعميم عبر الأفراد ، حيث ان احتمالات تأثير تحيزات الاصطفاء على السلامة ترتفع طرديا مع صعوبة الحصول على الأفراد عشوائيا لاجراء التجارب عليهم

التعميم عبر الزمن ، يتم في البحوث التجريبية قياس عينة من السلوك التي تنعكس على النتائج ، ويؤثر بصيغته التعميمية على مجتمع العينة ، وينبغي للباحث ان يقوم باجراء التجربة في أوقات يضمن فيها ظهور السلوك المراد قياسه

الدلالة العملية و قياس حجم الأثر ، تركز الدراسات التجريبية على حساب مفهوم الدلالة الإحصائية (مدى تماثل أو تقارب قيمة مقاييس العينات المختارة من مقاييس المجتمع الأصلي) للعلاقة أو الفروق بين المتغيرات ، وهو أمر غير كاف بطبيعة الخال لأنه معيار يتأثر بحجم العينة ، لدا فاننا بحاجة الى معيار أخر يوفر صورة عن قوة العلاقة وحجم الفرق دون أن يتأثر بحجم العينة والثقة التي نوليها للنتائج المستخرجة (النعيمي .2021 .ص74 .76)

5. نقاط قوة البحث التجريبي:

للبحث التجريبي نقاط قوة يتميز بها مقارنة بالبحوث الكمية الأخرى ، نذكر أبرزها :

- يوفر للباحثين مستوى عالي من التحكم من خلال القدرة على عزل وضبط المتغيرات ، لتحديد ما اذا كانت النتيجة المحتملة قابلة للتطبيق
- يوفر البحث التجريبي استنتاجات محددة ، نظرا لأن البحث التجريبي يوفر مستوى عالى من التحكم
- يسمح التلاعب بالمتغيرات للباحثين بالقدرة على النظر في علاقات السبب والنتيجة المختلفة التي يمكن أظن ينتجها البحث التجريبي

- يسمح للباحثين بالسيطرة الكاملة تقريبا عند اجراء دراسات بحثية تجريبية ، يتيح لهم ذلك معالجة المتغيرات واستخدام أكبر عدد من المتغيرات التي يريدون انشاء بيئة حيث يمكنهم اختبار فرضياتهم
- يسمح بفهم العلاقات بين المتغيرات والبيئة وتحديد الأسباب والتأثيرات في أي ظواهر يدرسونه (Kumar .p1 ,Miller.2023.p6)

6. حدود البحث التجريبي :

صعوبة اجراء التجارب وما يحيط من شروط ضرورية لانجاح التجربة ، فعادة تكون المسألة معقدة للغاية فم للمنهج التجريبي في علم النفس عموما وليما علم النفس العمل والتنظيم مجموعة عيوب يمكن حصرها فيمايلي :

- صعوبة التحكم في العوامل المؤثرة في الظواهر المهنية والتنظيمية ، وهذا ما يجعل النتائج لا تكون دقيقة وممثلة
- الظروف التي تقام فيها التجربة مصطنعة غير طبيعية وهذا راجع لتعديل بعض الأفراد لحالاتهم الطبيعية نتيجة تأثرهم بالتجربة
- تقف الكثير من القوانين والتقاليد والقيم عائقا حقيقيا في نجاح التجربة ، فتلك المتغيرات تؤثر لا محال على الفرد الخاضع للتجربة وبالتالي فالنتائج لا تكون دقيقة
- صعوبة التماثل التام والتكامل في العديد من المجاميع الإنسانية الخاضعة للتجربة مقارنة بما هو موجود في الحالات الطبيعية (قنديلجي . 2008 . ص145)

7. الابتكارات في المنهجية التجريبية :

7-1 التجارب عبر الأنترنيت :

مع ظهور تقنيات الأنترنيت ، يمكن للباحثين اجراء تجارب عبر الأنترنيت ، والوصول الى مجموعات أكبر وأكثر تنوعا من المشاركين مع الحفاظ على التحكم التجريبي ، وتوفر التجارب عبر الأنترنيت مزايا من حيث امكانية الوصول وقابلية التوسع وفعالية التكلفة

7-2 التجارب الميدانية :

يتم اجراء التجارب الميدانية في بيئات طبيعية خارج المختبر، مما يسمح للباحثين بدراسة السلوك والنتائج في سياقات العلم الحقيقي ، حيث توفر التجارب الميدانية صلاحية البيئة عالية وتسمح بالتحقيق في الظواهر لاجتماعية المعقدة في بيئاتها الطبيعية (البياتي . 2024 . ص258)

السداسي الثاني:

المحاضرة (01) : مدخل عام للبحوث الكيفية

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- تحديد مفهوم البحوث النوعية
- التمييز بين أنواع المقاربات البحثية الكيفية
- التعرف على اجراءات البحوث الكيفية

تعد البحوث الكيفية مجال بحثي جديد تقريبا انطلق ببطء في النصف الثاني من القرن العشرين ، ثم تسارع تطوره في العقود الثلاثة الأخيرة، فبات له أدبيات ومجالاته العلمية وأدواته لم تستقر بعد ، أما الحقول التي تستخدم المناهج الكيفية (كليا أو جزئيا) فكثيرة ، وكل حقل لا يمكن قياس أو تكميم ظاهراته وموضوعاته ونتائجه ، ويتضمن المنهج النوعي للبحث فهم الظواهر والمفاهيم من خلال الوصف التفصيلي والتحليل السياقي وتفسير البيانات غير الرقمية ، حيث يركز البحث النوعي الى استكشاف المعاني والخبرات ووجهات النظر لاكتساب رؤى أعمق حول الظواهر المعقدة

1. طبيعة البحوث الكيفية :

يقدم المنهج الكيفي للبحث فهم الظواهر والمفاهيم من خلال الوصف التفصيلي والتحليل السياقي فهم واضح وعميق للظاهرة بطرق لا يمكن الحصول عليها من خلال مناهج البحث الكمي

المنهج الكيفي بأنه مدخل لاكتشاف وفهم المعنى الذي يعطيه الأفراد أو Creswell (2014) يعرف (الجماعات لمشكلة اجتماعية أو انسانية " ، أما من وجهة نظر بيبر و ليفي (2011) المنهج الكيفي عبارة عن مجال واسع رائع يقوم على تداخل فروع العلم الاجتماعي ، وهو مجال غني بالمنظورات الفكرية الى بناء المعرفة ، كما أنه يستمد قوته من استعماله لعدد كبير من الطرق والأساليب المتاحة لتوليد المعرفة (الطبولي ، 2022 ،ص.3) ويعتمد المنهج الكيفي على جمع بياناته على الملاحظة بالمشاركة واجراء المقابلات وفحص وتحليل الوثائق المتعمقة(Bryman ,2005,p.1185)

2. خصائص المنهج الكيفي :

هناك ثلاث خصائص تميز البحوث النوعية :

- ان له نظرة استقرائية للعلاقة بين النظرية والبحث ،مع أن الأولى مستوحاة من الثانية

- ان الوضعية المعرفية تصفه بأنه تفسيري ، بمعنى أنه وعلى عكس تبني النموذج العلمي الطبيعي في البحث الكمي ، فان التأكيد فيه يكون على فهم العلم الاجتماعي من خلال تفحص ترجمة ذلك العلم عبر المشاركين
- ان الوضعية الأنطولوجية تصفه أنه بنائي ، والذي يعني أن الملكيات الاجتماعية هي نتاج في التفاعل بين الأفراد ، وليس ظاهرة خارجية أو منفصلة عن أولئك الذين ساهموا في بنائها (بالقسم، 2023، ص .101)

3. مبادئ البحث الكيفي:

يستند البحث الكيفي على مجموعة مبادئ ، متمثلة في :

3-1 الطبيعة الاستكشافية : البحث النوعي هو بحث استكشافي واستقرائي يهدف الى الكشف عن رؤى غنية ودقيقة عن الأبعاد النفسية والاجتماعية للظواهر ، ويسعى الباحثون الى فهم التعقيدات والفروق الدقيقة في السلوك البشري والمعتقدات ضمن سياقاتها الطبيعية

3-2 الفهم الشمولي : يسعى البحث النوعي الى فهم الظواهر في مجملها ، مع الأخذ في الاعتبار التفاعل بين العوامل والسياقات ووجهات النظر المتعددة ، يستكشف الباحثون المعاني والتفسيرات والتجارب الذاتية للمشاركين للحصول على فهم شامل للظاهرة قيد الدراسة

3-3 التضمين السياقي : يدرك البحث النوعي أهمية السياق في تشكيل التجارب الفردية والظواهر الاجتماعية والنفسية ، يدرس الباحث السياقات الاجتماعية والتربوية والنفسية والظرفية التي تحدث فيها الظواهر لفهم أهميتها ومعناها ضمن أطر اجتماعية نفسية اوسع

وجهات نظر المشاركين : يعطي البحث النوعي الأولوية لأصوات المشاركين ووجهات نظرهم ، ويقيم تجاربهم الحياتية ووجهات نظرهم ورواياتهم ، يتفاعل الباحثون مع المشاركين في البيئات الطبيعية ويستمعون باهتمام الى قصصهم و تفسيراتهم لالتقاط ثراء وتنوع التجربة الانسانية (البياتي .2024 ص238).

4. أنواع البحوث الكيفية:

تتعدد البحوث **الكيفية** بتعدد مناهج البحث النوعي والمتمثلة فيمايلي:

4-1 المنهج الأثنوغرافي(méthode ethnographique): هو منهج يتطلب تواجد الباحث لمدة طويلة في الميدان بحيث سيستفيد من هذا التواجد لتجميع ملاحظاته و للقيام بمقابلاته

4-2 المنهج البيوغرافي (méthode biographique) : يستخدم هذا المنهج في التاريخ الأنثربولوجيا وعلم الاجتماع ، وهو نوع من المقابلة التي تجعل فردا يروي حياته أو جزءا هاما منها بالأخذ بالاعتبار السياق الاجتماعي الذي عاش فيه

4-3 دراسة حالة : هي الطريقة الوحيدة التي يمكن استخدامها لدراسة المواقف الاجتماعية وظاهر السلوك الانساني ، واذا كانت دراسة الحالة تنفذ دائما الى الاعماق ، الا أنها قد تفحص دائرة الحياة الكلية لوحدة اجتماعية ، وتؤدي الى كشف الكثير من الحقائق والمعلومات الدقيقة عن الحالة المدروسة ، الا أن ما يتم التوصل اليه من نتائج لا يمكن تعميمه على جميع الحالات ، الا في حالة أن يتم التوصل الى نفس النتائج من عدد كاف من الحالات المماثلة (سايحي وأخرون،2021 ،ص .124)

4-4 الظاهرتية (phénoménologie) :تتطلب الظاهرتية أن يحافظ المفكر على نظراته الواقعية كما هي باعتار الظاهرة (phénoméné) : ظهور الشيء في حالة نشأته ، كما يبدوا الواقع بذلك هو ظاهرة ولا شيء أخر(بن فرج الله، 2022 ، ص ص . 142 ـ 143)

5. أنواع المقاربات البحثية الكيفية الأكثر استخداما في جمع المعطيات :

من بين أنواع مقاربات وأدوات جمع المعطيات في المتعددة منها :

- اللاحظة بالمشاركة
- المقابلة غير المصممة مسبقا
- تحليل الرموز و السيميائيات بشكل عام
- قراءة السيرة (الفرد والجماعة)
- تحليل الخطاب والنصوص والأثار المكتوبة أو الفنية
- تحليل عناصر الثقافة الشفهية (شيا ،دس ، ص .8)

6. أنواع العينات في البحوث الكيفية :

هناك أربعة أنواع من العينات على الأقل ينفرد بها البحث الكيفي و هي :

6-1 العينات الشاملة : وتسمى العينات المعيارية وهي دراسة جميع الأفراد والحالات في الموقع الذي تم دراسته والتي تستخدم عندما يكون الموقع صغيرا

6-2 عينات الفروق القصوى : وهي تسمى أحيانا بعينة الكوتا وتستخدم لاختيار مجموعة من الأفراد غير المتجانسين في الخصائص

6-3 العينات الشبكية : وتسمى أيضا عينات الكرة الثلجية، حيث تعتمد طريقة اختيار هذه العينة على خصائص معينة ومعلومات خاصة تتوفر في المشارك ثم الطلب من المشارك اقتراح أخرين تنطبق عليهم أيضا نفس الخصائص

6-4 عينات نمط الحالة: وهي عينات خاصة متطرفة أو حادة أو فريدة ، اذ يأخذ الباحث احدى هذه الحالات الفريدة كعينة لبحثه (البياتي، الخليفة ،2015، ص. 27)

7. تصميم البحوث الكيفية :

من بين أهم التصاميم المستخدمة في البحوث النوعية التصميم البنائي التفسيري أو كما يطلق عليه (2014) Cerwell النموذج البنائي التفسيري ، ويتكون من الخطوات الأتية :

- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة
- الاجراءات
- دور الباحث
- جمع البيانات
- تحليل البيانات
- استراتيجيات صدق النتائج
- التأثير المتوقع للدراسة وأهميته
- المراجع (الطبولي . 2022 .ص 12)

8. التحليل الكيفي للظواهر السلوكية :

يشير الى تحليل المعلومات المجمعة عن موضوع أو ظاهرة ، والمكتوبة أو المصاغة بكلمات وعبارات وصفية ، والتي تحتوي قدرا ضئيلا مما يمكن قياسه وبالتالي تفسير الظاهرة واستخلاص نتائج البحث باللغة الكيفية ، حيث يهدف التحليل الكيفي الى الكشف عن الدلالات والمعاني التي تحملها

البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة ، وتحديد نوعية هذه الظاهرة وخصائصها المميزة لها من خلال القراءة المعمقة لتلك البيانات والمعلومات (القاسم .2021 . ص344)

9. حدود البحوث الكيفية :

للبحوث الكيفية حدود ،نذكر منها :

- يركز البحث الكيفي على عينات صغيرة غير تمثيلية تجعل نتائجه غير قابلة للتعميم
- ليس هناك طريقة تضمن سلامة فهم الباحث للمعني والتفسيرات الحقيقية لأفراد الدراسة
- ان طبيعة البحث التي تتطلب التواصل مع المبحوثين عن قرب قد تؤدي الى مشكلات أخلاقية
- عدم وجود اجراءات بحثية صارمة والدرجة العالية من الذاتية والنسبية تعطي الانطباع بأن كل شيء مقبول وجائز في هذا البحث
- يتطلب البحث الكيفي وقت طويل وموارد نسبيا مكلفة جدا (علوطي و موسى . 2010 .ص33)

محاضرة (02): دراسة الحالة Case Study

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- التعرف على طبيعة دراسة الحالة
- تحديد أهداف وخصائص دراسة الحالة
- التمييز بين الأساليب المستخدمة في دراسة الحالة
- توظيف اجراءات دراسة الحالة
- توضيح نقاط القوة والقيود في دراسة الحالة

منهج دراسة الحالة يعني أن نقتطع حالة معينة سواء كانت فردا أو أسرة أو وحدة اقتصادية أو وحدة مهنية وتسليط الضوء عليها ودراستها من جميع جوانبها ، حيث يتم جمع البيانات عن الوضع الراهن للحالة عن طريق أدوات متعددة منها الاستبيان والمقابلة الشخصية والوثائق ، بهدف الكشف عن الكثير من الحقائق والمعلومات الدقيقة عن الحالة المدروسة ،بغية الوصول الى فهم أعمق للحالة المدروسة وما يشابهها من حالات ، ويتميز منهج دراسة الحالة عن غيره من مناهج البحث في علم النفس ، بكونه لا يحدد عينة أو مجتمع للبحث ، بل يختار حالة محددة لتناولها وفحصها بشكل دقيق ، ويتم اختيار الحالة للدراسة وفقا لشروط محددة ، لتتوافق مع طبيعة الدراسة

1. طبيعة دراسة الحالة :

دراسة الحالة هي استقصاء(Inquiry) امبيريقي معمق حول ظاهرة معاصرة (Cemporary phenomenon) في سياقها الطبيعي(Real-life Context) و الحالة تكون فردا أو مجموعة من الأفراد أو حدثا أو مؤسسة أو غيرها من الأنظمة التي يتم دراستها بشكل شامل وبطريقة واحدة أو أكثر، وفيها يتم جمع بيانات متنوعة من مصادر متعددة

ويوضح (Chartier.2009) هدف دراسة الحالة على مثال الحالات الفرويدية بيس بوصف الأحداث والوقائع انما هو اظهار وتأكيد النظريات و المنهجيات التي سبق أن تبلورت منة خلال واقعية ميدانية حية ، و يشدد (Mucchielli.1996) على مدى أهمية هذه المنهجية العلمية وعلى الموضوعية

والمفاهيم المعتمدة في دراسة الحالة وأيضا على التحليل المعمق للمسار النفسي لكل فرد (سلوم 2022.ص78)

وتعد دراسة الحالة منهج بحثي نوعي يهدف الى الفهم الشامل والعميق لظاهرة، فرد ، مجموعة ، مؤسسة معينة ضمن سياقها الواقعي ، تعتمد على جمع بيانات مفصلة و متعددة المصادر(مقابلات ، ملاحظة ، وثائق) لتحليل التفاعلات والعوامل المؤثرة ، مما يتيح استكشاف الظواهر المعقدة بعمق لا توفره المناهج الكمية

وتقوم بحوث دراسة الحالة على أساس حالة معينة يقوم الباحث بدراستها ، وتكون هذه الدراسة بشكل مستفيض يتناول كافة المتغيرات المرتبطة بها ، وتناولها بالوصف الكامل والتحليل ، ويمكن أن تستخدم دراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية، وكذلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات المشابهة بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد الحكم عليه (درويش .2018 . ص72)

ويمكن استخدام منهج دراسة الحالة في **اختبار الفروض** شريطة :

- أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد التعميم عليه
- استخدام أدوات وطرائق موضوعية لجمع البيانات وتفسيرها

ويرى Argyl أن استخدام دراسة الحالة في البحث العلمي يتطلب :

- تحديد المتغيرات المستقلة التي يمكن ربطها بالسلوك في علاقة سببية
- تحديد قيم المتغيرات المستقلة والسلوك الذي يتم تفسيره عن طريق القياس
- اثبات أن الظاهرة هي حالة من التعميم الذي سبق الوثوق بها
- امكانية صياغة النظريات لشرح التعميمات وحدودها وحالاتها(داوود .2006 .ص28)

2. أهداف دراسة الحالة :

يمكن اختصار أهداف دراسة الحالة كالأتي :

- الحصول على معلومات دقيقة ومفصلة على الحالة
- دراسة الحالة دراسة معمقة ، نشأتها وتطورها ووضعها الحالي
- تعميم القواعد المتوصل اليها على غيرها من الحالات المتشابهة مثل دراسة دوافع الموظفين للابداع في العمل لايجاد بيئة محفزة للموظفين(خلف .2002 .ص16)
-

3. خصائص دراسة الحالة :

باعتبار دراسة الحالة وسيلة شاملة ودقيقة بحيث توفر معلومات تفصيلية بنظرة شمولية ومعمقة عن المظاهر المدروسة بشكل لا توفره مناهج أخرى ، وتساعد في تكوين واشتقاق فرضيات جديدة ، هذا ما يميزها بمجموعة خصائص ، يتم شرحها فيمايلي :

- تنظر الى الحالة نظرة شاملة على كل مجرياتها ، فيكون بذلك التعامل مع الحالة المدروسة تعاملا مستمرا دون التوقف على نتائج أو أرقام تكاد تغفل أحيانا كثيرة عن الحالة ككل أو كوحدة قائمة مترابطة متكاملة
- تضع اطارا لفهم وتشخيص الحالات على أساس دقيق مبني على دراسة وبحث جميع الجوانب
- لها فائدة من حيث تنظيم الخبرات والمشاعر والأفكار وتكوين رؤية جديدة للمشكلة
- تعود بالفائدة على عملية التنبؤ لارتكازها على المعرفة العميقة للحالات
- احتمال نقص الموضوعية لدى الباحث في بعض الأحيان عند التحليل والتفسير للنتائج بالأخص اذا تفاعل بشكل غير محايد مع موضوع ما أو اشكالية معينة
- تتيح للباحث الاكتشاف والغوص في تفاصيل ومعطيات لا يمكن اجراءها في المختبر
- تميل انها ذاتية ، فريدة ، خاصة يصعب تعميمها على حالات أخرى قد تكون قريبة منها أو شبيهة لها ببعض النقاط (سلوم . 2022. ص80 ـ 81)

4. بعض الأساليب المستخدمة في دراسة الحالة :

- تسجيل الحقائق كما يحددها دون تحيز
- المقابلة الشخصية
- كتابة وتدوين الملاحظات والمناقشات بين الباحث الحالي بدقة كافية
- الاستبيان
- .2014. ص 73)

5. تصاميم دراسات الحالة :

يعد تصميم دراسة الحالة خطة تهدف الى توجيه الباحث في عملية جمع وتحليل وتفسير الملاحظات وهو نموذج منطقي للاثبات الذي يسمح للباحث باستخلاص استنتاجات حول العلاقة السببية بين المتغيرات ، وفي بحوث دراسة الحالة

5-**1 هناك خمسة عناصر لتصميم البحث** ذات أهمية خاصة ، هي :

5-1-1 أسئلة دراسة الحالة : ويجب أن يكون شكل السؤال من خلال : من وماذا و أين وكيف ولماذا ، ويوفر دليلا هامل بشأن أسلوب البحث الأكثر صلة التي ينبغي استخدامه ، ومن المرجح أن تكون بحوث دراسة الحالة مناسبة لأسئلة : كيف ، لماذا

5-1-2 الافتراضات النظرية للدراسة :ان كل افتراض يوجه الانتباه الى شيء يجب دراسته ضمن نطاق الدراسة على سبيل المثال ، افترض أن موضوع البحث حول الشراكات بين المنظمات والذي يبدأ بالسؤال التالي : كيف ولماذا تتعاون المنظمات مع بعض البعض لتقديم خدمات مشتركة

5-1-3 **وحدة التحليل " الحالة "** : وترتبط هذه الوحدة بالمشكلة الأساسية المتمثلة في تعريف الحالة التي يتعين دراستها ، وهي مشكلة تواجه بالفعل العديد من الباحثين في بداية دراسات الحالة الخاصة بهم ،وفي تعريف الحالة على سبيل المثال تركز دراسات الحالة الكلاسيكية عادة على شخص واحد يمثل الحالة ومن الممكن أن تكون الحالة حدثا أو كيانا غير الأفراد

5-1-4 ربط البيانات بالافتراضات النظرية : يوضح هذا العنصر خطوات تحليل البيانات في دراسة الحالة ، ويجب ربط البيانات بالافتراضات النظرية ، وهي الأنماط المتشابهة ، وبناء التفسير ، وتحليل السلاسل الزمنية ، ونماذج المنطق والدمج بين الحالات ، ويحتاج التحليل الفعلي الى دمج أو تجميع بيانات دراسة الحالة كانعكاس مباشر للافتراضات الأولية للدراسة

5-1-5 بناء النظرية : بالنسبة لدراسات الحالة فان بناء النظرية كجزء من مرحلة التصميم هو مرغوب فيه بشدة حيث أن الأفكار المحددة يمكن أن تغطي الأسئلة والافتراضات ووحدات التحليل ، والربك المنطقي للبيانات مع الافتراضات ، ومعيار تفسير النتائج ، و التصميم البحثي المكتمل يجسد النظرية لما يجرى دراسته ، لأن ة الهدف البسيط لكل مخطط يتطلب افتراضات نظرية يمكن اعتبارها سبب حدوث الأفعال والأحداث والبناء والأفكار(روبرت .2020 . ص77 ـ 98)

5-2 وتستند دراسات الحالة الى مجموعة من الاجراءات ، يمكن تحديها فيمايلي :

5-2-1 المرحلة التحضيرية :

ويتم فيها التأكد من مدى ملاءمة منهج دراسة الحالة مع موضوع البحث ، وتشمل هذه المرحلة صياغة أولية لمشكلة البحث ، اذا ما كانت تستند الى مبادئ نظرية والتعرف على المقاربة التي سيتم تبنيها من قبل البحث ، والتأكد اذا ما كانت الاشكالية من النوع الاستكشافي أو التجريبي

5-2-2 اختيار العينة الممثلة للحالات المدروسة:

و مرحلة اختيار العينة الممثلة للحالة التي يقوم الباحث بدراستها ، والتي يجب أن تعبر تعبيرا فعليا على مجتمع البحث ، والتأكد من عدم تحيز الباحث عند اختياره للعينة مثلا كاقتصاره عند دراسة جودة الخدمات في المؤسسات الخاصة على فئة المستهلكين ، واهمال فئة العمال والموظفين

5-2-3جمع البيانات والمعلومات :

ويقتضي ذلك مراعاة مجموعة من الشروط كتحديد الطريقة أو الطرق المناسبة لجمع البيانات (الملاحظة بالمشاركة ن المقابلة ،الاستبانة ، الخرائط ، الوثائق) ، والاستعانة بمجموعة من الباحثين قصد ضمان الموضوعية والابتعاد عن الذاتية ، وتدريبهم و الحصول على القبول من الأوساط التي تجرى عليها الملاحظة ، وخلق جو من الثقة بين المشاركين في العملية لجمع أكبر قدر من المعلومات ، والاستعانة بأكبر قدر من مصادر المعلومات ، واجراء اختبارات المطابقة من أجل الزيادة في نسبة صحة المعلومات ، ثم التحسين من استراتيجيات جمع المعلومات وتسجيلها، وفرزها ، وترميزها ، و تحليلها

5-2-4 استخلاص النتائج وتعميمها :

يتم في هده المرحلة استخلاص النتائج وتعميمها ، وايجاد اقتراحات تفسيرية والتأكد من مطابقتها مع المعطيات ، ومقارنتها مع الأدبيات والنظريات الموجودة ، واستخدام الفوارق من أجل المساهمة في اعادة بناء نظريات جديدة (بوحوش وأخرون . 2019 . ص138 ـ 139)

6. استخدامات دراسة الحالة :

ان استخدامات دراسة الحالة متعددة ومتنوعة تبعا لتعدد واختلاف الأهداف المتوخاة ، ومن أبرز هذه الاستخدامات ، نذكر مايلي :

- عند الرغبة في دراسة المواقف المختلفة للوحدة دراسة تفصيلية في مجالها الاجتماعي النفسي المهني حين حين يريد الباحث أن يتعمق في الحياة الداخلية للحالة ، بدراسة كل جوانبها
- قد يستخدم أسلوب دراسة الحالة كأسلوب مكمل لأسلوب أخر اذا احتاج الباحث استيضاح جانب معين من جوانب بحثه أو تفسير نتائج معينة ، وتستخدم دراسة الحالة في كثير من الأحوال كمكمل للدراسات المسحية
- جمع بيانات لفهم شخصية الفرد الذي يعاني من مشكلة نفسية و تنظيمية ومهنية بغية معرفة الظروف التي ظهرت فيها المشكلة قيد البحث (المحمودي .2019 .ص57)

7. نقاط القوة في دراسة الحالة :

تكمن قوة دراسة الحالة في كونها بحثا نوعيا ومتعمقا ، يوفر فهما شاملا ومفصلا لحالة معينة، ومن أبرز قوة منهج دراسة الحالة :

العمق والشمولية : تمكن الباحث من التغلغل في اعماق الظواهر والحالات المدروسة بدلا من الاكتفاء السطحية العابرة التي قد تكون ذات دلالة غير حقيقية

مصدر للفرضيات : تعتبر دراسة الحالة مصدر للفرضيات التي تستدعي التحقيق والاختبار عن طريق المزيد من المشاهدات والملاحظات

المرونة : يساعد الباحث في الحصول على المعلومات الأساسية التي يمكن الاستفادة منها في تخطيط الدراسات الرئيسية في العلوم الاجتماعية ، لأنها توفر معلومات متعمقة وتبين المتغيرات والتفاعلات التي يتطلب دراستها بشمولية أكثر(بوحوش والذنيبات .2007 . ص135)

السياق الواقعي : تركز على الحالة في بيئتها الحقيقية ، مما يعطي نتائج واقعية وقابلة للتطبيق العملي

تطوير النظريات : تساهم بقوة في فهم الظواهر الجديدة وتطوير نظريات قائمة

الموثوقية في حالات محددة : توفر نتائج دقيقة للغاية وموثوقة على مستوى الحالة المدروسة

1. قيود دراسة الحالة :

الثقة : التشكيك في مدى الثقة التي تعول على البيانات التي تأتي بها عن طريق استخدام هذا المنهج ومرد هذا الهجوم ينحصر في عدم استطاعة هؤلاء العلماء التفرقة بين دراسة الحالة منهجا أو أداة

صعوبة تفسير الحالة : قد يلجأ الباحث الى تفسير الحالة من وجهة نظره وفقا لمشاعره الخاصة أو لجهله بأسس تصميم دراسة الحالة ، أو مدى صدق المعطيات وتفسيرها

التعميم : يؤخذ على دراسة الحالة التعميم من حالات لا تمثل الواقع ، وقد يرد على هذا أنه بامكان الباحث استخدام جمع بيانات مقننة على درجة من الثبات والصدق

الحالات الشاذة : وجود بعض الحالات الشاذة لا يمكن تعميمها ويمكن تفادي هذا القيد عن طريق المقابلات المضبوطة والتسجيل الموحد من جانب موحد (شروخ .2003 .ص135 ـ 136)

المحاضرة (03) : البحوث الانثوغرافية

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- التعرف على طبيعة البحث الاثنوغرافي
- تحديد خصائص البحث الاثنوغرافي
- استكشاف أهمية البحث الاثنوغرافي
- التمييز بين أساليب البحث الاثنوغرافي
- توظيف اجراءات المنهج الاثنوغرافي في البحث

تعتبر البحوث الاثنوغرافية من البحوث الكيفية التي تهدف الى وصف ثقافة مجتمع ما ، ويلجأ الباحثون عادة اليها في سبيل الحصول على فهم معمق للأسباب والمعتقدات والدوافع للظواهر الإنسانية والاجتماعية قيد البحث ، كذلك تستخدم من أجل فهم سببية وكيفية التأثيرات والسياقات الخاصة بمشكلة البحث، وتقدم الدراسة الاثنوغرافية وصفا شاملا ومكثفا للظاهرة محل الدراسة ، في حين تقوم على مفهوم اشراك المبحوثين بطريقة مباشرة في الدراسة وتقديم وجهة نظرهم بصورة شمولية وفاعلية من طرف الباحث، والذي يشترط معايشته للمبحوثين

1. طبيعة البحث الأثنوغرافي:

ما يسجل في هذا الإطار، هو تعدد المفاهيم التي أعطيت من قبل الباحثين لهذا البحث، وعينة التعاريف التالية توضح ذلك :

في سياق الاثنوغرافيا كأحد المداخل الكيفية ، بتنوع تعريفها وفق عدد من الزوايا وفي اكار منظورين أساسين وهما منظور الدراسات التنظيمية والمنظور الانثربولوجي ، نتيجة لاختلاف مفهوم المنظمة والتي تعتبر تعني وفق الانثروبولوجيا البيئية أو السياق الطبيعي المباشر، بينما تعني الاثنوجرافيا من منظور الدراسات التنظيمية بأنها الدراسة المعمقة للميدان وفق أدوات وأساليب مركبة أو متعددو بهدف الوصف المعمق للحياة والممارسات التنظيمية (pedersen.2016.p2)

يرى Patton أن البحث الاثنوغرافي يعني بالثقافة بشكل خاص ، فسؤاله الدائم هو: ما ثقافة هؤلاء الأفراد ؟ وهل يفترض أن أي مجموعة من الأفراد تعيش مع بعضها لفترة زمنية معينة ستكون ثقافة معينة

خاصة ؟ و انعكاسات هذه الثقافة على تشكيل سلوكهم، وممارساتهم الحياتية ونظرتهم الى الواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشون فيه ؟ (معتوق وشماخي.2018.ص 67)

ويرى Ogbu أن البحث الاثنوغرافي طريقة وأداة لفهم أساليب مجتمع ما ، وطرقه في الحياة من خلال معرفة أفكار أعضائه ومعتقداتهم وقيمهم وسلوكياتهم ، وما يصنعونه من أشياء يتعاملون معها ، ويتم ذلك عن طريق الملاحظة بالمشاركة في الوضع الطبيعي من جانب الباحث (دهان .2017 .ص33)

والبحث الاثنوغرافي هو ذلك النوع من البحوث التي اجرائها بواقع طبيعي غير متكلف ، وبواسطة معايشة الباحث الفعلية ، والملاحظة بالمشاركة لجميع وقائع السلوك ، ودون أي نوع من الضبط المسبق (Ammersley.1995 .p10)

2. تعريف المنهج الاثنوغرافي :

لا يوجد تعريف موحد متفق عليه بين الباحثين للمنهج الاثنوغرافي ، حيث يرى زيتون أنه منهج لوصف الواقع ، واستنتاج الدلائل والبراهين من المشاهدة الفعلية للظاهرة المدروسة ، ويتطلب هذا المنهج من الباحث معايشة فعلية للميدان أو الحقل موضع الدراسة (دهان .2017 .ص33)

حسب مايلز و هوبرمان أن المنهج الاثنوغرافي يهدف الى الكشف عن غير المتوقع أو المسكوت عنه من خلال دراسة الظاهرة اعتمادا على مشاركة الباحث المتعمقة لمجتمع الدراسة ، ولكونه الأداة الرئيسية في جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها ، باستخدام الكلمة والعبارة عوضا عن الأرقام والاحصائيات ، فهو يقدم وصفا مكثفا للظاهرة محل الدراسة ، و يعتمد أساسا على الملاحظة خصوصا بالمشاركة والمقابلة المفتوحة والمتعمقة مع عينة الدراسة ، حيث ينطلق المنهج الاثنوغرافي في مفهوم نظري وفلسفي مناقض لمفاهيم البحوث التقليدية ففي حين يسعى البحث الكمي الاحصائي الى تحديد الأسباب والتنبؤ وتعميم النتائج ، يسعى البحث الاثنوغرافي الى التبصر والفهم والاستكشاف ، ودراسة السلوك الإنساني من خلال التفاعل بين الباحث والمبحوث وعير الفهم المتعمق لشعور وأحاسيس وأفكار ومعتقدات المبحوثين ، ومن ثم ينتج من هذا التحليل الكيفي نوعا من المعرفة يختلف عن نتائج البحث الكمي (خميس .2023 .ص 812)

3. خصائص البحث الأثنوغرافي :

يتميز البحث الاثنوغرافي بعدد من الخصائص يمكن تلخيصها فيما يأتي :

- يعتمد البحث الانثوغرافي على مفهوم اشراك المستفيدين Stakeholders وتقديم وجهة نظرهم بصورة شمولية وفاعلية ، فليست مجريات البحث وأسئلته مشتقة من رؤية الباحث وخلفيته الثقافية والفكرية،

بل على العكس من ذلك المتوقع من الباحث الاثنوغرافي أن يكون قادما الى حقل الدراسة بعقلية ثقافية ومعرفية مفتوحة ، وأن تنصيب مهمته في معايشة مجتمع الدراسة بصورة متكاملة

- تتصف منهجية البحث الاثنوغرافي بالمرونة ، فلا توجد ألية موحدة لجمع المعلومات وتخلياها الا أظن المنهج الاثنوغرافي يتيح لنا اطارا منهجيا عامل يمكن الباحث للانطلاق منه
- تتم عملية جمع المعلومات وتحليلها في المنهج الاثنوغرافي ، حيث يتم جمع المعلومات ، ومن ثم تنظيم المعلومات وتصنيفها ، ثم عرضها واختصارها وتقديمها على شكل مصفوفات وأفكار محورية ، وصولا لعملية استخلاص النتائج، وعرضها والتأكد من تطابقها
- ليست الموضوعية المعيار الأساسي في البحث الاثنوغرافي ، فالباحث الاثنوغرافي لا يدعي حيادته نحو موضوع البحث ، ذلك أن بامكانه ومن خلال التحليل تقديم رؤيته وخياراته المعرفية
- تدخل ضمن اطار المرونة التي يتيحها المنهج الاثنوغرافي إمكانية تغيير خطة الدراسة وتصميمها
- ليس للبحث الاثنوغرافي هدف الوصول الى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة ، وانما هدفه وصف وتفسير الوحدة محل الدراسة
- لكي يتمكن الباحث الاثنوغرافي من ادراك العوامل الكامنة وراء السلوك ، لابد أن يعمد الباحث على إقامة علاقات اجتماعية متميزة مع المبحوثين
- يعتمد الباحث الاثنوغرافي على دراسة السلوك في الوضع الطبيعي
- يحتاج الباحث الى درجة من الحساسية تمكنه من الإحساس بالجو العام والتفاعلات داخل حقل الدراسة
- على الباحث الاثنوغرافي أن ينظر الى السلوكيات والممارسات الاجتماعية نظرة شاملة كلية (السلطان .دس .ص27 ـ31)

4. أهداف البحث الاثنوغرافي :

من خلال تحليل طبيعة البحث الاثنوغرافي يتبين أنه يهدف الى :

4-1فهم السلوك في سياقه الطبيعي: وليس في المختبر ، لفهم التأثيرات البيئية على تصرفاتهم

4-2 الوصف الكثيف : من خلال تقديم وصف دقيق ومفصل وموضوعي للممارسات والمشاهدات ، يتجاوز السطح لتفسير المعاني الكامنة وراء التصرفات

4-3 تبني منظور أهل الميدان : محاولة رؤية العالم وفهمه كما يراه أفراد المجتمع المدروس ، وفهم دلالات سلوكياتهم من وجهة نظرهم الخاصة

4-4 ربط النظرية بالتطبيق : استخدام الملاحظة والمقابلة المعمقة لربط النظريات بالتطبيقات العملية في الواقع

4-4 تحليل السلوكيات غير المتوقعة : اظهار وتفسير السلوكيات التي قد لا تكشفها كرق البحث التقليدية مما يتيح فهم دوافع حقيقية ومخفية

5. تقنيات البحث الاثنوغرافي :

من تقنيات البحث الاثنوغرافي نجد :

5-1 الملاحظة بالمشاركة أساس البحث الاثنوغرافي (Partictional Obdervation) :

تعتبر الملاحظة بالمشاركة الطريقة الأكثر دقة وموضوعية للحصول على المعطيات الميدانية والتي تساعد على الفهم المعمق للظاهرة المراد دراستها، حيث تشترط على الباحث أن يشترك في مختلف الأنشطة التي تقوم بها الجماعة موضوع البحث

وقبل أن يباشر الباحث بملاحظاته ميدانيا عليه أن يحاول على عدة استفسارات وتساؤلات ، بطرحها على نفسه تساعده على تحديد ملاحظاته بدقة وانتظام ، ومن هذه الاستفسارات مايلي:

ما الذي يريد أن يحققه الباحث من خلال استخدامه للأداة ملاحظة؟ أو بمعنى أخر ماهو الهدف الذي يسعى اليه الباحث من الاستعانة بهذه الأداة

مانوع البيانات المراد ملاحظتها ؟ هل هي أنماط سلوكية ، علاقات اجتماعية ، طروف مادية معينة

وهل تفيد هذه البيانات في تعميق واثراء جوانب الموضوع (خميس .2023 .ص814)

5-2 المقابلة الاثنوغرافية (ethnographic interviez):

تعتبر من الأدوات الأساسية لجمع البيانات الكيفية ، وتتكون من أسئلة ذات إجابات مفتوحة، وذلك من أجل الحصول على معلومات ذات صلة بالمشاركين وادراكهم للسياق الاجتماعي ، حيث يتم اختيار الموضوعات والمحاور التي سيتم جمع البيانات عنها بشكل مسبق وتطرح الأسئلة بترتيب يقرره الباحث

5-3 تحليل الوثائق (Document analysis) :

تحليل الوثائق المادية وغير المادية في الحصول على البيانات ، حيث يسعى الباحث باستخدام هذه الطريقة الى الحصول على معلومات تمثل انعكاسا للمعتقدات والسلوكيات التي تشكل الثقافة ، فهي تصف الخبرات الإنسانية والأفعال والقيم ، وتأخذ الوثائق الرسمية أشكالا متعددة منها الاجتماعات والخطط والتقارير ومحاضر الزيارات الرسمية (قطيط .2021 .ص162)

6. مراحل البحث الاثنوغرافي :

يعتمد البحث الاثنوغرافي على عدة مراحل تتكامل فيما بين أهدافه ، ووفق العديد من الأدبيات يمكن حصر المراحل الرئيسية التي يستند اليها البحث الاثنوجرافي بشكل عام فيمايلي :

6-1 مرحلة ما قبل جمع البيانات:

من أهم اعتبارات هذه المرحلة اختيار موقع تنفيذ الدراسة وتكوين العلاقات مع المبحوثين ، حيث يترتب على طريقة اختيار موقع الدراسة الميدانية تأثير واضح على درجة الصدق ومستوى تعميم النتائج

6-2 جمع البيانات الميدانية :

هناك معايير لهذه المرحلة تساعد في تحقيق الصدق في البحث الاثنوجرافي بشكل عام ، وتمكن الباحث من اكتساب ثقة الأخرين في نتائجه ، وهي:

- **البحث عن الأدلة المناقضة (disconfirming evidence)** : وتقوم هذه العملية على القناعة بأن الصدق لا يعني تطابق ما يتوصل اليه الباحث من الواقع فحسب، بل يتمثل في قوة الموقف في وجه ما يمكن أن يتعارض معه ، ويتضمن البحث عن الأدلة استخدام العينة القصدية والمشاركة المستمرة
- **التنويع (triangulation)** : وهي عملية مراجعة أساسية للباحث تتضمن استخدام مصادر متعددة للبيانات ووسائل متنوعة لجمعها
- **الوصف المكثف (Thik description)** : يعني توخي الدقة والتفصيل والعمق والشمول عند وصف السياق الكلي للدراسة (قطيط .2021 . ص 159)

6-3 ملاحظة الأحداث الميدانية :

كل باحث يسعى الى تطوير نظام خاص به للرموز و المختصرات ، ومثل هذا الأمر لا يسهل فقك عملية التدوين السريعة للأحداث ، انما يساهم أيضا في الحفاظ على خصوصية وسرية ما تم تدوينه من قبل كل باحث، و هناك مجموعة من الإجراءات التي يمكن أن توجه الباحثين الميدانيين الى كيفية النظر والملاحظة تمهيدا للكتابة فيما بعد ، وهي كمايلي :

يعمد الباحث الى تدوين ملاحظاته المستندة الى انطباعاته الأولية ، وبقصد بالانطباعات الأولية كل ما يصل الباحث عن طريق حواسه

يعمد الباحث الى انتقاء أحداث أساسية ليلاحظها مرتكزا على حدسه في البداية في اختيار الأحداث وسط الأنشطة المتدفق من جوله ، وفي هذا الاطار قد يبحث مثلا عن أحداث غير متوقعة تثير الدهشة ، أو

تخالف التوقعات ، حيث يركز في عملية تدوينه للملاحظات على تفاصيل الحدث ، وأشكال الاحساسات والانطباعات ، وتفاعلات الأفراد الشفهية

يعمد الباحث الى ملاحظة مواقف أفراد المجتمع حيال ما يعتبرونه هم مهما ، أي أن يركز انتباهه على الأمور التي لها مغزى معين بالنسبة اليهم

6-4 تدوين الملاحظات الميدانية :

يتم تدوين الملاحظات الميدانية خلال الإجراءات التالية :

تشكل الكتابة المحور الأساسي في البحث الاثنوغرافي، لذلك يعمد الباحث بعد الانتهاء عملية المشاركة والملاحظة

ينبثق التوجه الشخصي للباحث في العمل الميداني وهي كتابة للمذكرات من نظرته الخاصة للحياة، وعلى ذلك فان مجمل الخبرات السابقة التي مر بها الباحث

يكتب الباحث في البداية بأسلوب عفوي يشبه التلقائية ، ومثل هذه الكتابة تكون عادة غير مصقولة بشكل نهائي

وبعد التدوين الأولي يشرع الباحث بإعادة قراءة ما كتب كي يدقق ويعدل فيما كتب

يقوم بعد ذلك بعملية تحويل الملاحظات الموجزة الى مذكرات ميدانية ، وفيها يتحرك الباحث بين هذه المذكرات وبين إعادة تجميع سائر الأحداث التي وقعت (سلوم .2022 .ص98)

6-5 تحليل البيانات وكتابة النتائج :

تبدأ عملية تحليل البيانات بعد بدء تدوين البيانات ، وقد ظهرت مؤخرا العديد من البرامج الحاسوبية التي جعلت عملية التحليل أكثر سهولة من خلال تعاملها مع البيانات ، من حيث إدخالها وتنظيمها وادارتها ومعالجة بعض جوانبها احصائيا ، وفي عملية التحليل يتم تحديد العلاقات والأنماط المتشابهة لترميزها ثم فرزها وتجميعها في مجموعات متشابهة. واحيرا يتم كتابة التقرير النهائي (قطيط .2021 . ص 160)

7. نقاط قوة البحث الأثنوغرافي :

يتمتع البحث الاثنوغرافي بقدرة فائقة على تقديم فهم عميق وشامل للسلوك الإنساني والثقافة من خلال المعايشة المباشرة ، ومن أبرز نقاط قوة البحث الاثنوغرافي ، مايلي :

- يركز على دراسة المجموعات البشرية وثقافتها بعمق لفهم الدوافع وراء السلوكيات وليس فقك قياسها
- يتيح للباحث رؤية الأمور من منظور المبحوثين من خلال الانخراط في حياتهم اليومية

- يتميز البحث الاثنوغرافي بمرونة عالية في طرق جمع البيانات وتحليلها، مما يسمح بتكييف البحث مع المعطيات الميدانية الجديدة
- يعتمد على بيانات نوعية غنية ، الوصف ، التصوير والمقابلات المتعمقة لتقديم صورة واقعية وأصيلة
- لا يقتصر على السلوك الظاهري ، بل يفسر الدلالات الثقافية والاجتماعية المادية وغير المادية
- امتد المنهج الى الفضاء الافتراضي لفهم سلوكيات المجتمعات الرقمية

8. قيود البحث الأثنوغرافي :

يواجه البحث الاثنوغرافي قيودا جوهرية أبرزها :

- يتطلب دراسات ميدانية قد تمتد لشهور أو سنوات، مما يجعله غير مناسب للدراسات السريعة
- يركز على دراسة حالة أو جماعة محددة بعمق ، وبالتالي يصعب تعميم النتائج على مجتمعات أخرى
- صعوبة في الملاحظة الدقيقة وتدوين الملاحظات الفورية ، والحاجة الى مهارات عالية في المعايشة والاندماج
- قد يقرض الباحث وجهة نظره أو تأويلاته الشخصية على سلوكيات وثقافة المفحوصين مما يقلل من موضوعية الدراسة ، مما يقلل من موضوعية الدراسة
- قد يواجه الباحث عوائق ثقافية ، لغوية ، أو اجتماعية خاصة في مجتمعات مغلقة

يتطلب تمويلا ماديا كبيرا لاقامة الباحث في موقع الدراسة

المحاضرة (04): البحوث المختلطة

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على البحث المختلط
- التعرف على النماذج النظرية الموجهة للبحوث المختلطة
- توضيح مبررات استخدام المنهج المختلط
- التمييز بين حالات دمج واستخدام المنهج الكمي والمنهج الكيفي

منذ حاول البعض الانتباه الى وجود نوعين منفصلين من المناهج تستخدم في العلوم الاجتماعية في محاولة اختبار مبادئ عامة حول الظواهر الاجتماعية، لاسيما توصيف وتفسير بعض الأبعاد المختلفة للظواهر الاجتماعية والشخصية للفرد ، فقد تولدت أساليب تدمج بين المناهج الكمية والكيفية سميت المناهج المختلطة والتي عبارة عن محاولة لوضع تقارب منهجي بين المناهج الكيفية والكمية انطلاقا من فكرة التكامل بين الأنواع المختلفة من المناهج والهدف من هذا المزج المنهجي ليس البحث عن التكامل وانما البحث عن توسع وزيادة فهمنا للظواهر الاجتماعي

1. **طبيعة الجمع بين المنهج الكيفي والكمي (منهج البحث المختلط) :**

بدأ استخدام البحوث القائمة على المناهج المختلطة بشكل متزايد بواسطة الباحثين عام 1980 ومع ذلك تعتبر البحوث المختلط حديثة نوعا ما اذا ما تم مقارنتها بالبحوث الكمية وحدها أو البحوث الكيفية وحدها ، ويرى مؤيدي البحوث المختلطة ومن أبرزهم كريس (2012) أنها تتيح المجال للباحث لبحث الظواهر بشكل أفضل مما يحدث في البحوث الكمية أو النوعية منفردة وتتيح أيضا للباحث فرصة تكوين صورة أشمل لفهم الظواهر الاجتماعية(السعيد ، 2021 ، ص 10.).

2. **مفهوم البحوث المختلطة :**

يعد منهج البحث المختلط شكل من البحث يتسم بالاتساع والابداع وليس بشكل البحث المحدود ، فهو نوع من البحث التعددي التكاملي (بوالفلفل.2018. ص 318)

بتحليل تعاريف البحث المختلط كما ورد في (2007) Turner Ohnson,Onwuegbuzie ولقد قام

كتابة (18) عالما وخلص الى تعريف شامل لمنهج البحث المختلط وهو : أن منهج البحث المختلط عبارة عن منهج مبني على منهج البحث الكمي و النوعي ممارسة وتنظيرا ، ويتميز منهج البحث المختلط 20 (2011)، تتمثل في أن البحث المختلط يتضمن Clark و Creswellبمجموعة من الخصائص ذكرها يتضمن جمع بيانات كمية ونوعية للاجابة على أسئلة الدراسة ، وتحليلا للبيانات الكمية والنوعية ، ودمج أو تفسير أو ربط البيانات في التحليل ، ويخضع لجمع البيانات الى جدول زمني معين (تتابعي أو تزامني) (السلمي.2019. ص 367)

ويلجأ الباحثون الى استخدام منهج البحث المختلط لعدد من الدوافع ، وقد تمت مناقشة تلك الدوافع بشكل مستفيض من قبل الباحثين من بينهم (1989) Greene ,Caracelli ,Graham and اللذين أوردوا خمسة دوافع أساسية لاستخدام الباحثين المنهج المختلط متمثلة في :

- **التثليث أو التكميل** : وتعني استخدام أكثر من أداة أو طريقة لجمع البيانات ، وهدفها التأكد من صحة النتائج باستخدام أكثر من أداة
- **التكميل أو التعزيز** : وتعني استخدام أداة أخرى لتوضيح النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أداة أخرى
- **التوسع** : وتعني استخدام أدوات وطرق أخرى تساهم في التوسع في فهم أجزاء من المشكلة البحثية المدروسة
- **التطوير** : وتعني تطوير أداة أو أدوات أخرى تم استخدامها في الدراسة، على سبيل المثال استخدام وجهات نظر العينة في تطوير استبيان مستخدم في الدراسة
- **الابتداء أو الاستهلال** : وتعني اختيار المعلومات المتشابهة أو المتناقضة التي تم الوصول لها باستخدام أدوات أخرى جديدة (السلمي. 2019. ص. 368).

3. النماذج النظرية الموجهة للبحوث المختلطة:

3- 1 نموذج ما بعد الوضعية وتجاوز هيمنة البحوث الكمية:

يعد نموذج ما بعد الوضعية امتداد للوضعية التي تعتبر أن المعرفة التي تؤكدها الحواس هي المعرفة العلمية وهي تتبع المسار الموضوعي من خلال جمع الحقائق باستخدام الوسائل الكمية ، أما بعد الوضعية فهي شكل بحث أكثر اعتدالا من الوضعية تسمح بمزيد من التفاعل بين الباحث والمشاركين ينما تركز الوضعية على الموضوعية فان ما بعد الوضعية تفتح المجال لادخال الذاتية في البحث فهي تستخدم الأساليب الكمية (المسحية) والكيفية (المقبلات ومراقبة المشارك)

3- 2 النموذج البنائي واضافة الشرعية للبحوث النوعية :

يستخدم هذا النموذج لفهم وتفسير الظواهر الاجتماعية من خلال تطوير معاني ذاتية نحو أشياء معينة و هذا المعاني متنوعة مما تؤدي الى تعقيد الأراء بدلا من تضييقها كما أن الأسئلة تكون مفتوحة من أجل بناء معنى للموقف

3-3 النموذج التحويلي وبناء البحث المشترك :

يضم هذا النموذج باحثي العمل التشاركي المجتمعي حيث يفترض هذا البحث أن المستجوب يواصل العمل بشكل تعاوني حتى لا يزيد من تهميش المشاركين حيث يقومون بالمساعدة في تصميم الأسئلة أو جمع البيانات وتحليلها لتوفير صوت لهؤلاء المشاركين ليصير صوتا للاصلاح والتغيير

3-4 النموذج البراغماتي وتأسيس التوجه النظري للمنهج المختلط :

البرغماتية كنموذج تهتم بالممارسة أي ما يصلح لدراسة مشكلة حيث أنها ليست ملتزمة بأي نظام فلسفي وواقعي واحد ينطبق على البحث القائم على المنهج المختلط حيث يستمد من المنهج الكمي والكيفي في البحث ، من خلال اختيار استراتجيات تجيب بشكل أفضل عن أسئلة البحث هذا ما جعل من المنهج المختلط كطريقة تتبع للقيام بالدراسات ما بعد الحداثية (دراجي .2024 . ص 746 ـ 747)

4. حالات دمج واستخدام المنهج الكمي و المنهج الكيفي(المنهج المختلط) :

4-1 حالات دمج المنهج الكمي و المنهج الكيفي :

لقد أصبح بالامكان الدمج بين منهج البحث الكمي ومنهج البحث الكيفي والاستعانة بمعطياتهما والاستفادة منهما في الحالات التالية :

- وجود ضرورة لذلك ، أي في البحوث العلمية التي تتطلب مثل ذلك الدمج في المنهجية وفي الأدوات
- توفر الشروط المطلوبة والمناخ الملائم لمثل هذا الدمج ، بما في ذلك شروط التخصص الموضوعي والتكيف المنهجي
- وجود امكانات وتفهم كاف وادراك عند الباحث لمناهج وأدوات كلا النوعين من المنهج الكمي والكيفي وطرق استخدامها بشكل مؤثر (قنديلجي .2019. ص 54).

4-2 أشكال استخدام المنهج المختلط :

يمكن استخدام المنهجين الكيفي والكمي في دراسة واحدة مما قد يصل الباحث الى نتائج قوية ، ولكن السؤال يبقى هو كيف يمزج بين المنهجين ؟والواقع يمكن استخدام المنهجين معا وفق الشكلين التاليين :

4-2 – 1 استخدام المنهجين الكيفي والكمي بشكل تتابعي(Sequentially) :

يتم استخدام المنهجين الكمي والكيفي بشكل تتابعي عندما يبدأ الباحث بالمنهج الكيفي أثناء اعداد مشروع البحث حتى يصل الى صياغة الفرضيات ، وعند هذه المرحلة يمكن اختيار الفرضيات باتباع المخل الكمي باستخدام عينة أكبر

4 – 2 – 2 استخدام المنهجين معا في نفس الوقت(Simultanesauly):

يمكن استخدام المنهجين النوعي والكمي في البحث معا وفي نفس الوقت في تحديد المشكلة ويعرف هذا الأسلوب بالتثليث أو المثلثية Triangulation(Jick ,1979) ، ويقصد بها في هذا السياق دراسة الظاهرة الواحدة بأكثر من طريقة ، وهذا يتم باستخدام المنهج الكيفي لوصف الجانب الوجداني في المجال محل الدراسة ، بينما يستخدم المنهج الكمي في قياس المتغيرات الأخرى ، فعلى سبيل المثال يمكن أن يشمل الاستقصاء أسئلة مغلقة بجانب أسئلة مفتوحة ، ويتم تحليل بيانات الأسئلة تحليل كمي فيما يتم تحليل بيانات الأسئلة المفتوحة تحليل كيفي وسوف يسمح ذلك بوجود حرية أكثر للمستقصي منهم في الادلاء باجابتهم لا يتيحها استخدام المقياس (الاستقصاء) ذو الاجابات المغلقة أو الاختيارات المحددة (ريان .2003 . ص 8)

5. مبررات استخدام المنهج المختلط :

نظرا لما بين البحوث الكمية والكيفية من اختلافات في الخصائص والمواصفات في التصاميم البحثية ، في كتابة تقرير البحث ، فان الباحث عليه أن يختار نوع البحث المناسب لمعالجة مشكلة بحثه التي تنتهى من تحديدها حتى يتمكن من تقصيها ، هل يستخدم بحثا كميا أو كيفيا أم بحثا مختلطا ؟ ولا شك أن هذا الاختبار لن يكون عشوائيا لأنه محكوم بجملة من العوامل التي تبرر هذا الاختيار تبريرا منطقيا كافيا ، ومن أهم هذه التبريرات نجد :

درجة نضج المفهوم

مدى وجود صعوبات مرتبطة بموضوعات الدراسة ومجتمعها

تناسب نوع البحث مع قارئيه

تناسب نوعى البحث مع خبرات الباحث (بوشعالة. 2022. ص 82)

6. أساليب البحوث المختلطة :

تتضمن الأساليب المختلطة الجمع أو التكامل بين البحث والبيانات الكيفية والكمية في دراسة بحثية واحدة ،وتتمثل اجراءات وأساليب البحوث المختلطة في النقاط التالية :

- طرق دمج البيانات الكمية و الكيفية ، مثل قاعدة بيانات واحدة ، يمكن استخدامها للتحقق من دقة (صدق) قاعدة البيانات الأخرى
- يمكن أن تساعد احدى قواعد البيانات على شرح قاعدة البيانات الأخرى ، ويمكن لقاعدة بيانات واحدة استكشاف أنواع مختلفة من الأسئلة غير قاعدة البيانات الأخرى
- يمكن أن تؤدي بيانات واحدة الى أدوات أفضل عندما لا تكون الأدوات مناسبة تماما لعينة أو مجموعة سكانية
- يمكن أن تبنى قاعدة بيانات واحدة على قواعد بيانات أخرى ويمكن لقاعدة بيانات واحدة أن تتناوب
- مع قاعدة بيانات أخرى ذهابا وايابا خلال دراسة طويلة (الرفاعي . 2024 . ص 767).

المحاضرة (05): التصاميم الأساسية للبحوث المختلطة

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على التصاميم الأساسية للبحوث المختلطة
- التمييز بين التصاميم الأساسية للبحوث المختلطة

تصميم البحوث المختلطة هو نهج بحثي منهجي يدمج بين الأساليب الكمية (الأرقام والاحصاء) والنوعية (النصوص والمقابلات)، ويهدف هذا التصميم الى استغلال نقاط القوة كلا المنهجين للحصول على فهم أشمل وأعمق للمشكلة، ومن خلال جمع تحليل ودمج البيانات بشمل تتابعي أو متزامن ، وتتمثل في التصاميم الرئيسية الأتية :

1. تصميم التثليث المتوافق (The Cencurrent Triangulation)

هو تصميم يتضمن جمع وتحليل البيانات الكمية والكيفية المنفصل القصد له هو دمج نتائج تحليلا البيانات ، يسمى أيضا تصميم أحادي الطور لأن كلا شكلي البيانات تجمع في وقت واحد ويكون دمج قاعدي البيانات من خلال عدة طرق الجمع بين التفسير والاستدلالات المستمدة من قاعدتي البيانات في المناقشة ، حيث يتم ترتيبها جنبا الى جنب ثم يتم مقارنة النتائج من قاعدتي البيانات من خلال عرضها واحدة تلو الأخرى وتسمى المقارنة حنبا الى جنب ، كما توجد طريقة أخرى هي تحويل البيانات لأحدى قواعد البيانات الى نموذج أخر مثل القيام بتعداد الموضوعات المختلفة المستمدة من التحليل الكيفي وهذه القيم الرقمية يمكن أن تقدم متغيرات جديدة يتم ادخالها في قاعدة البيانات الكمية والكيفية في جدول أو رسم بياني (دراجي ، 2024، ص. 749)

2. التصاميم التتابعية أو التسلسلية :

في هذا النوع من التصاميم يبدأ الباحث بجمع وتحليل البيانات الكمية أولا ليها البيانات الكيفية ، ويتم الجمع بين نتائج التحليلين الكمي والكيفي في مرحلة تفسير ومناقشة النتائج وترجع أهمية هذا النوع من الأنماط المركبة أو المختلطة الى دورها في تفسير وشرح العلاقات أو نتائج الدراسة ونذكر اهمها :

3. التصميم التفسيري التتابعي (Sequentia Explantory design) :

يتم فيه بجمع البيانات الكمية أولا ويحللها ، ثم يبني عليها المرحلة النوعية من دراسته بغرض التوسع في بحث مشكلة الدراسة ، فهو تفسيري من حيث البيانات الكمية تفسر بتوسع من خلال البيانات النوعية ، وتتتبعي لأن مرحلة جمع البيانات الكمية يتبعها مرحلة جمع البيانات النوعية (خليفي . 2022 . ص 1119)

4. التصميم الاستكتشافي التتابعي (Sequrntial Exploratory design) :

يبدأ الباحث في هذا التصميم بمرحلة بحث نوعي ويستكشف أراء المشاركين، ثم يحلل البيانات والمعلومات المستخدمة للبناء في مرحلة كمية ثانيو ، ويمكن استخدام المرحلة النوعية لبناء الأداة الأنسب للعينة قيد الدراسة ، وتحديد الأدوات المناسبة لاستخدامها في مرحلة المتابعة الكمية أو لتحديد المتغيرات التي تحتاج الى الخوض في دراسة كمية متابعة ، وتكمن التحديات الخاصة لهذا التصميم في التركيز على النتائج النوعية المناسبة لاستخدامها ، واختيار العينة لمرحلتي البحث (الرفاعي . 2024 . ص 768)

5. التصميم التحويلي التتابعي (Sequential Transformative Design):

ويعتمد على وضع نظرية بحثية لها علاقة بموضوع البحث ق مثلا الجنس ، العرق) أو يعتمد على أسئلة بحث المفترض أن يجيب عليها الباحث ، هنا لابد من أن نتذكر ميزة هذا التصميم الا وهي عدم التقيد بأي تتابع في عملية جمع البيانات الكمية والكيفية ومن أكثر معوقات استخدام هذا التصميم أن ما كتب عنه قليل ويكاد يكون معدوما ، مما قد يتسبب في وقوع الباحث في الأخطاء بعد تبني هذا التصميم أثناء عماية جمع البيانات (السعيد .2021 . ص 22)

6. التصميم المتضمن المتزامن Design Design Concurrent Embedded

وهنا يتم استخدام المنهج الكيفي لوصف الجانب الوجداني في المجال موضوع الدراسة ، بينما يستخدم المنهج الكمي في قياس المتغيرات الأخرى على سبيل المثال يمكن أن يشمل الاستبيان أسئلة مغلقة بجانب أسئلة مفتوحة ويتم تحليل بيانات الأسئلة المغلقة كميا ، فيما يتم تحليل الأسئلة المفتوحة نوعيا وسوف يسمح ذلك بوجود حرية أكثر للمشاركين بالدراسة والاجابة بشكل أفضل مما لو كان المقياس المستخدم فقط استبيان من نوع سلم الاجابة المغلق (الخياط .2010 .ص.73)

7. تصميم الأعشاش التوافقية : Concurrent

يتم في هذا التصميم استخدام مرحلة واحدة لجمع البيانات في هذا التصميم ، حيث يتم استخدام الطريقة الغالبة (الكمية او النوعية) أو تضمن الأسلوب الأخر الأقل في الأولوية (نوعي او كمي على التوالي) ، وقد يعني هذا التداخل أن الأسلوب المضمن يعالج سؤالا مختلفا عن الأسلوب المهيمن أو يبحث عن معلومات من مستويات مختلفة والبيانات التي يتم جمعها من طريقتي العمل مختلطة أثناء مرحلة التحليل للمشروع البحث (السعيد . 2021 . ص19)

المحاضرة (06): التصاميم المتقدمة للبحوث المختلطة

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على التصاميم المتقدمة للبحوث المختلطة
- التمييز بين التصاميم المتقدمة للبحوث المختلطة
- التعرف على بعض النماذج التي استخدمت المنهج المختلط

1. التصاميم المتقدمة المختلطة :

التصاميم المتقدمة المختلطة تعد اطر بحثية معقدة تدمج البيانات الكمية والنوعية بشكل متعمق لتعزيز الفهم ، متجاوزة التصاميم الأساسية لتشمل نماذج التضمين ، والتحويل ، والتصميمات متعددة المراحل ، وتستخدم هذه التصاميم للإجابة على أسئلة بحثية مركبة تتطلب تفسيرا وتطويرا مستمرا ، مثل ربط سياقات مختلفة أو استكشاف الظواهر بعمق ، ومن أبرز أنواع التصاميم المختلطة المتقدمة نجد :

1-2 التصميم التجريبي بأساليب مختلطة (Mixed Methods Experimental design):

يقوم الباحث في هذا التصميم بجمع بيانات كمية ونوعية وتحليلها ودمجها ضمن بحث كمي تجريبي، حيث يكون التصميم الرئيسي هو التجربة الكمية ، ويضيف الباحث البيانات النوعية كمكون ثانوي في هذا التصميم هذه الاضافة تؤدي الى تضمين أحد التصاميم الأساسية (أو أكثر) : التصميم التتابعي الاستكشافي اذا أضيفت البيانات النوعية قبل التجريبي ، التصميم المتوازي اذا أضيفت أثناء التجربة ، التصميم التتابعي التفسيري اذا أضيفت بعد التجربة

1-2 تصميم دراسة حالة بأساليب مختلطة (Mixed Methods Case Study) :

يتم في هذا التصميم استخدام تصميم أو أكثر من التصاميم الأساسية لبحث الأساليب المختلطة داخل اطار دراسة حالة مفردة أو متعددة ، يتم جمع نوعي للبيانات وتحليلها ودمجها في هذا التصميم ، والمنتج النهائي حالة (أو عدة حالات) مدروسة بشكل مفصل وعميق وسياقي أفضل من الاقتصار على نوع واحد من البيانات ويمكن استخدام أيا من التصاميم الأساسية الثلاثة، الا أنه غالبا ما يستخدم التصميم المتوازي خاصة اذا كان الغرض المقارنة بين الحالات

3-1 تصميم البحث التشاركي بأساليب مختلطة(Mixed Methods Participatory Researc):

ويسمى أيضا البحث الاجرائي التشاركي ، والبحث التشاركي القائم على المجتمع و يتم في هذا التصميم تطبيق تصميم أو أكثر من التصاميم الأساسية داخل اطار نظري يستخدم المنظور التشاركي ، ويتضمن هذا المنظور اشراك المعنيين بمشكلة البحث بشكل نشط في مراحل عدة من عملية البحث ، قد تشمل تحديد أسئلته وتطوير التدخلات واجراءات جمع البيانات ، وتفسير النتائج ونشرها

4-1 تصميم التقويم بأساليب مختلطة(Mixed Methods Evaluation Design) :

يتم في هذا التصميم اضافة تصميم أو أكثر من التصاميم الأساسية الى اجراءات تقويم برنامج (أو مؤسسة أو عمليات معينة) ، وتستخدم الأساليب الكمية والنوعية على فترات زمنية مختلفة لدعم تطوير البرامج ومواءمتها وتقويمها ويمكن استخدامها في مختلف مراحل التقويم : تقويم الحاجات ، تقويم النظرية ، تقويم العمليات ، تقويم الأثر (الزايد. دس . ص 21 ـ 26)

2. نماذج لدراسات استخدمت المنهج المختلط :

2- 1 دراسة جينج (2010) :

استخدم الباحث التصميم الشارح المتتالي(النمط التسلسلي التفسيري) حيث قام بمقارنة الادارة بالمشاركة بين مديري الثانوية في الصين والولايات المتحدة الأمريكية ، حيث اختار الباحث (18) مدرسة بطريقة عشوائية من كلا الدولتين وفقا لمستوى الأداء الاداري ، ثم بدأ بجمع بيانات كمية باستخدام الاستبانة ووزعها على (52) مشارك في أمريكا و(63) مشارك في الصين ، و بناء على نتائج التحليل الكمي قام باختيار مدرستين من أكثر المدارس توظيفا للادارة التشاركية ، وأقلها في كلا الدولتين ، بعدها قام الباحث باستخدام المنهج الكيفي من خلال اجراء ستة الى ثمانية مقابلات مع مديري ووكلاء المدارس التي تم اختيارها بناء على نتائج التحليل الكمي ، ثم قام الباحث بالجمع بين نتائج التحليلين الكمي والكيفي بهدف مقارنة النتائج وتفسيرها وتدعيم موضوعية النتائج التي توصل اليها

2-2Schuttle : (2010) دراسة

استخدم الباحث التصميم الاستكتشافي المتتالي(النمط التسلسلي الاستكشافي) لدراسة 'تصورات معلمي ما قبل الخدمة عن خصائص الادارة الفاعلة وهل تختلف تلك الخصائص باختلاف خصائصهم الشخصية والمهنية "، حيث بدأ الباحث بجمع البيانات الكيفية من خلال المقابلة مع (26) طالب من الطلاب المعلمين ، وقام بتنميط استجاباتهم الى خمسة أبعاد رئيسية، ثم قام بعد ذلك بتكميم الاستجابات الكيفية وحولها الى أرقام للبدء بتصميم الاستبانة لجمع البيانات الكمية ، واعتمد على التحليل العاملي لتحديد أهم

خصائص الادارة الفاعلة وبهدف دعم وتفسير النتائج الكيفية ، ثم قام في نهاية الدراسة بالجمع ما بين النتائج الكمية والكيفية لمقارنتها وتفسيرها(إبراهيم.2023 .ص 159)

3-2Gulbin: (2007) دراسة جولبن

قام جولبن بدراسة تأثير القيادة التحويلية في الارتقاء بمستوى انجاز وتحصيل الطلاب في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، حيث اعتمد الباحث على النمط التسلسلي التفسيري للكشف عن العلاقة بين مستوى انجاز الطلاب في الامتحانات وارتفاع مستوى التخرج والانتقال للمراحل الدراسية العليا ، حيث قام باختيار المدارس ذات الأداء الأكاديمي المرتفع اعتمادا على نتائج التقرير السنوي للأداء بالولاية ، ثم قام بجمع بيانات كمية من خلال استبيان تم توزيعه على(2654) مدير تقييما لذوات المديرين وفقا لأبعاد الاستبيان ، وبناء على نتائج التحليل الكمي قام الباحث باختيار (06) من المديرين ذوي النمط القيادي التحويلي لاجراء مقابلات معهم وهذا لجمع بيانات كيفية ، ثم جمع الباحث فيم بعد نتائج التحليلين الكمي والكيفي ومقارنتها وتفسيرها في نهاية الدراسة

4-2Trevino: (2007) دراسة

استخدم الباحث النمط التسلسلي الاستكشافي حيث قام بدراسة الصعوبات والتحديات الادارية التي يواجهها مديرو الادارات التعليمية ، بدأ الباحث بجمع البيانات الكيفية اعتمادا على طريقة المقابلة ، حيث قام باختيار (10) مديرين بطريقة عشوائية لاجراء مقابلات معهم وتحديد أهم الصعوبات والتحديات الادارية التعليمية وترتيبها، وبناء على نتائج التحليل الكيفي قام الباحث بتصميم الاستبيان وتوزيعه على (79) مدير من مديري الادارات التعليمية بولاية تكساس الأمريكية ، وبعد ذلك قام بالجمع بين نتائج التحليل الكمي والكيفي موضحا أن الجمع بين المنهجين الكمي والكيفي أفاد في فهم مشكلة البحث والاجابة على أسئلته

2-5 دراسة هناء نايف محمد زامل (2021) : قامت الباحثة بدراسة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو استخدام استراتيجية الدراما التعليمية في تدريس مبحث الدراسات الاجتماعية في مدينة نابلس، وقد استخدمت الباحثة النمط التسلسلي التفسيري ، و اختيرت عينة من أساتذة الدراسات الاجتماعية وأستاذاتها بطريقة العينة العشوائية الطبقية وبلغ عددهم (150) أستاذ وأستاذة، حيث قامت الباحثة ببناء استبيان مكون من ثلاث محاور وهي : الدافعية ، التحصيل ، الاتصال والتواصل ، واحتوت على (36) سؤالا وبعد ذلك أجرت مقابلة مع (10) أساتذة ، وتكونت المقابلة من خمسة أسئلة ، وتوصلت الدراسة الى أن اتجاهات أساتذة الدراسات الاجتماعية نحو استخدام استراتيجية الدراما التعليمية

في تدريس مبحث الدراسات الاجتماعية كانت كبيرة ، بالاضافة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات أساتذة الدراسات الاجتماعية نحو استخدام استراتيجية الدراما التعليمية في تدريس مبحث الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة (خليفي .2022 . ص 112 - 1122)

المحاضرة (07): المقارنة بين البحوث الكمية والكيفية

الأهداف السلوكية : الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التمييز بين أوجه الشبه بين البحوث الكمية والبحوث الكيفية
- التمييز بين أوجه الاختلاف بين البحوث الكمية والبحوث الكيفية

ان استخدام المنهج الكمي الى جان بالمنهج الكيفي فكل منهما مزاياه ، لأن الرقم ليس له معنى ما لم يفسر ويحلل اجتماعيا ونفسيا وتربويا، اذ أن هناك مطالبة بضرورة وضع المنهجين الكمي والكيفي في الاعتبار عند دراسة الواقع الاجتماعي والتربوي والنفسي للأفراد ، من خلال دمج المنهجية في بحث واحد للرغبة في فهم الظواهر بشكل أدق ، ولكن يتطلب الأمر من الباحث تعلم طرقا وأساليب متعددة لفهم الكيفية التي تمزج بها في حال اعتمد على المنهج المختلط

وهناك العديد من الفروق التي ينبغي الاشارة اليها بين البحوث الكمية والكيفية وهي :

1. اختلاف في المنطلقات والدوافع الاجتماعية :

يتبنى منهج البحث الكمي نظرة تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية يتم قياسها بأدوات مناسبة ، بينما منهج البحث الكيفي يستخدم في المجالات التي يتبين للباحث أن الأساليب والمقاييس الكمية لا تستطيع وصف وتفسير الظاهرة الاجتماعية

2. هدف منهج البحث الكمي يختلف على هدف المنهج الكيفي :

يهجف منهج البحث الكمي الى اختبار بعض الفرضيات من خلال بناء علاقات وقياس بعض المتغيرات ، بينما منهج البحث الكيفي يركز اهتمامه لفهم الظاهرة الاجتماعية من خلال معايشة الباحث لحياة المشاركين المعنيين بالظاهرة المدروسة

3. منهجية وخطوات البحث :

حيث تجرى البحوث الكمية وفق اجراءات وخطوات تتابعية ، أما في البحث الكيفي يستخدم تصميما ناشئا أو طارئا خلال عملية جمع البيانات

4. المعاينة والعينات :

عينات البحث الكمي تكون عشوائية في الغالب ، أما عينات البحث الكيفية تكون مقصودة ، عددها محدود (أقل من الاحتمالية عادة)

5. أدوات البحث :

جمع البيانات في البحث الكمي يركز على أداة الاستبيان والمقابلة المعمقة أو الملاحظة المبنية بناء محكما مسبقا ، أما في البحث الكيفي فتستخدم المقابلة المعمقة In-depth interview غير النمطية أو الملاحظة المشاركة Unstructured أو الوثائق Documents الرسمية والشخصية (قنديلجي.2019. ص 45ـ 48)

والجدول التالي يوضح لمقارنة بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي (القاسم . 2021 . ص.349)

جدول رقم(08): يوضح أوجه المقارنة بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي

المنهج الكمي	المنهج الكيفي
يختبر النظرية	يطور النظرية
حقيقة ثابتة	عملية دينامية
موضوعي	ذاتي
يرتكز على الفلسفة الوضعية	يرتكز على الفلسفة البنائية
سعى لمعرفة العلاقات والأسباب المسؤولة عن التغيرات في الظواهر الاجتماعية والانسانية	يسعى الى فهم الظاهرة الاجتماعية من خلال الأفراد المعنيين بها
محور الثبات	محوره المصداقية
جزئي	كلي شامل
استقرائي	استنتاجي
يبحث عن الأسباب	تأويلي
مجموعة اجراءات وخطوات صارمة وضعت قبل الشروع في الدراسة ضمن مخطط كلي	تتيح للباحث قدرا كبيرا من المرونة في اتخاذ القرارات حتى أثناء سير الدراسة
يتم تحليل البيانات بعد الانتهاء من جمع البيانات	يتم تحليل البيانات أثناء جمع البيانات
يركز على المتغيرات	يركز على العمليات التفاعلية والحوادث
متحرر من القيمة	القيمة حاضرة وصريحة
لا يعتمد على سياق الكلام	مقيد بالمواقف
عديد الحالات ، العناصر	قليل الحالات ، العناصر

المحاضرة (08) : مدخل الى العينة والمعاينة

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بعينة البحث
- التمييز بين المجتمع الاحصائي للبحث وعينة البحث
- تقدير حجم عينة البحث

تعتبر المعاينة مرحلة من مراحل البحث العلمي المهمة للغاية للباحثين في حقل علم النفس عموما ولاسيما علم النفس العمل والتنظيم ، اذ يعتمد النتائج التي يتحصل عليها الباحث على دقة اختيار العينة وعلى مدى تمثيل العينة للمجتمع التي تجرى عليها البحث ، وعليه لابد أن تقوم عملية اختيار العينة على اجراءات منهجية محددة ومضبوطة بقواعد أساسية

1. ما المقصود بمجتمع البحث ؟

مجتمع البحث هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتيGRAWTZحسب ترتكز عليها الملاحظات ، وهو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليه البحث (يونسي وأخرون .2021 .ص 530)

ويجب الاعتماد في تحديد مجتمع البحث الذي سيتم منه أخذ مفردات العينة منه ، على معايير واضحة بالتضمينية و الاستبعادية (الاقصائية) (2014)Robinsonو محددة مسبقا ، يصفها

، ويقصد **بمعايير التضمين** : الخصائص التي يجب(Inclusion and /or exclusion criteria) على مفردات العينة أن تتميز بها لتكون مؤهلة للمشاركة في البحث ، بينما تتحدد **معايير الاستبعاد:** الخصائص التي تجعلها غير مؤهلة للمشاركة في البحث ، وذلك من خلال تحديد الخصائص المطلوب توافرها في مفردات العينة (دليو .2022.ص9)

2. ما مفهوم العينة ؟:(Sample)

تعد عينة البحث جزء من المجتمع الاحصائي يتم اختيارها وفق أساليب المعاينة الاحصائية ويشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الذي نقوم بدراسته ، ولكي تكون العينة ممثلة للمجتمع يجب أن تتضمن خصائص المجتمع بشمل يمكننا تعميم نتائجها لتقدير أهم معالم المجتمع الاحصائي

3. مفاهيم أساسية عن العينات :

حسب دليل المعاينة الاحصائية في مركز الاحصاء أبو ظبي يمكن تحديد المفاهيم الأساسية التي تتعلق بالجوانب التنظيمية والتطبيقية بتصميم وسحب العينات، وهي :

المجتمع الاحصائي(Population) : جميع الوحدات الاحصائية التي يراد اجراء البحث الاحصائي عليها ، ومن الضروري تعريف هذه الوحدات بشكل واضح تجمعها صفة واحدة أو صفات مشتركة : هو عمل احصائي منظم مبني على اسس علمية ويقوم، **المسح الاحصائي(Statistical Survey)** على مبدأ شمول جزء من المجتمع الاحصائي ، وتختار المفردات في الغالب باعتماد أحد أساليب المعاينة الاحتمالية ، أو شمول جميع وحدات المجتمع واخضاعها للمشاهدة من خلال المسح الشامل

العد الشامل(Complete Census) : هو العمل الاحصائي المنظم الذي يقوم على مبدأ الشمول لكل مفردات المجتمع الاحصائي بعملية جمع البيانات واخضاعها للمشاهدة الاحصائية ، وعادة يجري العد الشامل في التعددات مثلا التعداد المؤسساتي والصناعي والمهني ، التعداد الوظيفي ، التعداد العمالي ... الخ ، وأحيانا يأتي العد الشامل اذا كان المجتمع المنوي دراسته مجتمع صغير يكون أسلوب المعاينة غير فعال

أسلوب المعاينة(Sampling Techniques) : هو أسلوب يستخدم لاختيار مفردات من المجتمع واخضاعها للعمل الاحصائي ، بحيث تكون النتائج التي يتم التوصل اليها بناء على معطيات العينة تمثل مؤشرات المجتمع المراد تقديره

الاختيار العشوائي(Random Selection):هي عملية اختيار مفردات المجتمع الاحصائي بطريقة تبعد أي تحكم شخصي للتدخل في اختيار أو استبعاد أي مفردة من مفردات المجتمع مع ضمان اعطاء فرصة متساوية للمفردات كافة لأن تظهر في العينة المنتقاة

تصميم العينة(Sample Design) : هي عملية اختيار التركيب المناسب من عدة أنواع من العينات للوصول الى العينة التي تحقق النتائج المرجوة منها

4. تقدير حجم العينة :(Smple Size)

قبل الشروع في عملية اختيار عينة الدراسة يحتاج الباحث الى تحديد حجم العينة المناسب حتى تزوده بالبيانات والمعلومات التي يعتمد عليها في تعميم النتائج على المجتمع كله، لكن يوجد اختلاف من

قبل الباحثين في تقدير حجم عينة البحث ، الا أن هناك بعض أمور يجب مراعاتها عند تحديد حجم عينة البحث ، ومن بينها :

4-1 تحديد المؤشرات اللازمة لحساب حجم العينة :

ان عملية تقدير حجم العينة على أساس صيغ ومعادلات رياضية تعتمد على عدد من المتغيرات التي يجب توافرها عند اجراء عملية حساب حجم العينة المناسب ، ان هذه المتغيرات هي كما يلي :

مستوى الثقة (Confidence level): الثقة التي يود الباحث أن يلتزمها في البحث فمن الضروري أن يحدد نسبة الخطأ التي يتسامح فيها، فاذا قبل الباحث أن يتسامح في نسبة خطأ قدرها 05% مثلا فانه يستطيع أن يحسب الحد الأدنى لحجم العينة بحيث لا يخرج بهذا الخطأ عن الحد الذي يرتضاه (جبالة .2020 . ص630)

معامل الثقة (Confidence Coefficient):هو القيمة العشرية الموافقة للنسبة المئوية الممثلة لمستوى الثقة ، بمعنى هو حاصل قسمة مستوى الثقة على 100 اذن:

معامل الثقة الموافق لمستوى الثقة 95% هو **0.95**

معامل الثقة الموافق لمستوى الثقة 99% هو 0.99

نسبة الخطأ (Margin of error « é,d »): في الاحصاء، نطلق تسمية الخطأ على الاختلاف أي الخطأ هنا ليس مرتبطا بالغلط ،انما نقصد به ما يستحيل تفاديه من تباين بين قيمة المعلومة التي تقاس وقيمة المعلومة الحقيقية ، وهذا راجع الى عدة مؤثرات قياسية بشرية وطبيعية

الاحتمال« P »: هو حظوظ اختيار مفردة ضمن مفردات المجتمع لغرض دراستها ، يمكن أن تكون قيمة الاحتمال محصورة بين (1 و0) حسب البحث ، القيمة (0) تعني أن المفردة ليست لها حظوظ في أن تختار ، في المقابل فان القيمة (1) اعني أن المفردة سيقع عليها الاختيار ، فضمن المعاينة العشوائية من الضروري أن تكون احتمالات اختيار أي مفردة متساوية ، لتفادي أن تكون المعاينة متحيزة بما أن القيم المتدخلة في حساب الاحتمال مجهولة ، من بينها حجم العينة ، فالاحصائيون في هذه الحالة يستخدمون القيمة المتوسطة 0.5 لتثبيت الشروط (رقاني.2022 .ص1093)

هامش الخطأ في التقدير: وهو عبارة عن قيمة الخطأ المسموح به أي الفرق بين القيمة الحقيقية والقيمة التقديرية للمعلمة المطلوب إيجاد تقدير لها باستخدام بيانات العينة، هذا ويتناسب حجم العينة طرديا مع مستوى دقة التقدير ، أي يزداد التقدير دقة (أي يقل الخطأ) كلما زاد حجم العينة

مقدار التباين في وحدات المجتمع الخاص بالمعلمة التي سيتم تقديرها فاذا كانت قيمة تباين المجتمع عير معروفة للمؤشر المطلوب تقديره فيجب إيجاد تقدير مناسب لها ، أحيانا قد يكون الهدف من المسح تقدير أكثر من مؤشر واحد ، فاذا كان الهدف من المسح تقدير مؤشرات عديدة ، لابد من اختيار مؤشر

لتقدير حجم عينة يعتمد عليها في تقدير كافة المؤشرات المطلوبة بمستوى (indicator key) مناسب

كاف من الدقة (دليل المعاينة الإحصائية . ص19)

4 . 2 تقدير حجم عينة البحث

ما يسجل في هذا الإطار، أيضا، هو تعدد الطرق من قبل الباحثين لتحديد حجم عينة البحث ، وعينة الطرق التالية توضح :

4-2- 1 تقدير حجم عينة البحث على أساس المعادلات الاحصائية :

***حساب حجم العينة لمجتمع معلوم (معروف):**

يتم تقدير حجم عينة البحث لمجتمع معلوم باستخدام معادلة المعادلات الاحصائية التالية :

معادلة ستيفن طومسون(Steven K Thompson) :

$$n = \frac{N \times P(1-p)}{(N-1)\left(\frac{d}{z}\right)^2 + P(1-P)}$$

حيث:

n: تمثل حجم عينة البحث

N: تمثل حجم المجتمع الكلي للدراسة

P0.50: تمثل القيمة الاحتمالية وهي تساوي

d: تمثل نسبة الخطأ المقبول في العينة وهي تساوي:

اذا كان مستوى الثقة 95% =0.05

اذ اكان مستوى الثقة 99% =0.01

z : تمثل الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة وهي :

اذا كان مستوى الثقة 95% =1.96

اذا كان مستوى الثقة 99%= 2.58 **Steven K Thompson.2012.p59)**

***معادلة هربرت أركن (Herbert Arkin):**

$$n = \frac{p(1-p)}{(\frac{E}{Z})^2 + \frac{p(1-p)}{N}}$$

حيث :

n:حجم العينة المراد حسابه

N: حجم مجتمع البحث

P: هي القيمة الاحتمالية لتوفر الخاصية ، تتراوح قيمتها بين 0 و 1 ، الا أن قيمتها المضبوطة غير معروفة فان الباحث يجعلها تأخذ القيمة المتوسطة أي 0.5 وهما لتثبيت الشروط

E0.5 : هي قيمة الخطأ المسموح به والتي تأخذ القيمة

Z : هي الدرجة المعيارية التي تختلف باختلاف معامل الثقة كما هو موضح سابقا ، فهي تأخذ قيمة 1.96 عند معامل الثقة 0.95 وتم استنباطها من الجدول التالي : (رقاني . 2022 .ص1094 . 1099)

جدول رقم (09) : الدرجات المعيارية المختلفة وأكثر مستويات الثقة استخداما

درجة الثقة	معامل الثقة	Zالدرجة المعيارية
%80	0.8	1.28
%90	**0.9**	**1.645**
%95	**0.95**	**1.96**
%98	0.98	2.33
%99	**0.99**	**2.58**
%99.8	0.998	3.08
%99.9	0.999	3.27

***معادلة روبرت ماسون : Robert Mason**

$$n = \frac{N}{\left[(\frac{d}{Z})^2 \times \frac{(N-1)}{Pq}\right] + 1}$$

حيث :

:القيمة الاحتمالية 0.5 **P** : حجم المجتمع **N** : حجم العينة المراد حسابه **n**

:هي الدرجة المعيارية **1.96 Z**، **q=1-p** : النسبة المتبقية من قيمة توفر الخاصية ، **حيث q**

عند معامل الثقة0.95 (رقاني .2022 .ص1094)

: Power*G-2-2-4 تقدير حجم العينة على أساس البرامج الاحصائية

عبر برامج مثل Analysis Power تقدير حجم العينة باستخدام تحليل القوة الإحصائية

بقوة (Effect Size)يهدف الى تحديد أقل عدد أفراد يضمن اكتشاف تأثير حقيقي**Power*G**

إحصائية عالية (عادة 0.8 أو أعلى) ومستوى دلالة (0.05) ، ويعتمد البرنامج على نوع الاختبار

Test ,ANOVA)-(Regression t

في :Power*Gخطوات تقدير حجم العينة عبر تحليل القوة وتتمثل

1 . تحميل وتثبيت البرنامج :

البرنامج مجاني ومتاح للتحميل من موقعه الرسمي

Test Family: 2 . تحديد عائلة الاختبار

: (test, F-test, X2 , Test-t) اختر الاختبار المناسب لبياناتك مثل

: (Tayp of Power Analysis)3 تحليل القوة

لتحديد حجم العينة قبل جمع A Compute required sample size: Priori اختيار البيانات

4 . ادخال البارامترات :

مستوى الدلالة (α) : عادة 0.05

القوة الاحصائية(1 β -) : عادة 0.80

: يتم تقديره (صغير ، متوسط ، كبير) استنادا الى دراسات سابقة أو(Effect Size)حجم التأثير حسابات أولية

للحصول على حجم العينة المطلوبCalculate**5** . **حساب الحجم** : الضغط على

المحاضرة (09) : أساليب المعاينة الاحصائية

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- التعرف على شروط اختيار عينة البحث
- تحديد أساليب المعاينة
- التمييز بين المعاينة العشوائية و المعاينة غير العشوائية

1. شروط اختيار عينة البحث :

هناك شروط أساسية ينبغي توفرها في انتقاء العينة حتى تكون ممثلة للمجتمع الاصلي وأهمها :

جنب الوقوع في بعض الأخطاء الشائعة و التي من بينها:

- الخطأ العشوائي و يرتبط وقوعه بأسلوب اختيار مفردة أو عنصر
- خطأ التحيز وينجم عادة عن وقوع الباحث تحت تأثير معين يجعله منحازا لفكرة معينة ، فيقوم باختيار عينات تتلاؤم مع هذا التأثير وتعمل على تحقيقه
- اختيار عناصر أو مفردات لا تنتمي الى مجتمع البحث (يونسي وأخرون.2021 .ص 531)

2. أساليب المعاينة الإحصائية :

فيما يلي يتم استعراض لأبرز و الاجراءات الخاصة بسحب عينة البحث من المجتمع الأصلي للبحث

2-1 أساليب المعاينة العشوائية :

يتم سحب العينات العشوائية وفقا لقوانين الاحتمالات ، بحيث تسحب مفرداتها بشكل متتالي وباحتمال معروف ، وان أهم ما يميزها أنها تمكن من تعميم نتائجها على كافة وحدات المجتمع من خلال حساب معاملات رفع أو أوزان ، بحيث يعتمد مقدار الوزن لوحدة العينة على احتمال سحب تلك الوحدة من المجتمع، وأيضا تمكن المعاينة العشوائية من تحليل نتائج العينة وحساب الأخطاء المعيارية ، ومن أنواعها نذكر ما يلي :

2-1-1 أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة :

عند اختيار أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة لابد من اختيار طريقة تضمن العشوائية في اختيار وحدات المعاينة ، بحيث تعطي كل وحدة من وحدات المجتمع فرصة مساوية للظهور

ولتحديد حجم العينة البسيطة نقوم بتطبيق القاعدة التالية :(بساس .2018.ص145)

$$n = \frac{N\theta^2}{(N-1)D + \theta^2}$$

وفي الجانب التطبيقي هناك عدة طرق مستخدمة لسحب عينات عشوائية بسيطة ، وهي :

***طريقة القرعة :**

يتم في هذه الطريقة إعطاء رقم متسلسل لكافة وحدات المجتمع الخاضعة للمعاينة ، وكتابة هذه الأرقام على قصاصات ورق صغيرة ، ثم خلطها خلطا جيدا ، وسحب الرقم الأول و الثاني ..... حتى نسحب عددا من القصاصات يساوي حجم العينة ، بدون ارجاع القصاصة بعد سحبها ، أصحاب الأرقام المتضمنة في القصاصات التي تم سحبها يمثلون مفردات عينة البحث

***طريقة الجداول العشوائية** : وتتم هذه الطريقة عن طريق اختيار العينة بطريقة الجداول البسيطة وذلك وفقا للخطوات التالية :

تحديد و تعريف المجتمع الأصلي

تحديد حجم العينة المرغوب دراستها (حجم العينة المطلوب)

اعداد قائمة بكل أفراد المجتمع الأصلي

وضع رقم تسلسلي لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي

فعلى سبيل المثال : اذا كان لدينا حجم المجتمع الأصلي (100) فرد ، فان الرقم التسلسلي يبدأ بـ001،002، 003، 004 .....الى غاية100

بعد ذلك نبدأ في استخدام الجدول وذلك من خلال اختيار خانة في الجدول بشكل عشوائي لتكون نقطة البدأ في اختيار عينة

بعد هذه الخطوة يقوم الباحث بداية العدد من الخانة التي اختارها حتى يستوي أو ينتهي من العمود ، ثم ينتقل للعمود الموالي وهكذا حتى يستوفي ويصل لحجم العينة المراد دراستها (بوسكرة.2025 .ص64)

مثال تطبيقي :

لنفترض لدينا مجتمع بحث يحتوي على مجموعة من الاداريين يقدر عددهم(50) اداري مثلا ، ويرغب الباحث في سحب عينة احتمالية بسيطة تقدر بـ(15) اداري باستخدام طريقة الجداول العشوائية

يقوم الباحث في هذه الحالة بكتابة رقم متسلسل لكل اداري من مجتمع البحث ونضعه في الجدول بعد اتمام وضع الرقم التسلسلي في الجدول ، يقوم الباحث باختيار خانة من الجدول بشكل عشوائي نفترض اختيار خانة التي تحمل رقم 013 كما هو موضح في الجدول التالي، وبذلك تكون بداية اختيار عينة البحث

041	031	021	011	001
042	032	022	012	002
043	033	023	013	003
044	034	024	014	004
045	035	025	015	005
046	036	026	016	006
047	037	027	017	007
048	038	028	018	008
049	039	029	019	009
050	040	030	020	010

2-1-2 أسلوب المعاينة العشوائية المنتظمة :

وتستعمل هذه الطريقة نظرا لسهولتها وكونها غير مكلفة ، ويمكن أن تكون هذه الطريقة جيدة في حالة أن تكون قوائم أسماء مفردات مجتمع البحث مرتبة عشوائيا ، ويتم اختيارها عشوائيا من هذه القوائم ، ويعاب عن هذه الطريقة أن مفردات مجتمع البحث ليس لديهم فرصة مستقلة لاختيارهم ضمن العينة ، أما ألية تطبيقها فتتم بقسمة عدد مفردات مجتمع البحث على حجم العينة المطلوبة ، فمثلا : عدد مفردات مجتمع البحث 300 ، وحجم العينة هو 10% أي ما يساوي 30 مفردة ، عندها يتم قسمة 300 ÷30 = 10 ، فيضبح رقم 10 هو الرقم الذي يختار منه مفردات العينة، لنفرض تم سحب رقم 2 ،

عندها تتحدد مفردات العينة بشكل منظم ونبدأ برقم 2 ، 12 . 22 . 32 .... الخ ، حتى يتم اختيار 30 رقم يمثلون مفردات العينة(السمارائي .2014 .ص 124)

2-1-3 أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية :

حسب دليل المعاينة الإحصائية يشترط التجانس بين جميع وحدات المجتمع، وغير ذلك فان العينة ستؤدي الى نتائج متحيزة وغير دقيقة ، أضف الى ذلك ستنتشر بطريقة عشوائية على منطقة واسعة من المجتمع مما يؤدي الى زيادة حجم العبء والكلفة في عملية جمع البيانات ، ونظرا لصعوبة تحقق التجانس في كثير من المجتمعات ، يلجأ الباحث الى تطبيق أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية ، حيث يقسم المجتمع الى عدد من المجموعات غير المتداخلة ، كل مجموعة نكون متجانسة للصفة المدروسة وتسمى طبقة ، وذلك بهدف الحصول على نتائج أكثر دقة

وللحصول على نتائج جيدة واستخدام أسلوب المعاينة الطبقية بفاعلية عالية يجب أن يراعي الدقة وخاصة عند اجراء الأمور التالية :

- تكوين الطبقات
- عدد الطبقات المراد عملها
- حجم الطبقة في كل عينة
- تحليل البيانات لتصميم العينة الطبقية

وعند تقسيم المجتمع الى طبقات يجب مراعاة النقاط التالية :

- أن يكون حاصل جمع وحدات المجتمع في جميع الطبقات مساوي لمجموع الوحدات في المجتمع ويجب أن يكون تداخل بين الطبقات
- أن تكون وحدات المجتمع داخل كل طبقة من الطبقات متجانسة بالنسبة للصفة المدروسة
- مراعاة الطرق العلمية عند تقسيم المجتمع الى فئات حيث تعتبر كل طبقة

ولحساب حجم العين اللازم للدراسة في العينات الطبقية نطبق العلاقة التالية:(بساس .2018.ص146)

$$n = \frac{\sum_{i=1}^{l} \frac{Ni^2 \theta i^2}{wi}}{N^2 + D + \sum_{i=1}^{l} Ni\theta i^2}$$

وهناك عدة طرق لتوزيع العينة الاجمالية (n) على مختلف الطبقات ، بحيث يكون حجم العينة في الطبقة h هو n_h ومن أهمها :

*أسلوب التوزيع المتساوي : تستخدم هذه الطريقة عادة عند الحاجة للحصول على نتائج على مستوى المناطق الإدارية ، أو في حالة توزيع العمل بشكل متساوي بين جميع الطبقات ، كذلك يكون عدد وحدات المجتمع متقاربة في جميع الطبقات، ففي هذه الحالة يكون حجم العينة في الطبقة الواحدة حسب المعادلة التالية : $n\,h = \frac{n}{L}$ حيث : L عدد الطبقات

*أسلوب التوزيع المتناسب مع حجم الطبقة : ان هذا الأسلوب من أكثر الأساليب شيوعا نظرا لسهولته، اذ عندما لا توجد معلومات سوى عدد وحدات المجتمع في كل طبقة فيمكن استخدام المعادلة التالية لتقدير عدد العينات في الطبقة فيمكن استخدام المعادلة التالية لتقدير عدد العينات في الطبقة (h))

$n\,h = n(\frac{Nh}{N})$ حيث :n hهو عدد وحدات المجتمع في الطبقة (n)

*أسلوب توزيع (Nyman) : ان أهم ما يميز أسلوب Nyman هو أنه يستخدم للتقليل من حجم التباين وزيادة دقة وكفاءة البيانات ، حيث يؤخذ في الاعتبار بالإضافة الى حجم الطبقة عند توزيع العينة الكلية على الطبقات تباين كل طبقة ، حيث يكون حجم العينة في الطبقة يتناسب طرديا مع الانحراف المعياري لتلك الطبقة ، وذلك من أجل جعل تصميم المعاينة أكثر فعالية من أسلوب التوزيع المتناسب ، وعادة يستخدم هذا الأسلوب عندما يكون الانحراف المعياري مختلف من طبقة لأخرى ، وعندما يكون حجم العينة الكلي ثابت لمختلف الطبقات، ويقدر حجم العينة للطبقة (h)) حسب المعادلة التالية :

$n\,h = \frac{Nh\,Sh}{\sum Nh\,Sh}$ N حيث : N h عدد الأفراد في الطبقة S h الانحراف المعياري لكل طبقة

(دليل المعاينة الإحصائية . ص11 .15)

2-1-4 أسلوب المعاينة العشوائية العنقودية :

وتقوم فكرة هذه المعاينة على تقسيم المجتمع الاحصائي الى مجموعات أو شرائح بشكل مناسب حسب معيار معين ، بحيث تكون متقاربة الحجم أو متجانسة بالنسبة للصفة موضوع البحث حيث تسمى كل مجموعة أو شريحة عنقودا فالمجتمع يتشكل من مجموع عناقيد ، وعند استخدام العينة العنقودية تراعي فيها مجموعة من الضوابط وهي على النحو التالي :

- أن يكون حجم العنقود صغيرا وعدد العناقيد كبيرا
- حجم العناقيد لابد أن يكون متقارب قدر الإمكان

- عند تكوين العناقيد تؤخذ مفردات المجتمع من منطقة معينة ، فتكون في الغالب متشابهة الصفة المدروسة(قدي .2009 .ص99)

ولتقدير حجم العينة بدلالة تقدير الوسط الحسابي للمجتمع الاحصائي نطبق العلاقة التالية:(بساس .2018.ص146)

$$n = \frac{N\theta^2}{ND + \theta_c^2}$$

2-1-5 أسلوب المعاينة المتعددة المراحل : (Maltistage Samplinge)

تم تطوير طريقة جديدة من طرق المعاينة العشوائية تمكن من التغلب على الصعوبات والمشاكل المتعلقة بالاطار ، وسميت هذه الطريقة بطريقة المعاينة المتعددة المراحل، حيث يتم سحب وحدات العينة وفق هذه الطريقة على عدة مراحل ، هي:

ففي **المرحلة الأولى** يتم تقسيم المجتمع الى وحدات كبيرة نسبيا، ويتم اختيار بعض الأجزاء بالطريقة العشوائية وتسمى الوحدات التي يتم اختيارها في المرحلة الأولى المعاينة الأولية

وفي **المرحلة الثانية** يتم تقسيم الوحدات الأولية الى وحدات مناسبة ، ويتم احتيار عدد محدد من هذه الأجزاء بالطريقة العشوائية ، وتسمى الوحدات التي اختيرت في هذه المرحلة بوحدات المعاينة في المرحلة الثانية ، أو وحدات المعاينة الثانوية

وفي **المرحلة الثالثة** يتم تقسيم الوحدات التي اختيرت في المرحلة الثانية الى وحدات مناسبة ويتم احتيار عددا محددا منها في المرحلة الثالثة ، وهكذا في المرحلة الرابعة ..... الخ حتى يتم سحب وحدات المعاينة النهائية

ومن أهم **مزايا المعاينة المتعددة المراحل** ، تقليل التكلفة خاصة المتعلقة بتحديث الاطار ، ويقلل عدد الوحدات المسجلة في القوائم ، الا أن استخدام المعاينة المتعددة المراحل يزيد من أخطاء المعاينة بالمقارنة مع الطرق الأخرى(علي .2007 .ص50)

2-2 أسلوب المعاينة غير العشوائية (No probality Sample):

يتم اختيار وحدات العينات غير العشوائية وفقا لمعايير يضعها الباحث دون التقيد بقوانين الاحتمالات ، وغالبا ما يطبق هذا النوع من المعاينة في مسوح استطلاعات الرأي ، وفي دراسات بعض الظواهر

المحدودة ضمن المجتمعات ، وهي تعطي نتائج تأشيريه ، تعتمد على بيانات تمثل وحدات العينة وليس المجتمع ككل (دليل المعاينة الإحصائية . ص5) ، وأبرزها نذكر مايلي :

2-2-1 العينة العرضية أو عينة الصدفة(Accidental Sample) :

وهي المعاينة غير الاحتمالية التي تواجه صعوبات أقل أثناء انتقاء وحدات عينة البحث ، مثلا لو أردنا معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو رقمنة التعليم العالي ، فيتم رصدهم عند خروجهم من قاعات التدريس أو أثناء تواجدهم في قاعة الأساتذة أو الادارة... الخ

أما عن الاجراءات المنهجية التي ترتبط بهذا النوع من العينة فهي لا تقتضي أية اجراءات منتظمة لاختيار عينة البحث، بل تتكون وحداتها من أولئك الأفراد الذين قابلوا الباحث بالصدفة حيث صادف وجودهم عناك في ذلك الوقت(جبالة .2020 . ص641)

2-2-2 العينة القصدية أو العمدية (Purposive Sample):

وهي الأكثر استخداما في البحوث الكيفية ، ولا يتم اختيارها مسبقا بل يتم تشكيلها أو تكوينها ،أي يتم هيكلتها تدريجيا من خلال مختلف مراحل عملية جمع البيانات ، وهناك العديد من العيان القصدية التي يشع استعمالها في البحوث الكيفية سيتم عرض أهمها ، وهي كالأتي :

2-2-3 العينة المريحة :

وتعرف أحينا باسم العينة المتاحة(Available) نوعا من العينات غير الاحتمالية التي يكون سحب مفرداتها من الجزء الأقرب من متناول اليد من مجتمع البحث ، فنختار هده العينة لأنها سهلة المنال ومريحة للباحث ، وقد يكون ذلك من خلال مقابلة الأفراد مصادفة في أروقة المؤسسات أو ادراجهم في قائمة العينة بعد الالتقاء بهم ميدانيا أو اختيارهم بعد العثور عليهم من خلال الأنترنيت أو عبر الهاتف، كما قد يكونوا من المتطوعين

2-2-4 العينة القصدية العشوائية (Random Purposeful):

في هذه الحالة يختار الباحث بشكل عشوائي من اطار المعاينة المكون من عينة مختارة بشكل قصدي ،أي أن الباحث يحصل أولا على قائمة الأفراد المعنيين بالبحث باستخدام احدى طرق اختيار العينات القصدية ، ثم يختار عشوائيا العدد المطلوب من الأفراد من القائمة ، ووفقا لـ Miles & Hubzrman(1994)فان اختيار العينات القصدية العشوائية يضيف مصداقية للعينة عندما تكون العينة القصدية المحتملة كبيرة جدا (دليو.2022. ص11)

2-2-5 العينة الحصصية(Quota Sample):

العينة الحصصية أو عينة الفئات تشبه العينات الطبقية من حيث المراحل الأولى في التحديد ، بحيث يتم تقسيم مجتمع البحث الأصلي الى فئات ضمن معيار معين مثل أنماط القيادة ، أنواع الكفاءات المهني، ثم يتم بعد ذلك اختيار كمية من كل نوع من أنماط القيادة مثلا دون التزام الباحث بدون أية شروط (دفع الله والسيد .ص44)

3. أخطاء المعاينة :

تتعرض بيانات العينة الى العديد من الأخطاء ، منها :

3-1 الأخطاء العرضية : يمكن معرفة التغيرات العرضية بمشاهدة شكل انتشار نتائج البحث ، اذ تكرر اجراءه ، وهذه التغيرات لا تختفي باجراء تعداد شامل ، لأنها تنتج عن اختلاف العدادين ، أو اختلاف الواقع الشخصي أو النفسي للاجابة.. الخ

أما خطا المعاينة العشوائي فينتج عن الاختلاف بين الوحدات المشمولة بالعينة وبين الوحدات غير المشمولة ، ويمكن استخدام الطريقة المناسبة لاختيار الوحدة وتحديد متوسط أخطاء المعاينة العشوائية من نتائج العينة ومدى تشتت مفرداتها والطريقة التي استخدمت لاختيار الوحدات (جميل.2010 .ص200)

3-2 أخطاء التحيز: يقصد بخطأ التحيز انحراف متوسط جميع التقديرات الممكنة لمعالم المجتمع عن قيمتها الحقيقية ، ومن خواص التحيز أنه ثابت القيمة وتوجد صعوبة في التقليل أو التخلص منه ، وخطأ التحيز ثلاث أنواع ، وهي :

3-3 خطأ التحيز في الاختيار : توجد عدة طرق لاختيار وحدات العينة تؤدي الى خطأ التحيز، ومن بينها

- الاختيار غير العشوائي لوحدات العينة
- اعتماد بعض طرق الاختيار على خاصية معينة
- التحيز المقصود أو غير المقصود في اختيار بعض وحدات العينة (استخدام وحدة بوحدة أخرى غير مدرجة ضمن الاطار).
- عدم التمكن من استكمال وصول جميع الاستمارات

ويمكن **التقليل من أخطاء التحيز الناتجة من الاختيار** عن طريق :

- اختيار جميع وحدات العينة عشوائيا باستعمال احدى طرق الاختيار العشوائي
- محاولة اكمال الاجابة على جميع الأسئلة
- اجراء البحث التجريبي (العينة الاستطلاعية) لكشف التحيز المقصود وغير المقصود
- تدريب الباحثين بشكل جيد على جمع البيانات والتقيد بالتعليمات

3- 4 خطأ التحيز في التقدير: ينتج عموما عن عدم استخدام طرق التقدير أو التحليل المناسبة ، فيقاس بالفرق بين متوسط التقديرات المحسوبة لمعالم المجتمع من كل العينات الممكن سحبها (يعرف هذا المتوسط بلقيمة المتوقعة) وبين القيمة الحقيقية لمعالم المجتمع

3-5 الخطأ المتعلق بوحدة المعاينة : عندما نقوم بتحديد وحدة المعاينة يجب تعريفها تعريفا واضحا بشكل يقلل من أخطاء التحيز التي تنتج اذا كانت الوحدة غير معرفة تعريفا واضحا(جميل.2010 ص200 ـ 2001).

المحاضرة (10) : أدوات جمع البيانات: الاستبيان

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- التعرف على طبيعة الاستبيان كأداة بحثية
- تحديد مجالات استخدام الاستبيان
- التمييز بين أنواع الاستبيان
- تحديد أبرز نقاط القوة والقيود التي تواجه الاستبيان
- تصميم نموذج لاستبيان

جمع البيانات هي مرحلة من مراحل البحث العلمي التي يجب على الباحث أن يحدد التقنية أو الأدوات التي سيتم استخدامها بشكل أساسي في البحث ، انها تشكل وسائل لفهم التصور والبحث عن المعلومات الواردة من المبحوثين ، ومن خلال جمع البيانات يتم تحديد النهج المنظم لجمع وقياس المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر من أجل الحصول على عرض كامل ودقيق للظاهرة موضع البحث

وتعتبر البيانات التي يجمعها الباحث في دراسته مادة أولية خام لبحثه تتوقف عليه نتائج البحث ومدى تطابق النتائج مع الواقع مرتبط بجودة هذه البيانات ، وتعتمد مدى مصداقية وجودة البيانات على الأدوات المستعملة ومهما كانت أداة جمع البيانات فانه يجب أن تتوافر فيها خصائص الصدق والثبات والموضوعية التي توفر الثقة اللازمة بقدرتها على جمع البيانات ، وتتحدد الأداة المناسبة في ضوء أهداف البحث وفرضياته والأسئلة التي يسعى الباحث الاجابة عنها ، وقد يحتاج الباحث الى استخدام أكثر من أداة لذا من الضروري لكل باحث أن يكون مطلعا على أدوات البحث العلمي وأنواعها حتى يختار من بينها ما يناسب بحثه

وفيما يلي نستعرض أهم أدوات جمع البيانات في علم النفس العمل والتنظيم

1. الاستبيان:

الاستبيان هو أداة بحثية منظمة لجمع البيانات والمعلومات من مفردات عينة البحث حول ظاهرة معينة ، يتكون من مجموعة فقرات (مفتوحة ، مغلقة ، أو مزيج) ، يتميز بكونه منخفض التكلفة ، سريع الانتشار

، وسهل التحليل احصائيا ، خاصة في أشكاله الالكترونية الحديثة ، مما يجعله أداة رئيسية في الدراسات الوصفية والتحليلية و يحتاج تصميم وبناء الاستبيان الى اهتمام كبير من طرف الباحث اذ يتوقف هذا التصميم اختيار فروض البحث ، ودقة النتائج ، الأمر الذي يتطلب من الباحث دراية واسعة ولمام بأوضاع مجتمع البحث الذي سيتعامل معه من حقائق ومعلومات عن الموضوع الذي يبحثه أن دقة البيانات وصدق المعلومات والاعتماد على مصادر موثوق بها تعتبر الدعامة الأساسية في التوصل الى أية نتيجة لتحقيق هدف البحث

2. طبيعة أداة الاستبيان :

يعد الاستبيان مجموعة من الفقرات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الأخر بشكل يحقق الهدف والأهداف التي يسعى اليها الباحث في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه ، حيث يعرفه عماد حسين المرشدي بأنه وسيلة تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي (المرشدي .دس .ص1) ويشير كل من(1952) Good & Hatt بأن الاستبيان مفهوم يشير الى الأداة التي نحصل من خلالها على الأجوبة باستخدام نموذج الأسئلة ، ويملأ من قبل المستجيب ،كما يعرفه Davis and Johnso(1952) بأنه تجميع كنهجي للأسئلة التي يتم ارسالها الى عينة البحث (عياش 2015. ص303)

ومن الملاحظ أن أداة الاستبيان منتشرة في الدراسات الابتكارية والتطبيقية ، وذلك لأسباب منها :

- أنها أفضل طريقة للحصول على معلومات وحقائق جديدة لا توفرها مصادر أخرى
- أنها تتميز بالسهولة والسرعة في توزيعها بالبريد على ساحة جغرافية واسعة
- انها توفر الوقت والتكاليف
- انها تعطي للمستجيب حرية الادلاء بأية معلومات يريدها (بدر .1989 .ص118)

استخدامات الاستبيان كأداة بحثية في مجال علم النفس العمل والتنظيم :

تعد الاستبيانات أداة بحثية في علم النفس العمل والتنظيم لجمع بيانات كمية وكيفية حول سلوك واتجاهات الموظفين ، ومن أهم استخداماته في مجال العمل والتنظيم في ما يلي :

- استخدم الاستبيان لتقييم بعض سلوكيات الموظفين مثل : رضا الموظفين عن عملهم ، العلاقات . القيادة

- قياس العوامل النفسية في بيئة العمل مثل: المناخ التنظيمي ، الصراع التنظيمي ، الأدوار الوظيفية
- تقييم مستويات الارهاق النفسي وبعض المشكلات النفسية
- فهم أسباب تصرفات الموظفين ، الدوافع . الاتجاهات . القيم ... الخ
- فهم معتقدات الموظفين ومشاعرهم اتجاه قضايا معينة

3. أنواع الاستبيان :

هناك ثلاث أنواع من الاستبانات بضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشتمل عليها ،وهي كالاتي :

3-1 الاستبيان المغلق :

وهو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات ، كأن يكون الجواب بنعم أو لا ، قليلا وكثيرا ، أو يكون الجواب بأحد الإجابات في مقياس ليكارت لدرجة الموافقة ، اما الخماسي(أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) أو الثلاثي (أوافق ، محايد ، لا أوافق) ، ويطلب من المستجيب اختيار أحدها بوضع علامة معينة مثل (X)

ويتميز هذا الاستبيان بأنه :

يتيح الحصول على معلومات كمية

يتميز بالسهولة و الفعالية في تجميع وتبويب المعلومات وتحليلها

سهلة الإجابة ولا تحتاج الى جهد كبير

ويتمثل عيوب هذا الاستبيان في أنه قد يجبر المستجيب على اختيار إجابة قد لا تنطبق عليه أولا تعبر عن رأيه ، بمعنى أنه لو ترك له المجال لاختيار إجابة أخرى غير الإجابات التي تضمنها السؤال

3-2 الاستبيان المفتوح :

وتكون أسئلته غير محددة الإجابات ، ويترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان ، أي أن الإجابة متروكة بشكل مفتوح ومرن لابداء الرأي كأن يكون السؤال : ماي مقترحاتك بشأن تطوير الخدمات الفندقية

ويتميز هدا الاستبيان بأنه :

يتيح حرية أكبر للمستجيب دون حصر اجابته في خيارات محددة أو ضيقة

يتميز كذلك باستكشاف جوانب إضافية من خلال إجابات المستجيبين لم تكن تخطر على بال الباحث يضطر اليه الباحث في البحوث الاستكشافية لمعرفة ما يدور في ذهن المستجيب

ويتمثل عيوب هذا الاستبيان بأنه عملية ترميز وتجميع الإجابات في مجموعات ومن ثم تحليلها تصبح أكثر صعوبة من الشكل المغلق (المحمودي .2019 .ص126 ـ 128)

3-3 الاستبيان المغلق المفتوح:

وهو الاستبيان الهجين يجمع بين الفقرات المحددة بخيارات مغلقة وفقرات حرة مفتوحة، حيث يهدف هذا الاستبيان الى تحقيق التوازن بين سهولة تحليل البيانات الكمية واستكشاف أراء مفردات العينة

ويتميز الاستبيان المغلق المفتوح بأنه يجمع بين سهولة تحليل الأسئلة المغلقة وعمق معلومات الأسئلة المفتوحة، و يتيح للمبحوثين التعبير عن أرائهم بدقة أكبر من الأسئلة المفتوحة

ولهذا النوع عيوب تتمثل في أنه يتطلب تحليلا احصائيا للأسئلة المغلقة وتحليلا كيفيا للأجزاء المفتوحة ، مما يأخذ وقتا وجهدا طويلا ، قد يشعر المستجوب بالملل من الأسئلة المفتوحة ، مما يدفعه لتركها فارغة أو الاجابة بغير جدية

4. تصميم أداة الاستبيان :

4-1 شروط تصميم الاستبيان :

ينبغي توفير الشروط التالية عند بناء الاستبيان

- يفترض أن لا يكون الاستبيان من الطول بحيث تتطلب اجابته جهدا شاقا ووقتا طويلا من المفحوص
- تجنب وضع أسئلة لا مبرر لها وغير هامة ، لأن ذلك يشعر المفحوص بعدم أهمية الاستمرار في الاجابة تفقد بعض المفحوصين الدافعية على استكمال الاجابة
- ان توجيه الأسئلة المثيرة للتفكير الدقيق أو التي تتطلب تفكيرا معقدا ، قد يؤدي الى نفور المفحوصين وانخفاض دافعيتهم للاجابة
- يفترض أن يرتبط كل سؤال في الاستبيان بمشكلة لبحث وبتحقيق هدف جزئي يسهم في تحقيق أهداف البحث (السمارائي .2014 . ص129)

4-2 الخطوات الاجرائية لتصميم وبناء الاستبيان :

تصميم الاستبيان هو عملية منهجية تتضمن الخطوات العملية التالية :

- تحديد هدف الاستبيان (موضوع وأهداف البحث)
- تحديد مفردات عينة البحث

- تحديد المعلومات الأولية الثابتة عند مفردات العينة (السن . المستوى التعليمي . التخصص . الحالة الاجتماعية . نوع العمل ... الخ)
- تحديد المجلات أو المحاور التي يتناولها الاستبيان
- صياغة الفقرات بحيث تدور حول أهداف البحث
- اجراء اختبار تجريبي للاستبيان
- تحديد صدق وثبات الاستبيان بالطرق الاحصائية
- وضع الاستبيان في صورته

4-3 الخصائص السيكومترية لأدة الاستبيان :

حساب معامل صدق أداة الاستبيان : تعد جوانب الصدق من أهم خصائص الاستبيان ، فصدق الاستبيان يتعلق بالهدف الذي يبنى من أجله ، وبالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته فلاختبار يكون صادقا عندما يقيس ما وضع لقياسه ، ويتم تعيين معامل صدق الاستبيان من خلال الطرق التالية :

صدق المحتوى عن طريق استطلاع رأي الحكام

الصدق المرتبط بالمحك

صدق التكوين الفرضي (صدق المفهوم)

استخدام معاملات الارتباط في حساب صدق الاستبيان (الاتساق الداخلي)

طريقة التحليل العاملي

حساب ثبات أداة الاستبيان :

حينما نحكم على اختبار بأنه ثابت ، فان ذلك يعني أن هذا الاختبار على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق وأظنه موثوق فيه ، ويعتمد عليه ، فثبات الاستبيان يشير الى المطابقة بين نتائج الاختبار في المرات المتعددة التي يطبق فيها هذا الاستبيان على نفس الأفراد ، وهناك ثلاثة مفاهيم أساسية لثبات الاستبيان وهي :

*أن يعطي الاستبيان نفس النتائج تقريبا اذا اعيد على نفس المجموعة من الأفراد

*ثبات الاستبيان يعني أيضا دلالة الاستبيان على الأداء الفعلي أو الأداء الحقيقي للفرد ، هذا الأداء يعبر عنه بالدرجة الحقيقية التي يحصل عليها الفرد غي استبيان ما

*أن تكون هناك علاقة بين وحدات الاختبار أو بنوده فان ذلك يدل على التناسق الداخلي للاستبيان

ومن الممكن أن نحصل على معاملات الثبات عن طريق مجموعة من الأساليب ، وهي :

طريقة اعادة تطبيق الاختبار

طريقة القصور المتكافئة

طريقة التجزئة النفسية

طريقة الاتساق الداخلي (عياش . 2015 . ص311 . 324)

5. نقاط قوة الاستبيان كأداة لجمع البيانات :

يتميز الاستبيان كأداة لجمع البيانات بنقاط قوة ، من أبرزها :

- يعدمن أقل الأدوات تكلفة (ورقيا أو الكتررونيا)، ويتطلب جهدا ووقتا أقل مقارنة بالمقابلات
- يمكن تطبيقه على أعداد كبيرة من المبحوثين المتابعدين جغرافيا
- نظرا لتوحيد الأسئلة وعدم وجود تفاعل مباشر مع الباحث ، يقل تحيز الباحث الشخصي
- يمنح المبحوث شعورا بالخصوصية والحرية ، مما يضمن دقة أعلى في الاجابات ، لاسيما في القضايا الحساسة
- يتيح للمشاركين الاجابة في الوقت والمكان المناسبين لهم دون تقييد
- تمتاز الاجابات وخاصة المغلقة بسهولة التفريغ واستخدام البرامج الاحصائية مثل SPSS

6. حدود وقيود الاستبيان كأداة لجمع البيانات:

يعد الاستبيان أداة شائعة لجمع البيانات ، لكنه يواجه قيودا أبرزها :

- قد لا يعيد المستجيبون الاستبيان ، مما يؤدي الى ضعف في تمثيل العينة، مما يؤثر على مصداقية البيانات الاستبيان خاصة المغلق للمبحوث شرح أسبابه ودوافعه
- لا يتيح فهم الأسئلة أو يجيب عليها بشكل عشوائي ، متسرع ، أو غير دقي بعمق ، مما يحد من فهم السياق
- قد يسيء المبحوث
- لا يمكن للمبحوث الاستفسار عن سؤال غامض ، ولا يمكن للباحث ملاحظة ردود الفعل غير اللفظية
- قد يجيب المشاركون باجابات غير حقيقية لارضاء الباحث
- يتطلب صياغة دقيقة غير متحيزة ومفهومة لضمان جودة البيانات

المحاضرة (11) : أدوات جمع البيانات : الملاحظة العلمية

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- التعرف على طبيعة الملاحظة كأداة بحثية
- تحديد مجالات استخدام الملاحظة كأداة بحثية
- التمييز بين أنواع الملاحظة العلمية
- تحديد أبرز نقاط القوة والقيود التي تواجه الملاحظة العلمية
- توظيف اجراءات أداة الملاحظة

تعد الملاحظة العلمية احدى أدوات البحث العلمي، فهي لا تقل أهمية عن المقابلة والاستبيان وتحليل المحتوى ، لكونها تتعامل مع الوقائع المادية المباشرة في كثير من الأحيان ، وتمثل احدى الوسائل المهمة في جمع البيانات والمعلومات ، وتبرز أهميتها في الدراسات النفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الانساني ولاسيما في ميدان العمل والتنظيم

1. مفهوم الملاحظة في البحث العلمي

تعرف الملاحظة العلمية على أنها تلك الأداة التي تعتمد على مشاهدة المعطيات التي تشكل المادة الخام ، لفحصها مباشرة أو باستخدام تقنيات الملاحظة الرقمية أو من خلال الاستعانة بتقارير ومذكرات وخرائط لترجمة الوقائع المادية وتحويلها الى بيانات كمية (بدرن .2000 .ص343)

كما تعني الملاحظة معاينة منهجية لسلوك المبحوث ، أو أكثر يقوم بها الباحث مستخدما بعض الحواس وأدوات معينة، بقصد رصد الانفعالات المبحوث وردود فعله نحو جوانب متعلقة بمشكلة البحث وتشخيصها وتنظيمها وادراك العلاقة فيما بينها (المشهداني .2017.ص118)

و تتم للملاحظة عن طريق مراقبة الأفراد يعملون ويقولون وتسجيل ما يتم خلال ذلك القول والعمل، أو سؤال الأفراد عن ردود أفعالهم وسلوكهم والسلوك المتوقع للأخرين ، والطرق الأساسية للحصول على المعلومات اما بواسطة الخبرة المباشرة أو عن طريق اخبارنا بما يحدث للأفراد ، وهنا نهتم بما نرى ونسمع من حوادث وملاحظة السلوك ومعالجة المشكلات العلمية التي تنشأ من هكذا ملاحظات ، وعادة ما تعالج المشكلة بطريقتين هما:

- فحص المشكلات الأساسية للسلوك الملاحظ ثم صياغة مفاهيم أو أدلة واضحة

- فحص أربعة أو خمسة أمثلة كنماذج لأنظمة الملاحظة (الفكي .2023 .ص83)

2. استخدامات الملاحظة كأداة بحثية في مجال علم النفس العمل والتنظيم :

تستخدم الملاحظة كأداة لجمع بيانات البحث عادة في الاتي :

- المظاهر من السلوك التي لا تسهل دراستها بالوسائل الأخرى
- الحصول على معلومات عن السلوك في المواقف الطبيعية
- الأنماط الأساسية من السلوك يمكن تشخيصها بملاحظة السلوك والتصرف الطبيعي تحت ظروف بتفاعل فيها الفرد مع العوامل التي تحيطه وتعنيه
- ملاحظة بعض الظواهر التي يستطيع الباحث السيطرة على عناصرها كما يحدث في تجارب المختبرات في الطبيعية
- ملاحظة بعض الظواهر التي لا يستطيع التأثير على عناصرها (المحمودي .2919 .ص151)

أما في **مجال علم النفس العمل والتنظيم** تستخدم الملاحظة كأداة بحثية في مايلي:

- رصد خطوات العمل الفعلية التي يقوم بعا العاملون بدقة ، لتحديد المهارات المطلوبة والأدوات المستخدمة
- ملاحظة كفاءة الموظف في أداء مهامه ، وسرعته ودقته ، ومدى التزام بمعايير السلامة و الامان
- تحليل العلاقات بين الموظفين ، تحديد القيادات ، تحليل الجماعات الغير رسمية
- مراقبة تأثير الظروف الفيزيقية على سلوك وانتاجية الموظفين
- رصد السلوكيات التي يصعب التعبير عنها في الاستبيانات مثل : التهرب من العمل ، ترك العمل
- ملاحظة التغيرات السلوكية السلبية مثل الارهاق والتوتر للتدخل المبكر وتحسين الرضا الوظيفي

3. خصائص الملاحظة العلمية :

للملاحظة كأداة بحثية تتميز بمجموعة خصائص ،أبرزها أن الملاحظة ليست هي المشاهدة ، مع أنهما يتدخلان كثيرا الا أن الحديث عن الملاحظة لا يعني تطابق مفهومها مع ما تعنيه المشاهدة ، فالملاحظة هي الربط بين المشاهد والمسموع والملاحظة تشتمل على لحظة حدوث السلوك فيلاحظ في حينها وترتبط بموضوع البحث ولا تنفصل عنه ، اذا انفصلت عنه تصبح غير علمية وبدون معنى محدد لها

4. شروط الملاحظة الجيدة :

حتى تكون الملاحظة علمية ينبغي أن تتوافر لها مجموعة من الشروط أهمها :

- عدم اهمال أي عنصر من عناصر الموقف الملاحظ ، وهذا يقتضي ملاحظة جميع التفاصيل المرتبكة بالموقف مهما كان الوقت الذي تحدث فيه ، ذلك أن اهمال ملاحظة التفاصيل سيؤثر بلا شك على صدق الملاحظة
- تمسك الملاحظ بالروح العلمية والصفات العقلية والخلقية من حيث التحلي بروح النقد والتدقيق والشجاعة مع الايمان بالمبادئ العلمية
- موضوعية الملاحظة ، أي البعد عن الذاتية وحتى يتحقق ذلك ينبغي أن يبتعد الملاحظ عن ميوله وأفكاره ، لكي يلاحظ الظواهر والسلوك كما تبدو
- استخدام الأدوات العلمية فير الملاحظة بعد التأكد من سلامتها وكفاءتها (السامرائي.2014 ص144).

5. أنواع الملاحظة كأداة بحثية :

ما يسجل في هذا الإطار هو تعدد الأنواع التي أعطيت من قبل الباحثين لهذه الأداة ، وعينة من الأنواع التالية توضح ذلك :

5-1 الملاحظة البسيطة : هي الملاحظة التي تستخدم في ملاحظة السلوك الطبيعي ، وهي غير مضبوطة ،و وتعتبر هذه الملاحظة استكشافية ولا يستعمل فيها الباحث أدوات أو تكتيكات دقيقة رغم أنها قد تكون لها أهداف معدة مسبقا

5-2 الملاحظة المضبوطة : هي ملاحظة أكثر دقة للجوانب المختلفة للظاهرة المدروسة من أجل الوصول الى استنتاجات دقيقة ،وهذا النوع من الملاحظة يتطلب وصف أو تسجيل ما يجرى في ظروف معينة وصفا أو تسجيلا دقيقا ومنظما ، ومن ذلك يتوصل الباحث ببعض الأدوات التي تعينه على ذلك مثل استمارة الملاحظة قوائم ، جداول ، مقاييس تقدير ، أساليب ترتيب ، ألات تصوير ، مسجلات الصوت ، الا أنها تستدعي وضع مخطط مسبق لها(العزاوي .2008 . ص151)

5-3 الملاحظة بالمشاركة : في هذا النوع من الملاحظة يدخل الباحث كعضو في المجموعة ، ويمارس دور الملاحظ دون أن يكون جزءا من المجموعة ، أو قد يمارس دور الملاحظ ، بمعنى أنه يقوم بالدور نفسه ويشارك أفراد العينة في سلوكهم والممارسة المراد دراستها ، حيث يعتمدها الباحث الميداني بسبب مصداقية معلوماتها نظرا لأخذها من الواقع(عباس وبن معمر . 2022 . ص31).

6. تسجيل الملاحظة كأداة لجمع البيانات :

ويشترط لتسجيل الملاحظات احترام المسائل التالية :

- أن يملك الباحث المعلومات الضرورية عن العينة محل البحث
- أن الباحث سبق له تحديد أهداف البحث
- أن يملك الباحث الأدوات الخاصة والضرورية لتسجيل الملاحظات ومعدة خصيصا لذلك وأن يكون قد سبق له التدرب عليها
- تحديد مشكلة والمجتمع المبحوث محل الملاحظة
- التأني والتمعن في تسجيل الملاحظات مع تصنيف كل ظاهرة على حدة(بدر .2000.ص344)

7. خطوات اجراء الملاحظة كأداة بحثية :

ان للملاحظات العلمية خطوات محددة يتم استخدامها في البحث والدراسة ، و تتحقق وفق خطة واضحة ومنهج سليم ، وتتكون هذه الخطوات من الأتي :

- تحديد أهداف الملاحظة
- تحديد السلوك المراد ملاحظته لئلا يتشتت انتباه من يقوم بالملاحظة الى أنماط سلوكية غير مرغوب في ملاحظتها
- تصميم بطاقة الملاحظة على ضوء أهداف الملاحظة والسلوك المراد ملاحظته ، والتأكد من صدقها وثباتها
- التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها
- تدريب الملاحظ في مواقف مشابهة للموقف الذي سيجرى فيه الملاحظة فعلا ، وبعد ذلك يقوم الملاحظ بتقويم تجربته في الملاحظة واستمارة الملاحظة
- تحديد الوقت اللازم لاجراء الملاحظة
- عمل الاجراءات اللازمة لانجاح الملاحظة
- اجراء الملاحظة في الوقت المحدد مع استخدام أداة معينة في تسجيل البيانات
- تسجيل ما يتم ملاحظته

8. نقاط قوة أداة الملاحظة العلمية :

تكن نقاط قوة الملاحظة العلمية في البحث العلمي في كونها أداة مباشرة ودقيقة لجمع البيانات الواقعية من مصادرها الأصلية ، ومن أبرز قوة الملاحظة العلمية في مايلي :

- تعتبر من أدق وسائل جمع البيانات لأنها ترصد السلوك الفعلي ، وليس ما يقوله المبحوثين عن سلوكهم
- تمكن الباحث من مراقبة الظواهر كما تحدث واقعيا ، دون تدخل أو تصنع من المبحوثين
- تتيح ملاحظة تفاصيلا لا يمكن ادراكها بغيرها ، مثل المشاعر ، الانفعالات ، التفاعلات الاجتماعية المباشرة
- لا تتطلب الملاحظة دائما عينات ضخمة مما يوفر الوقت والجهد في دراسات الحالات

9. حدود وقوة أداة الملاحظة العلمية :

تعد الملاحظة أداة نوعية أساسية لرصد السلوكيات في بيئتها الطبيعية ، لكنها تواجه قيودا أبرزها مايلي :

- قد يتصرف الأفراد بشكل غير طبيعي أو يغيرون سلوكهم عندما يدركون أنهم تحت الملاحظة
- تتطلب الملاحظة وقتا طويلا لرصد السلوك وقد يضطر الباحث لانتظار حدوث الظاهرة
- تحيز الباحث : قد يفسر الباحث السلوكيات بناء على تصوراته الشخصية ، مما يؤثر على موضوعية النتائج
- تقتصر على الزمان والمكان اللذين يتواجد فيهما الباحث ، ولا يمكنها رصد الأحداث السابقة
- لا تمكن من كشف الدوافع الخفية ، الأفكار ، أو المشاعر العميقة

المحاضرة (12) : أدوات البحث العلمي: المقابلة

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على :

- التعرف على طبيعة المقابلة كأداة بحثية
- تحديد مجالات استخدام المقابلة كأداة بحثية في علم النفس العمل والتنظيم
- التمييز بين أنواع المقابلة كأداة بحثية
- تحديد أبرز نقاط القوة والقيود التي تواجه المقابلة كأداة بحثية
- تصميم نموذج للمقابلة البحثية

تعد المقابلة وسيلة لجمع البيانات من مصادرها ،وتجرى المقابلة بين طرفين حول موضوع معين ينطلق في المقابلة من أسباب ، ويهدف للتعرف على الموضوع قيد البحث عن الأسباب عن طريق التقاء شخصي مباشر بين الباحث والمبحوث ، ويتم في المقابلة طرح أسئلة بغية توضيح الحقائق ذات الارتباط بالظاهرة موضع البحث

1. طبيعة المقابلة كأداة بحثية :

تعتبر المقابلة من الطرق الأساسية لجمع البيانات في البحث النوعي ، فعن طريق المقابلة يستطيع الباحث أن يتعرف على فكار ومشاعر ووجهات نظر الأخرين ، كما تمكن هذه الطريقة الباحث من اعادة بناء الأحداث التي لم تلاحظ مباشرة

وان الغرض الرئيسي من اجراء المقابلة هو معرفة ما يدور في ذهن مفردات العينة ، فالباحث يجرى مقابلات مع مفردات العينة لمعرفة تلك البيانات التي لا يستطيع ملاحظتها مباشرة ، فهو لا يستطيع ملاحظة السلوك الذي حصل في الماضي ولا السلوك الذي حصل في غيابه (القواسمة .2012 ص215)

2. استخدامات المقابلة كأداة بحثية في علم النفس العمل والتنظيم :

تعد المقابلة أداة بحثية نوعية جوهرية في علم النفس والعمل ، حيث تستخدم في مايلي :

- جمع معلومات مفصلة عن المهام الحقيقية ، الخبرات ، المسار المهني للعاملين
- فهم جوانب شخصية العامل والموظف ، وتفسير سلوكياته ،واستكشاف التصورات الذهنية حول المهام

- تستخدم المقابلة لتقييم المناخ التنظيمي ، رصد الضغوط ، أو دراسة أسباب انخفاض الأداء والروح المعنوية
- تقييم المهارات والقدرات وتوافقها مع متطلبات الوظيفة
- تحديد الاحتياجات التدريبية للموظفين ، ومعرفة نقاط القوة و الضعف في الأداء الفردي والجماعي

3. شروط المقابلة كأداة بحثية :

3-1 تحديد الموضوع تحديدا دقيقا :

من حيث فروضه وغايته ، ومجالاته النظرية والعملية ، بحيث تتمحور المقابلة عليه ، دون النظر اتلى هامشيات قد نصيع وقت الباحث ، ولا تضفي شيئا هاما على الموضع

3-2 وضوح الهدف من اجراء المقابلة لدى الباحث والمبحوث :

أي ينبغي أن يعرف الباحث جيدا الأهداف التي يسعى الوصول اليها أو تحقيقيها بحيث لا يضل طريقة

3-3 وضوح المفاهيم :

لأن المفاهيم في اللغة المستعملة بين الباحث والمبحوث ، واذا لم توضح يكون هناك لبس في المعاني والألفاظ وما تدل عليه المفاهيم ، ووضوحها يسهل عملية الإجابة والاستجابة من المبحوث ، لان أكثر المفاهيم تحتوى على أكثر من معنى ، ولذلك ينبغي توضيحها للمبحوث

3-4 مراعاة الظرف الزماني للمقابلة :

ينبغي ألا تكون المقابلة العلمية مفاجئة دون علم المبحوث بموعدها ، بل يحدد الموعد مسبقا ومع ذلك قد يؤجل هذا الموعد اذا استجد على الباحث أو المبحوث ظرف لا يسمح باجراء المقابلة

3-5 مرونة الأسئلة وتنوعها :

المقابلة المهنية ينبغي ان تتميز بعناصر التشويق وعدم التقيد بصيغ جامدة تحسس المبحوث بالملل والقلق ، وأن تكون لا شرطية من حيث الأسلوب في الصياغة والتعبير ، وأن تكون قابلة للتعديل والتغيير اذا لم تحقق تقبل الباحث و المبحوث

3-6 تسجيل إجابات المبحوثين :

حتى لا تضيع المعلومات التي تم الاستماع اليها من مصادرها ، ينبغي أن تسجل حسب خطة علمية واضحة الأسباب والأهداف ويراعي أثناء التسجيل ظروف المبحوثين ودرجة سماحهم للباحث بتسجيل كل ما يقولونه أو يعبرون عنه (الفكي .2023 .ص73)

4. أنواع المقابلة كأداة بحثية :

للمقابلة عدة أنواع يمكننا تحديدها فيما يلي :

4-1 المقابلة المقننة :

وهذه المقابلة تكون أكثر تحديدا من حيث الأسئلة التي توجه لأفراد عينة البحث وترتيبها ونوعها وما اذا كانت مقيدة أو مفتوحة ، ومن حيث توجيه الأسئلة ، فانه يجب أن يكون موحدا أي بنفس الاسلوب ونفس الطريقة والترتيب لكل مبحوث من أفراد العينة ، كما تقتصر الاجابة على الاختيار من اجابات محددة في قائمة سبق تحديدها ، ولهذا فان المقابلات المقننة علمية في طبيعتها أكثر من المقابلات غير المقننة

4-2 المقابلة غير المقننة :

وهده المقابلة أكثر مرونة ، وذلك لأن أسئلتها لا تحدد تحديدا سابقا ، حتى اذا وجهت أسئلة سابقة التخطيط والتحديد ، فانها تعدل بحيث تناسب أفراد العينة والموقف ، بالاصافة الى ذلك فانه يمكن تشجيع افراذ العينة بالتعبير عن أفكارهم وأرائهم بحرية وتلقائية تسمح للباحث بالتعمق في الحثول على المعلومات المتعلقة بالمبحوث والموقف المحيط به (عوض وخفاجة .2002 . ص 136 . 137)

5. شروط تسجيل المقابلة كأداة بحثية :

لتسجيل المقابلة هناك تدابير على الباحث احترامها والتحضير لها ، حتى يتم تسجيل البيانات والتيان مقابلة صريحات و اقرارات المجتمع المبحوث، ومن بين هذه التدابير نجد :

- تحديد مشكلة البحث وطبيعة المعطيات المطلوبة من المقابلة
- تحديد العينة مصدر المعلومات أو المادة العلمية الخام والتي عادة ما تكون في نفس تخصص الباحث
- تحديد طبيعة الأسئلة التي لابد من طرحها والتي يفترض بها أن تخدم موضوع البحث
- تحديد زمان ومكان المقابلة وعادة ما يتم تحديدها بناء على رغبة العينة وليس الباحث
- أن يكون الباحث مؤهلا لاجراء المقابلة والا لن تأتي بثمارها ان لم يكن الباحث مؤهلا وخبير في استخراج ما في جعبة المستجيبين من معلومات بحكم تخصصهم وصلتهم بموضوع البحث المحافظة على سرية المعلومات المتعلقة بالأفراد وقضاياهم فلا يخفى على أحد بمكان خطورة بعض المعلومات على أصحابها، فلا يمكنه الإفصاح عنها الا اذا اطمأن للباحث (بوخميس .2020 . ص28 ـ 29)

6. الإجراءات العملية للمقابلة كأداة بحثية :

هناك العديد من الإجراءات العملية التي يجب أن يأخذها الباحث بعين الاعتبار عند اجراء المقابلة مع المبحوثين ، ومن أهمها مايلي :

6-1 تحديد الأهداف من المقابلة :

يجب أن يحدد الباحث أهدافه بدقة ووضوح من اجراء المقابلة، وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف مع المبحوثين التي سيجرى عليهم المقابلة

6-2 الاعداد المسبق للمقابلة :

ويتم هذا الاعداد من خلال الاتي :

- تحديد نوع المقابلة وتحديد ما اذا كان سيجرى المقابلة الباحث نفسه أو شخص أو أشخاص يمثلونه، وينبغي أن يقوم بتدريبهم على مجريات المقابلة
- تحديد الأفراد المعنية بالمقابلة بحيث تكون كافية ووافية بأغراض البحث ومتناسبة مع وقت وجهد الباحث
- اعلام المستجيبين بغرض المقابلة وتأمين التعاون المسبق والرغبة في إعطاء البيانات المطلوبة للبحث
- تحديد موعد ومكان مناسب مع المستجيبين والالتزام بهما من قبل الباحث
- صياغة الأسئلة وترتيبها ، ويستحسن ارسالها أو تسليمها قبل اجراء المقابلة بغرض إعطاء فكرة للمستجيبين عن موضوع البحث وتهيئتهم للبيانات المطلوبة للبحث (المحمودي 2019. ص143).

6-3 تنفيذ المقابلة :

وقبل التنفيذ الفعلي يلزم الباحث التدريب الجيد على اجراء المقابلة، واقامة الجو الودي مع المستجيبين وعلى طرح الأسئلة وتوجيه النقاش والاصغاء وتشجيع المستجيبين على الاستمرار في الحديث

ثم يبدأ بعدها التنفيذ الفعلي في مقابلة المستجيب مراعيا مايلي :

- البدء بحديث مشوق غير متكلف والتقدم التدريجي نحو توضيح أهداف المقابلة
- اشعار المفحوص بالود والطمأنينة مما يشجعه على الاجابة عن أسئلة البحث
- البدء بمناقشة الموضوعات المحايدة التي لا تحمل صبغة الخصوصية لدى المفحوص
- صياغة أسئلة بشكل واضح عند طرحها ولا مانع من شرح السؤال وتوضيحه

- اعطاء المفحوص الوقت الكافي للاجابة مع الاصغاء ومساعدته على الاسترسال
- توجيه المفحوص للالتزام بالسؤال ومحاولة منعه من الاستطراد فيما ليس مهما
- عدم الدهشة أو الاستنكار عند سماع مواقف معينة حتى لا يؤدي ذلك للمبالغة في تصويرها
- تجنب ما يؤثر على الجو الودي باتهام المفحوص أو توجيه أسئلة هجومية تضطره للدفاع (عباس وأخرون .2014 . ص252)

6-4 تسجيل البيانات :

ويراعي الباحث في هذه الخطوة :

- تسجيل الاجابات التي يبديها المستجيب ساعة اجراء المقابلة
- يسجل الباحث نفس الكلمات المستخدمة من قبل المستجيبين ، ويبتعد عن تفسير معاني العبارات التي يعطونها ، بل يطلب منهم التفسير ، اذا تطلب الأمر ذلك
- تسجيل البيانات والملاحظات الأساسية على مجموعة أوراق معدة مسبقا ، حيث تقسم الى مجاميع وتوضع الاجابة أمام كل كمهت ، وكذلك الملاحظات الاضافية التي يحصل عليها الباحث
- اجراء التوازن بين الحوار والحديث والتعقيب من جهة ،وبين تسجيل وكتابة اجابات المقابلة من جهة أخرى
- يستحسن تسجيل الحوار والاجابات بواسطة جهاز التسجيل الصوتي ، اذ أظمكن ذلك
- الحرص على الحياد وعد اظهار المعرضة أو الدهشة أو التعجب لما يقوله المستجيب مما يمكن أن يؤثر على اجاباته المقبلة
- ملاحظة المظاهر التعبيرية والحركية التي يبديها المستجيب و توضيفها في دعم الاجابات عند الضرورة(المحمودي .2019 .ص146)

6-5 تحليل البيانات والخروج بالنتائج :

تحليل البيانات المقابلة العلمية هو عملية منهجية تتضمن الخطوات التالية :

- تحويل التسجيلات الصوتية للمقابلات الى نصوص مكتوبة
- تدوين ملاحظات حول لغة الجسد والانفعالات
- تقسيم البيانات الى أجزاء صغيرة ومنح كل جزء رمزا يصف محتواه
- تجميع الرموز المتشابهة والمترابطة في مواضيع رئيسية أوسع نطاقا تعكس اجابات أسئلة البحث

- تحليل المواضيع المحددة ، وربطها ببعضها البعض ، ومقارنتها بالاطار النظري والدراسات السابقة للوصول الى استنتاجات عميقة
- صياغة التقرير النهائي من خلال عرض النتائج بشكل منطقي

7. نقاط قوة المقابلة العلمية كأداة لجمع البيانات :

تعنبر المقابلة أداة بحثية وعميقة لجمع البيانات ، وتتمثل أبرز نقاط قوتها في :

- تتيح المقابلة للباحث توضيح الأسئلة الغامضة ، اعادة صياغتها ، والتعمق في اجابات المبحوث من خلال أسئلة تتبعية للكشف عن الحقائق
- الحضور الشخصي للباحث يقلل من احتمالية رفض المبحوث للاجابة أو تركه للمقابلة ، مما يضمن الحصول على معظم البيانات المطلوبة
- تمكن الباحث من تسجيل ردود أفعال المبحوث العفوي ، تعبيرات الوجه ،ونبرة الصوت ، مما يضيف عمقا لتحليل البيانات
- تساعد المقابلات المعمقة في استكشاف مشاعر ، اتجاهات ،وتجارب شخصية معقدة لا يمكن استخلاصها الا من خلال الحوار
- يضمن الباحث فهم المبحوث للسؤال جيدا ، ويمنع تأثر المبحوث بأراء الأخرين ، ويضمن اجابة المبحوث على جميع الفقرات

8. حدود وقيود المقابلة كأداة لجمع البيانات:

تعتبر المقابلة أداة بحثية قوية ، لكنها محكومة بقيود أبرزها مايلي :

- تستغرق المقابلات وقتا طويلا في التحضير ، التنفيذ ، وتفريغ البيانات ، وهي مكلفة ماليا مقارنة بالاستبيانات
- قد يؤثر أسلوب الباحث ، نبرة صوته أو تعابير وجهه على اجابات المبحوث ، كما قد يميل المبحوث الى اعطاء اجابات غير دقيقة تتماشى مع التوقعات الاجتماعية
- نظرا للوقت والجهد ، غالبا ما يتم اجراؤها على عينات صغيرة ، مما يقلل من قدرة الباحث على تعميم النتائج على المجتمع الأصلي للدراسة
- يجب أن يكون وقت ومكان المقابلة مناسبين ومريحين للمبحوث لضمان دقة المعلومات وأي ازعاج قد يفسد المقابلة

- قد يجد المبحوث في الاجابة بصراحة على أسئلة شخصية أو حساسة وجها لوجه ، مما يحد من عمق وصدق البيانات
- تتطلب المقابلة باحثا مدربا يمتلك مهارات التواصل ، وادارة الحوار ، وطرح الأسئلة بوضوح وتسجيل الاجابات بدقة
- البيانات الناتجة عن المقابلة غالبا ما تكون نوعية ، مما يجعل عملية تصنيفها وتحليلها أصعب مقارنة بالبيانات الكمية

المحاضرة (13) : الاقتباس والتوثيق العلمي

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

- التمييز بين الاقتباس والتوثيق
- التعرف على قواعد وضوابط الاقتباس
- اجراءات التوثيق العلمي

الاقتباس والتوثيق العلمي هما ركيزتان أساسيتان لضمان الأمانة والنزاهة العلمية ورصانة البحث ، حيث يعد الاقتباس من أهم العناصر التي يحتاجها الباحث لنقل المعلومات من المصادر الأصلية في أباحثهم العلمية ، من خلال الاستعانة بالمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه، أو أنه استشهاد بأفكار وأراء الأخرين المتعلقة بموضوع البحث وينسجم الاقتباس مع الطبيعة التراكمية للبحث العلمي ، بينما التوثيق هو اثبات مصدر هذه المعلومات بدقة في المتن وقائمة المراجع ، وذلك لتجنب الانتحال العلمي

1. الاقتباس :

1-1 مفهوم الاقتباس :

يعرف الاقتباس بأنه اضافة نص يعود الى معنى ، وتضمينه في النصوص التي يجرى حاليا العمل على انشاؤها ، لغاية الاستشهاد بنص أخر يحمل الفكرة التي يناقشها الكاتب في دراسته ، ولغاية التوضيح واثراء الكتب والنصوص ، حيث يوضع النص المقتبس بين علامتين (الشولتين / المزدوجتين)، مع ضرورة الاشارة الى المؤلف الأصلي(أفنوخ .2025 .ص101)

1-2 نسبة الاقتباس المسموح بها في الأبحاث العلمية :

- ان نسبة الاقتباس المسموح بها في الأبحاث العلمية المختلفة تتحدد بحسب كل مجلة علمية أو كل جامعة
- من المتعارف عليه بأن نسبة الاقتباس المحددة في الأبحاث العلمية عامة هي من 05 % الى 25 %
- تقاس نسبة الاقتباس

- نسبة الاقتباس المسموح بها في الابحاث الأكاديمية وبالتحديد رسائل الماجستير تكون كحد أقصى بنسبة 15% من المصدر الواحد على ألا تتجاوز نسبة 05 % من المصدر الواحد
- بالنسبة لطلبة الدكتوراه فان نسبة الاقتباس محددة في أغلب الجامعات بـ 30 %
- أما بخصوص نسبة الاقتباس في الأبحاث التي تقبلها مختلف المجالات فهي تختلف من مجلة الى أخرى ، الا انها تتراوح عادة من 10% حتى 15 % من معظم المجالات (زداني .2024 ص 155)

1-3 أهداف الاقتباس في البحث العلمي :

تهدف عملية الاقتباس في البحث العلمي الى تحقيق مايلي :

1-3-1 الأمانة العلمية :

حيث تعد الأمانة العلمية في البحث العلمي من الأمور الجوهرية في عملية البحث العلمي وذلك في تحديد مدى الاستفادة من الخبرات العلمية ومدى امكانية تطويرها ، وهي أن ينسب أو يرجع الباحث المعلومات المقتبسة في بحثه الى أصحابها ، أو هي أن يظهر الباحث للقارئ مصدر المعلومات المقتبسة بدقة ، لأن هذه الكتابات هي جزء من شخصية الكاتب الذي كتبها

وهنا ترتكز الأمانة العلمية على **مبدأين أساسين** هما :

- الاشارة الى المصادر التي استسقى منها مادته واستفاد منها في دعن أفكاره وبناء بحثه
- التأكيد من دقة الأراء والأفكار التي استند عليها في بحثه

وللأمانة العلمية **مقومات** تتحدد في النقاط التالية :

أن يكون الباحث قد رجع فعلا الى المرجع المقتبس منه

أن تعبر الاقتباسات عن رأي واتجاه المقتبس منه بدقة ولا مانع من الحكم عليها منطقيا ، وابداء رأي الباحث بل يعد ذلك مطلوب لاضهار شخصيته العلمية

أن يتعامل مع المادة العلمية بانصاف وروح علمية ، فلا يتكبر ولا ينتقد الغير بناء ولا يقول المقتبس منه ما ليس من قوله

ألا يكثر من الاقتباس من مرجع واحد ولا يصبح بحثه عبارة عن عماية قص ولصق (خلف .2022 ص22).

1-3-2 مكافحة السرقة العلمية :

ويشير السلام الى مفهوم السرقة العلمية بأنها السطو على أفكار الأخرين المنشورة على شبكة الأنترنيت من بحوث ومقالات ودراسات ذات قيمة علمية ، بما في ذلك الانتحال والغش والقرصنة ، والسطو على المادة العلمية بمختلف اتجاهاتها الأدبية والفكرية (بوقعدة .2024 . ص135)

ومن بين نماذج التي توحي بالسرقة العلمية مايلي :

السرقة العلمية الناتجة عن النسخ واللصق : اقتباس جملة أو نص أو حتى بحث بأكمله دون الاشارة الى المصدر أو المرجع الذي تم اعتماده في البحث

السرقة العلمية الناتجة باستبدال كلمات : وهي اقتباس جملة أو نص أو فكرة من مرجع أو مصدر معين مع تحريف كلماتها ، ونسبها الى الذي يقوم بانجاز البحث ، حيث المنتحل لا يضع علامات تنصيص .... الخ

السرقة العلمية الناتجة عن اعادة الصياغة أو الاختصار أو التلخيص : هناك من يقوم باعادة صياغة و اختصار وتلخيص الأفكار والجمل والنصوص دون الاشارة الى الهامش ، وهذا يشير الى نوع من السرقة المقصودة (بن هدية . 2022 .ص 1080)

1-4 أهمية الاقتباس في البحث العلمية :

عملية الاقتباس ذات أهمية في البحوث العلمية ، نذكر أبرزها :

- حاجة الباحث لتدعيم أرائه والنتائج التي توصل لها
- في بعض الحالات يقوم الباحث باقتباس نص ويكون الهدف منها هو النقد ، وهذا ما يجب اتباع الأسلوب العلمي والبحثي بعيدا عن الغطرسة العلمية
- رغبة بعض الباحثين لتوضيح المعاني بأسلوب أفضل ، ويقصد بها أفضلية في طريقة العرض للنص المقتبس وليس بها أفضلية في طريق الاستعانة بها
- يستعين الباحث بالنظريات العلمية كبراهين مهمة تدعم توجهات الباحث العلمية (كاظم . 2023 . ص 3)

1-5 قواعد الاقتباس :

يجب على الباحث أن يتقيد بمجموعة قواعد أثناء ممارسته عملية الاقتباس في البحث العلمي ، ومن بين هذه القواعد نجد مايلي :

- تجنب الاسهاب أو الافراط في كمية المعلومات والبيانات المقتبسة

- اظهار شخصية الباحث من خلال أفكاره واسهاماته العلمية في البحث وأن يتجنب كثرة الاقتباسات التي قد تضعف القيمة العلمية للبحث
- ضرورة أن يكون هناك ترابط وانسجام بين الأفكار المقتبسة وما قبلها وما بعدها من أفكار الباحث وتجنب التناقض أو التعارض في محتوى ومضمون البحث (العساف والوادي .2015 ص. 455)
- يتوجب على الباحث عند الاقتباس المباشر لفكرة معينة أن يقوم بنقلها حرفيا وبكل دقة
- الالتزام بالموضوعية والتطرق لمختلف الأراء التي تناولت موضوع الباحث
- يجب ان يكون الجزء المقتبس أكثر من صفحة واحدة في الاقتباس غير المباشر
- وجوب أن يكون نقل الأفكار المقتبسة بالأسلوب الخاص للباحث في الاقتباس غير مباشر(زداني 2024. 152 .)

1-6 ضوابط الاقتباس :

تتطلب عملية الاقتباس مراعاة ضوابط تكاد تكون ملزمة اتجاه الباحث حتى لا يمس بمبدأ الأمانة العلمية ولا يقع في متاهة السرقة العلمي ، ومن بين هذه الضوابط نذكر :

- يوضع الاقتباس بين شمولتين أو حاضنتين أو قوسين مثل ("..... ") ، وهذا لتوضيح ما بين القوسين أو شمولتين يعود لكلام المؤلف وحقه الفكري
- لتمكين أدبيات الاقتباس ، يمكن دعمه بطرح التساؤل من حيث عدد الجمل أو الأسطر يتم اقتباسها من الصفحة الواحدة من المرجع الواحد ، ونجيب عن هذا السؤال ؟ فحسب المختصين في منهجية البحث العلمي فانهم يلزمون الباحثين والطلبة باقتباس (50 -60 كلمة) من الصفحة الواحدة ، أي ما يعادل 05 الى 06 أسطر بالتقريب
- الاشارة في الاقتباس الى كل المعلومات الخاصة بالتهميش لتوثيق المرجع وحفظ حق المؤلف وسلامة أفكاره مثل : اسم ولقب المؤلف ، العنوان الكامل ، الطبعة . دار النشر ، سنى النشر ، البلد ، الصفحة ، هده الاشارة ملزمة على كل باحث اذا اراد تجنب الاتهامات أو السرقات العلمية (بن هدية . 2022 .ص1075)

1-7 أنواع الاقتباس :

يعتبر الاقتباس من القواعد الجوهرية التي ينبغي الاهتمام بها في البحوث العلمية بمختلف مستوياتها وهو على نوعان :

1-7-1الاقتباس الحرفي :

وهو أن يؤخذ النص أو الفكرة وردت في المصدر بما في ذلك الصياغة اللغوية الاصلية والتنقيط وعلامات الاستفهام والفواصل ،أي دون تغيير في صياغتها أو أشكالها أو حجمها أو مدى صحتها ويتم اللجوء الى هذا النوع من الاقتباس حينما يكون النص أو الفكرة المقتبسة نثا متكاملا وذا صيغة متقنة وأن وان اعادة صياغتها من قبل الباحث سيؤثر على المعنى أو المضمون فضلا عن التزام الباحث بالامانة العلمية التي تتطلب اقتباس النص كما ورد في المصدر الاصلي دون تغيير (عيدان . 2021 .ص307)

1-7-2 الاقتباس غير الحرفي :

ويتمثل في استعانة الباحث بأفكار ومعلومات من المرجع ، حيث يقوم بصياغتها بأسلوبه الخاص، وينعين أن لا يخرج عن المعنى الذي يقصده صاحب المرجع المقتبس منه ،ويكون في الحالات التي لا يمون فيها الاقتباس حرفيا مع ضرورة الإشارة الى صاحب المرجع الأصلي في الهامش كونه صاحب الفكرة، مع اتباع قواعد الاسناد في ذلك ، كما أنه لا يتم وضع الفكرة المقتبسة بين اشارتي التنصيص" " كما في الاقتباس الحرفي

ويلجأ الباحث الى هذا النوع من الاقتباس الى أحد الأسلوبين :

- تلخيص المادة المقتبسة
- إعادة صياغة الجملة أو الفقرة الأصلية المقتبسة بلغة وأسلوب الباحث بشرط مراعاة عدم تشويه المعنى الأصلي أو تغييره (حواسي .2023 .ص72)

2. التوثيق العلمي :

2 -1 مفهوم التوثيق العلمي :

التوثيق اثبات مصادر المعلومات وارجاعها الى أصحابها توخيا بالأمانة العلمية واعترافا بجهود الأخرين وحقوقهم العلمية (عيدان .2021 . ص 308)

ويكون التوثيق الذي يعتمده الباحث من المرجع في أشكال وصور مختلفة والتي تتمثل في :

الاقتباس النصي quote : عندما يقوم الباحث بنقل فقرة أو نص من المرجع بنفس كلماته ونفس الصياغة ، ويوضع بين علامتي تنصيص .....

الاقتباس واعادة الصياغة paraphrase :وتتمثل في اعادة صياغة لما هو مكتوب بالمرجع بلغة وكلمات الباحث الخاصة مع الاحتفاظ بنفس المعنى الذي يشير اليه المرجع العلمي

النقل copy :وهي عملية نقل الاشكال والرسوم أو الأشكال البيانية من المرجع الى بحثه وعادة لا يوضع بين علامتي التنصيص

التلخيص summarizing : يعمد الباحث في هذه الحالة لتلخيص فكرة أو رأي (الأخضر .2021 ص215).

2-2 أهمية التوثيق العلمي :

- الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية
- تعبر المراجع عن جهود الباحث
- يسهم التوثيق في معرفة حداثة المراجع
- حفظ وقت الباحث والقارئ بالرجوع الى المصدر من قائمة المراجع
- زيادة الثقة في النتائج التي توصلت اليها الدراسة (كليبي والسبيعي . 2020 . ص6)

2-3 أنواع التوثيق العلمي :

2-3-1 طريقة توثيق الاشارات الرقمية : و تتم عن طريق :

اعطاء أرقام متسلسلة لمختلف الاقتباسات حتى نهاية البحث ، ثم تجمع وتوضح مختلف المعلومات عن كل مرجع من المراجع المعتمد عليها في الاقتباس

تسند أرقام متسلسلة لكل الاقتباسات التي وردت في البحث ، ويوضح المعلمات عن كل مرجع أو مصدر في أسفل الصفحة ، وفي الصفحة التالية يتم اعادة الترقيم التسلسلي من جديد ، وهكذا حتى نهاية البحث (الأخضر . 2021 . ص252)

2-3-2 توثيق الأعمال داخل المتن وفق القواعد العامة لتوثيق الأعمال داخل المتن وفق7 APA- :

3. التطابق بين قائمة المراجع و التوثيق داخل المتن :

يجب التأكد من تطابق أسماء المؤلفين و تواريخ النشر في قائمة المراجع بحيث تتطابق مع تلك **التوثيقات داخل المتن وهناك بعض الاستثناءات لهذه الارشادات:**

- الاتصالات الشخصية وهي مصادر غير قابلة للاسترجاع وتوثق داخل المتن فقط
- الاشارة بشكل عام داخل المتن الى مواقع الويب أو النشرات الدورية والبرمجيات والتطبيقات الشائعة أو المعروفة ، والتي لا تتطلب توثيقا داخل المتن أو بقائمة المراجع
- عادة لا يظهر مصدر العبارات المقتبسة أو الأقوال المأثورة في قائمة المراجع

- الاستشهادات الخاصة بعينة المشاركين أو المفحوصين في البحوث لخاصة بك ، يتم عرضها ومناقشتها داخل المتن دون الحاجة الى توثيقها أو ادراجها بقائمة المراجع

المصادر الأساسية والثانوية :

- يشير المصدر الأساسي الى المحتوى الأصلي ، ويشير المصدر الثانوي الى محتوى تم الاشارة اليه لأول مرة في مصدر واحد
- يتم الاستشهاد بالمصادر الثانوية بشكل معتدل دون افراط ، في حالة عدم توفر العمل الأصلي أو نفذت طباعته ، أو غير متاحا بلغة لا تفهمها
- عند الاستشهاد بمصدر ثانوي ، يجب كتابة هذا المصدر في قائمة المراجع ، وعند توثيقه داخل المتن ، اذكر المصدر الأساسي ثم أكتب كما ورد في as cited in (مجاور .2020 .ص4) وفيمايلي

4. سنستعرض التوثيق العلمي للمراجع داخل المتن وفق الاصدار السابع من دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA-7

هناك طريقتان **للتوثيق الداخلي للمصادر** في متن البحث ، وعلى النحو الأتي :

الطريقة السردية Narrative Citation

طريقة الأقواس Parenthetical Citation

5. الطريقة السردية لكتاب يحتوي على مؤلف أو مؤلفين :

أشار لقب المؤلف (السنة) الى .....

في(السنة) ، أشار المؤلف الى .....

أشار كل من المؤلف الأول و المؤلف الثاني (السنة) الى أن .....

وفي دراسة أجرتها كل من لقب المؤلف (السنة) والمؤلف الأخر (السنة) تبين .....

6. الاقتباس المباشر من النصوص Quotations :

وهو يشير الى استنساخ المادة المقتبسة من المراجع والمصادر العلمية المختلفة العربية أو الأجنبية ، ويتم توثيق المراجع داخل النص من خلال ذكر المؤلف والسنة و الصفحات المحددة في النص ، كما يلي :

توثيق مرجع لمؤلف واحد :

توثيق صفحة واحدة (اللقب ،السنة ، ص + رقم الصفحة)

توثيق صفحات متتابعة (اللقب ، السنة ، ص ص رقم الصفحة 1 ـ رقم الصفحة 2)

توثيق صفحات غير متتابعة(اللقب ، السنة ، ص ص رقم الصفحة 2.رقم الصفحة 4.رقم الصفحة 7)

توثيق مرجع لأكثر من مؤلف :

*عندما يكون للعمل مؤلفان اثنان: (لقب المؤلف 1 ، لقب المؤلف 2، السنة ، ص + رقم الصفحة)

*عندما يكون للعمل أكثر من مؤلفين :(لقب المؤلف 1 ، وأخرون، السنة ، ص + رقم الصفحة)**3 في حالة وجود مؤلفين متشابهين أو أكثر في اللقب بمرجعين أو أكثر ، حتى في اختلاف سنة النشر** يتم كتابة الحروف الأولى ثم اللقب للمؤلف الأساسي أولا ثم اللقب للمؤلفين الأخرين

***توثيق المراجع في بداية النص :**

مثلا : القحطاني .عبد الله :والقحطاني .مصعب(2021)....

***توثيق المراجع في نهاية النص :**

مثلا : واتفق عبد الله القحطاني والقحطاني (2021) أن .....

التوثيق في حالة عدم وجود مؤلف (المؤلف مجهول وغير معروف) :

يتم الاستشهاد في النص بكلمات من المرجع (عادة من العنوان) أولا ثم سنة النشر ، مع استخدام علامات الاقتباس المزدوجة حول عنوان المقال أو الفصل أو الصفحة على شبكة الانترنيت ويكون العنوان مائلا في حالة الدورية أو الكتاب أو منشور أو تقرير

*في حالة عدم وجود مؤلف : وهو ما .....("المعاينة الاحصائية .2023)

ويشير كتاب المعاينة الاحصائية (2023) الى أن .....

*في حالة كون المؤلف مجهولا ، يتم التوثيق بالنص بكاتبة "غير معروف" "Anonymous " ثم فاصلة وسنة النشر في نهاية الفقرة

مثلا : ويعتبر.....(غير معروف 2000)

في حالة وجود أكثر من مرجع لنفس المؤلف في سنوات مختلفة تكتب في نفس القوسين (الترتيب حسب السنة) :

مثلا : وهو ما أشارت اليه نتائج الدراسات السابقة (زهران .2000،1998)**5 في حالة وجود أكثر من مرجع لنفس المؤلف في نفس سنة النشر، يتم ترتيب المراجع حسب عنوان (المقال ، الفصل ، العمل المكتمل)**

مثلا : .....(البهي .1991 .1991ب:أبوحطب .1997 . 1998ب)

في حالة الاقتباس المباشر من مادة علمية على مواقع الانترنيت دون وجود صفحات :

أتاحة APA الاقتباس من مرجع موجود بالأنترنيت الا أظنه عادة لا يوجد أرقام لصفحات المرجع فيه ، وهذا قد يستعيض الباحث عن رقم الصفحة برقم الفقرة مع اختصار كلمة فقرة الى para

على سبيل المثال : وقد أشار المرشدي (2014) الى .....(فقرة)

Basu and Jones (2007) .....(para6)

في حالة مجموعة التأليف (جامعة ، مؤسسة ، دار نشر، شركة ....)

* في **بداية النص** لمجموعة التأليف التي **يسهل اختصارها** أول مرة ومرات لاحقة

على سبيل المثال : وأشارت رابطة الاخصائيين النفسيين الجزائريين (رانج.2022) أن .....

وقد أكدت رانج (2022) أن .....

*في **نهاية النص** لمجموعة التأليف التي **يسهل اختصارها** أول مرو ومرات لاحقة :

على سبيل المثال : زمن هنا يعتبر .....(رانج .2022)

*في **بداية النص** لمجموعة التأليف التي **ليس لها اختصارات** أول مرة ومرات لاحقة:

جامعة سطيف 2 (2024).....

*في نهاية **النص** لمجموعة التأليف التي **ليس لها اختصارات** أول مرة ومرات لاحقة:

ان ..... جامعة سطيف 2 (2024)

7. **التوثيق في قائمة المراجع :**

توثيق كتاب لمؤلف واحد :

اللقب ، الحرف الاول من اسم المؤلف . (السنة). *عنوان الكتاب* . بلد النشر :اسم الناشر أو المطبعة .

توثيق كتاب لمؤلفين اثنين :

اللقب(1) ، الحرف الاول من اسم المؤلف(1) واللقب (2) ، الحرف الأول من اسم المؤلف (2) . (السنة). *عنوان الكتاب* . بلد النشر :اسم الناشر أو المطبعة .

توثيق كتاب لثلاث مؤلفين فاكثر :

اللقب ، الحرف الاول من اسم المؤلف ، وأخرون . (السنة). *عنوان الكتاب* . بلد النشر :اسم الناشر أو المطبعة .

توثيق كتاب مترجم :

اللقب ، الحرف الاول من اسم المؤلف(المحرر أو المخرج) . (السنة). *عنوان الكتاب* . (ترجمة حرف الاول اسم . المؤلف) .بلد النشر :اسم الناشر أو المطبعة .

توثيق بحث في مجلة :

اللقب ، الحرف الاول من اسم المؤلف . (السنة). عنوان المقال .*عنوان المجلة* .(رقم العدد)، أرقام الصفحات

توثيق بحث مجلة له رابط الـ Doi :

اللقب ، الحرف الاول من اسم المؤلف . (السنة). عنوان المقال .*عنوان المجلة* .(رقم العدد)، أرقام الصفحات . الرابط

توثيق بحث في مجلة الكترونية :

اللقب ، الحرف الاول من اسم المؤلف . (السنة). عنوان المقال .*عنوان المجلة* .(رقم العدد)، أرقام الصفحات. تم تحميل الملف من الموقع

توثيق كتاب مجهول لا يحتوي على اسم مؤلف :

مجهول . (السنة). عنوان المقال .*عنوان المجلة* .(رقم العدد)، أرقام الصفحات

توثيق كتاب لا يحتوي على سنة النشر :

اللقب ، الحرف الاول من اسم المؤلف . (دس). عنوان المقال .*عنوان المجلة* .(رقم العدد)، أرقام الصفحات

توثيق رسالة أو اطروحة منشورة :

اللقب ، الحرف الاول من اسم المؤلف . (السنة). *عنوان الرسالة* (رسالة ماجستير أو دكتوراه منشورة) . مكان النشر . اسم الناشر .أو المطبعة . الرابط ان وجد (رقم العدد)، أرقام الصفحات

توثيق رسالة أو أطروحة غير منشورة :

اللقب ، الحرف الاول من اسم المؤلف . (السنة). *عنوان الرسالة* (رسالة ماجستير أو دكتوراه غير منشورة) . الكلية . اسم الجامعة .

توثيق كتاب الكتروني :

اللقب ، الحرف الاول من اسم المؤلف . (السنة).*عنوان الكتاب*(كتاب الكتروني) . متاح على الرابط

توثيق مقال على الانترنيت:

اللقب ، الحرف الاول من اسم المؤلف . (السنة).*عنوان المقال* . متاح على الرابط .....

(البحراني وأخرون . دس .ص 7 . 11)

المحاضرة (14) : قراءة في القرار 1082 لسنة 2020 المحدد لقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها في الجزائر

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من دراسة المحاضرة يكون الطالب قادرا على

- التعرف على المفهوم القانوني للسرقة العلمية
- تحديد تدابير الوقاية من السرقة العلمية
- التعرف على العقوبات القانونية للسرقة العلمية

1. مفهوم السرقة العلمية :

وفق المادة 03 : من القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 تعرف السرق العلمية بمفهوم هذا القرار ، كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم ، أو من يشارك في فعل تزوير ثابت للنتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها ، أو أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى

ولهذا الغرض تعتبر سرقة علمية ما يأتي :

- اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجالات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية ، أو اعادة صياغتها دون ذكر مصادرها أو أصحابها الأصليين
- اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها يبين شموليتين ، ودون ذمر مصدرها وأصحابها الأصليين
- استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها الأصليين
- استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصدره و أصحابه الأصليين
- نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة واعتباره عملا شخصيا
- استعمال انتاج فني معين أو ادراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية و جداول احصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الاشارة الى مصدرها وأصحابها الأصليين

- الترجمة من احدى اللغات الى اللغة التي يستخدمها الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر
- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص أخر بادراج اسمه في بحث أو أي عمل دون المشاركة في اعداده
- قيام الباحث الرئيسي بادراج اسم باحث أخر لم يشارك في انجاز العمل ، باذنه أبو بدون اذن بغرض المساعدة في نشر العمل استنادا لسمعته العلمية
- قيام الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص أخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بانجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث ، أو انجاز كتاب جماعي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي
- استعمال الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي الدائم أو أي شخص أخر ، أعمال الطلبة ومذكراتهم كمدخلات في الملتقيات الوطنية والدولية ، أو نشر مقالات علمية بالمجالات والدوريات
- ادراج أسماء خبراء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أو في المجالات والدوريات من أجل كسب المصداقية دون علم وموافقة وتعهد كتابي من قبل أصحابها ، أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالها

2. تدابير الوقاية من السرقة العلمية :

2-1 تدابير التحسيس والتوعية :

حسب المادة 04 من الفصل الثالث من القرار رقم 1082 ، تلتزم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي باتخاذ تدابير تحسيس وتوعية لاسيما :

- تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة والأساتذة الباحثين والأساتذة الاستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين حول قواعد التوثيق العلمي وكيفية تجنب السرقة العلمية
- تنظيم ندوات وأيام دراسية لفائدة الطلبة والأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين الذين يحضرون أطروحات الدكتوراه
- ادراج مادة أخلاقيات البحث العلمي والتوثيق في كل أطوار التكوين العالي
- اعداد أدلة اعلامية تدعيمية حول مناهج التوثيق وتجنب السرقة العلمية في البحث العلمي

- ادراج عبارة التعهد بالالتزام بالنزاهة العلمية والتذكير بالاجراءات القانونية في حالة صبوت السرقة العلمية في بطاقة الطالب وطيلة مساره الجامعي

2-2 تنظيم تأطير التكوين في الدكتوراه ونشاطات البحث العلمي :

حسب المادة 05 من الفصل الثالث من القرار رقم 1082 : مع مراعاة الأحكام التنظيمية المتعلقة بالتكوين في الدكتوراه وتنظيم نشاطات البحث ، تتولى الهيئات العلمية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ما يأتي :

- اختيار مواضيع مذكرات التخرج ومذكرات الماستر وأطروحات الدكتوراه ، استنادا الى قاعدة بيانات بعناوين المذكرات والأطروحات ومواضيعها التي تم تناولها من قبل ، من أجل تجنب عمليات النقل من الأنترنيت والسرقة العلمية
- الزام طالب الدكتوراه بالامضاء على ميثاق الأطروحة
- الزام الطالب والأستاذ الباحث والأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي والباحث الدائم بتقديم تقرير سنوي عن حالة تقدم أعمال البحث أمام الهيئات العلمية من أجل المتابعة والتقييم حسب الكيفيات المنصوص عليها في التنظيم الساري المفعول

2-3 تدابير الرقابة :

حسب المادة 06 من الفصل الثالث من القرار رقم 1082 : تلزم مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث باتخاذ تدابير الرقابة التالية :

- تأسيس على مستوى المواقع الالكترونية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ، قاعدة بيانات لكل الأعمال المنجزة من قبل الطلبة والأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين حسب شعبهم وتخصصهم وسيرهم الذاتية ، ومجالات اهتماماتهم العلمية والبحثية ، للاستعانة بخبرتهم من أجل تقييم أعمال وأنشطة البحث العلمي
- شراء حقوق استعمال برمجيات معلوماتية كاشفة للسرقات العلمية باللغة العربية واللغات الأجنبية ، واستعمال البرمجيات المجانية المتوفرة في شبكة الانترنيت ، وغيرها من البرمجيات المتوفرة أو انشاء برمجية معلوماتية جزائرية كاشفة للسرقة العلمية

3. العقوبات :

سب المادة 27 من القرار رقم 1082 : كل تصرف بشكل سرقة علمية بمفهوم المادة 03 من هذا القرار وله صلة بالأعمال العلمية والبيداغوجية المطالب بها من طرف الطالب في مذكرات التخرج في

الليسانس والماستر والماجستير والدكتوراه قبل وبعد مناقشتها ، يعرض صاحبها الى ابطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه

حسب المادة 28 من القرار رقم 1082 : كل تصرف يشكل سرقة علمية بمفهوم المادة 03 من هذا القرار ، وله صلة بالأعمال العلمية والبيداغوجية المطالب بها من طرف الأستاذ الباحث والأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي والباحث الدائم في النشاطات البيداغوجية والعلمية وفي مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه ومشاريع البحث ، أو أعمال التأهيل ، أو أية منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى والمثبتة قانونيا ، أثناء أو بعد مناقشتها أو نشرها أو عرضها للتقييم ، يعرض صاحبه الى ابطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه أو وقف نشر تلك الأعمال أو سحبها من النشر

وأخير سيتم استعراض لبعض البرمجيات التي يمكن استخدامها لاكتشاف السرقة العلمية

4. برمجيات اكتشاف السرقة العلمية :

ان انتهاك حقوق الملكية الفكرية من خلال السرقة العلمية أدى الى قيام العديد من البرمجيات بتطوير مختلف البرامج الحاسوبية ، وذلك لاكتشاف الانتحال العلمي ، ومن بينها :

4-1 برنامج PLAGIARISM ARABIC (APLAG) : ويعتبر أحد برمجيات كشف انتحال النصوص عربية المنشأ، صدر بقسم علوم الحاسب بجامعة الملك سعود عام 2011 ، يعتمد على التمثيل المنطقي للنصوص ، كفقرات وجمل ، وكلمات لحيث تأخذ كل عبارة وكل كلمة أعداد صحيحة ، تعبر عنها بترتيب ورودها في النص ، وقد تم اختيار البرنامج مع اثني عشر نص باللغة العربية ، ولتقييم النتائج تم الاعتماد على الاستبيان والتحقيق كمقياسين لتقييم دقة وصحة مخرجات البرنامج

4-**2 برنامج Plagiarism detector** : وهو برنامج مجاني يقوم بكشف الانتحال عن طريق المضاهاة بأكثر من 08 مليار صفحة ويب ، ويتم توضيح ان كان المحتوى مسروق ، ويقوم بعرض النص الأصلي (أجعوط .2017 . ص571)

4-3 برنامج checkforplagiarism : برنامج تجاري صدر عام 2004 بأمريكا ، وهو من البرمجيات المعتمدة على اليب ، يقوم بفحص ملفات النصوص بالاعتماد على قواعد بيانات تضم بملايين البحوث تم تجميعها من الجامعات

4-4 برنامج Qarnet : خدمة كشف الانتحال والتزوير العلمي للأبحاث العربية ، وهو نظام حاسوبي متوافر عبر شبكة الانترنيت أنتجته شركة سعودية مع مؤسسات تربوية وأكاديمية لمساعدة الطالب و

الأساتذة والباحثين والجهات المعنية والتعليمية ، هدفه مكافحة السرقات العلمية والتحقق من أصالة البحوث (بوقعدة . 2024 .ص141)

قائمة المراجع :

1. السمارائي ، نبيهة صالح .(2014) . محاضرات في مناهج البحث العلمي . دار الجنان للنشر والتوزيع . ط1 . الأردن
2. المندلاوي ، علاء عبد الخالق .(2024) .مناهج البحث العلمي المتطور في العلوم الانسانية والاجتماعية .ط1 . مؤسسة دار الصادق الثقافية
3. المحمودي ، محمد سرحان على .(2019) .مناهج البحث العلمي . ط3 . دار الكتاب . الجمهورية اليمنية
4. الفكي ، مصعب هاشم أخمد .(2023) . كيف تكتب علميا القواعد والأسس . المركز الديمقراطي العربي . ط1 . برلين . ألمانيا
5. المحمودي ، محمد سرحان علي .(2019) .مناهج الباحث العلمي . ط3 . دار الكتب . الجمهورية اليمنية
6. البياتي ، فارس .(2024) . مناهج البحث العلمي المتقدم .
7. //archive.org:https
8. العزاوي ،رحيم يونس كرو.(2008) .مقدمة في منهج البحث العلمي . دار دجلة . الأردن . ط01
9. الخالدي، قاسم مطر .(2023) .منهجية البحث العلمي . تم تحميل الملف من
10. //faculty.uobasrah.edu/iq:https
11. الكاظمي ، ظافر هاشم .(2012) .التطبيقات العملية لكتابة الرسائل التربوية والنفسية .دار الكتب والوثائق . بغداد
12. النعيمي ، مهند محمد عبد الستار .(2021) . التصاميم التجريبية وتحليلاتها الإحصائية . مكتبة الشروق . بغداد
13. القواسمة ،رشدي وأخرون .(2012) .مناهج البحث العلمي . جامعة القدس المفتوحة . فلسطين
14. المشهداني ،سعد سلمان .(2017) .مناهج البحث .ط1. دار الكتاب .الامارات
15. ابراش ، ابراهيم .(2008) . المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية . دار الشروق للنشر والتوزيع . فلسطين
16. العساف ،صالح بن حمد .(1995) .المدخل الى البحث في العلوم السلوكية . ط01 . مكتبة العبيكان . الرياض
17. السلمي، محمد بن عبد الجبار بن معيوض .(2019) . استخدام منهج البحث المختلط في أبحاث تعليم اللغة العربية وتعلمها . المجلة العلمية ،مصر ، المجلد (35).العدد(05) ، 361 ـ 381

18. الطبولي ، محمد عبد الحميد.(2022) . البحث الكيفي : تعريفه ومداخله النظرية والمنهجية واستخداماته في الدراسات التربوية . مجلة المختار للعلوم الانسانية ، ليبيا ، 95 ـ 108

19. الطيب، محمد أنيس . وفريك ، أمينة .(2022) . فاعلية الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث (دراسة تطبيقية في نموذج مذكرات الماستر) . مجلة الباحث . الجزائر.المجلد 14 . العدد03 . ص300 – 315

20. المرشدي ، عماد حسين .(دس) .وسائل وأدوات البحث التربوي . جامعة بابل . العراق

21. البياتي ، عبد الجبار، وأخرون .(2015) . طرائق ومناهج البحث العلمي . الأردن :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

22. عبد العزيز ، إبراهيم .(2009).مناهج وطرق البحث العلمي .ط1 . دار صفاء للنشر . عمان

23. الخياط ، ماجد محمد . (2010) . أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية .الأردن : دار الراية للنشر والتوزيع .

24. القاسم ،ميادة . (2021). الفوارق بين المناهج الكيفية والمناهج الكمية في البحوث الاجتماعية .المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد (30) ،332 ـ 358

25. العبار ،سعد خليفة .(2023) .عنوان البحث العلمي وضوابطه .مجلة بحاث قانونية . ليبيا . المجلد 10 . العدد01 .ص2– 19

26. الأسود ، الزهرة .(2022) .المفاهيم والمتغيرات في البحث العلمي .مجلة المجتمع والرياضة . الجزائر . المجلد05 .العدد01 .ص247–286

27. الرفاعي، عبد الله بن محمد .(2024) . البحوث المختلطة وتطبيقاتها في الدراسات الاعلامية . رؤية تحليلية نقدية . مجلة البحوث الاعلامية ، مصر، العدد (70) ، ج(02) ، 764 ـ 832

28. أفنوخ ،غنية .(2025) . منهجية البحث العلمي . مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر . تخصص دراسات استراتيجية وأمنية . جامعة الجزائر . الجزائر

29. السلطان ،فهد بن السلطان ، المنهج الاثنوغرافي . تم تحميل الملف من

30. .scribd.com//www:https

31. السعيد ، رضا مسعد . (2021) . المنهج المختلط : مدخل تكاملي لدمج البيانات الكمية والنوعية في البحث التربوي . مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد (24)، العدد (05)، 7 ـ 28

32. المطيري ، بدر ناهي مخلف . العلاقة بين المنهج الكمي والكيفي مع تعريف لكل منهج ومميزاته وعيوبه واستخداماته . مجلة الخدمة الاجتماعية ، المملكة السعودية ،ص247 ـ 263 ،تم تحميل الملف من

33. /journal.ekb.eg//egisw:https

34. ابراهيم، هاني (2023) . تكامل المنهجين الكمي والكيفي في سبيل نجاح البحوث السوسيولوجية الميدانية .مجلة الذاكرة ،سوريا ، العدد (01) ،147 ـ 164

35. الأخضر ، ايهاب .(2021) . التوثيق في البحث العلمي) .مجلة العلوم الانسانية . المجلد 05 . العدد02 . الجزائر . ص249 ـ 263

36. الزايد ، زينب عبد الله .(دس). الأساليب المختلطة : المفهوم والتصميم ، مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات ، جامعة الملك سعود ، تم تحميل الملف من

37. //ksu:https .Edu.sa.ecsme

38. المصري ، عبير . ماهية البحث العلمي وأهميته . محاضرة ضمن برنامج طرق اعداد ومنهجية البحث العلمي . تم تحميل الملف من

39. :https //elearning.univ-biskra.dz

40. اللامي، محمد عبد المطشر(2020) .محاضرات في المنهج التجريبي . تم تحميل الملف من

41. //www.questionpro .com:https

42. الشايع ، فهد بن سلمان .(2019) . التصميم التجريبي ـ المحددات والمهددات ـ . مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات . جامعة الملك سعود . السعودية . تم تحميل الملف من

43. //ecsme.ksu.edu.sa:https

44. العساف ،أحمد عارف . والوادي ،محمود .(2015) . منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والادارية . دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان . الأردن

45. بوحوش، عمار . والذنيبات ، محمد المحمود .(2007) . مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر

46. أجعوط ، سعاد .(2017) . السرقة العلمية وطرق مكافحتها . مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والأساسية . المجلد 02 . العدد 08 . الجزائر . ص546 ـ 583

47. النسخة السابعة . تم APA البحراني ، رانا .(دس) . دليلي توثيق المصادر باستعمال نظام الـ

48. jcoeduw.uobaghdad. edu .iq://htpps

49. بالقسم ، محسن .(2023) . المنهج الكيفي والكمي في الدراسات الاجتماعية : النظرية والممارسة . مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، المجلد (07) ، العدد(01) ، 90 ـ 116

50. بن فرج الله ، بختة . (2022) . أهمية البحث الكيفي والمناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية . مجلة العلوم الانسانية الاجتماعية الجزائر ، المجلد (، العدد(03) ، 123 ـ 150

51. بوالفلفل ، ابراهيم . (2018) .البحث الاجتماعي بين المقاربتين الكمية والكيفية ومناهج البحث المختلطة . حوليات جامعة الجزائر 1 ، الجزائر ،العدد (02) ،الجزء (01)، 311 ـ 323

52. بوشعالة ، سميرة . (2022) . المقاربات الكيفية والكمية . مطبوعة دروس مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر . تخصص اتصال وعلاقات عامة . قسم الاتصال والعلاقات العامة . جامعة قسنطينة 3 . الجزائر

53. بحوش ، عمار .(2019) . منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية .المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية . برلين . ألمانيا

54. بوسنة ، فطيمة. منهجية وتقنيات البحث . مطبوعة بيداغوجية مقدمة لطلبة ماستر . تخصص علم النفس العمل والتنظيم . جامعة الجزائر 02

55. بلقبي ، فطوم .وسيفون ، باية .(2021). خطوات بناء اشكالية البحث . مجلو منارات للدراسات العلوم الاجتماعية . الجزائر . المجلد 03 . العدد02 .ص51 – 61

56. بوسكرة ، عمر .(2025) .العينة في البحث العلمي وكيفية حساب حجم العينة . مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الادارية . الجزائر .المجلد08.العدد02 .ص59 – 76

57. بوخميس ،سهيلة.(2020) . منهجية اعداد البحث العلمي . مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية جذع مشترك . كلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة قالمة . الجزائر

58. بوشلوش، سعاد. ومطالي ، ليلى (2021) .صياغة فرضيات البحث العلمي في ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير . مجلة دراسات اقتصادية . الجزائر . المجلد 21 . العدد 02 .ص332 –

346 .59

60. بسباس ، بلخير.(2018) .أساليب المعاينة لدى الباحث الاجتماعي .مجلة العلوم الاجتماعية . الجزائر . المجلد 07 . عدد29 . ص142– 147

61. بن اسماعيل، رحيمة . وحفصي ، سعاد .(2018) .الخطوات المنهجية في البحوث التجريبية والعوائق الابستمولوجية التي تعترض الباحث التجريب والحلول المقترحة . مجلة التكامل . الجزائر . عدد03 . ص71 – 87

62. بدر ،أحمد .(1989) .أصول البحث العلمي ومناهجه . ط5 . دار المعارف . مصر

63. بوقعدة ، احسان . و زغينة ، احسان . (2024) . أليات الحماية من السرقات العلمية في البحث العلمي بين التكنولوجيا ، التشريع والأخلاقيات . مجلة دفاتر المخبر . المجلد 19 . العدد 02 . الجزائر . ص130 . 148

64. بن هدية ،مفتاح .(2022) . الاقتباس العلمي كضابط من ضوابط النزاهة العلمية ومعيار لأخلاقيات البحث العلمي . مجلة المعيار . مجلد 26 . العدد 64 . الجزائر . ص1065 .1087

65. جبالة ، محمد .(2020). الأسس المنهجية لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث .مجلة الاحياء . الجزائر .المجلد 20 .العدد24 . ص 627 – 646

66. جميل ، أحمد.(2010) . أساليب المعاينة ، القياس وتحليل البيانات . دراسات العدد الاقتصادي . الجزائر. المجلد 01 . العدد01 .ص207 – 181

67. جود ، ، الطاهر علي . منهج البحث الأدبي . المؤسسة العربية للدراسات والنشر . بيروت

68. جيدير، ماثيو . ترجمة أبيض ، ملكة .(2004). منهجية البحث .منشورات وزارة الثقافة . سوريا .

69. حجاب ، محمد .(2003) .أساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية . دار الفجر للتوزيع . القاهرة. مصر

70. حواسي، يامنة.(2023) .محاضرات في منهجية البحث العلمي .مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر . تخصص القانون العقاري . جامعة البليدة 2 . الجزائر

71. خميس ، حياة .(2023) .المنهج الاثنوجرافي واستخداماته في الأبحاث الانثربولوجية .مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية .الجزائر . المجلد 09 .العدد02 . ص806 –823

72. خليفي، حفيظة .البحوث المختلطة واستخدام المقاربتين الكمية والكيفية في الدراسات السوسيولوجية . مجلة المعيار، مجلد (26) ،عدد: 5 (رت 67) ، 1111 ـ 1130

73. خبيزي ، سامية. (2023) . المقاربات الكمية والكيفية . مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر . تخصص . الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة . قسم علم الاتصال . جامعة الجزائر 03 . الجزائر

74. خلف ، بوبكر .(2022) . منهجية اعداد البحث العلمي الأكاديمي الناجح. اصدار مخبر التحولات القانونية الدولية وانعكاساتها على التشريع الجزائري ، جامعة الوادي . الجزائر

75. خميس ،حياة .(2023) .المنهج الاثنوغرافي في الأبحاث الانثروبولوجية .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية .المجلد 09 . العدد 02 . الجزائر .ص 806 .823

76. دليو ، فضيل .(2024) . مدخل الى منهجية البحث . منشورات مخبر الاستخدام والتلقي في الجزائر . الجزائر

77. دهان ، مريم .(2017) .المقاربة الاثنوغرافية . مجلة تاريخ العلوم . العدد08 . ج01 . الجزائر .ص31 .43

78. در ، محمد .(2017) .أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي . مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، الجزائر ،المجلد (09) ، 309 ـ 325

79. داوود ،عزيز .(2006) . مناهج البحث العلمي .دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن . ط1

80. دليو، فصيل .(2022) .اختيار العينة في البحوث الكيفية .مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة . الجزائر .ص07 – 20

81. دفع الله أحمد ، عبد الباقي . والسيد الطيب العباس ، رقية .مبادئ مناهج البحث العلمي .

82. www.researchgate.net://htpps تم تحميل الملف من

83. دراجي ، زكرياء . (2024) . المنهج المختلط ونقد تصاميمه البحثية في الدراسات البينية . مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية، الجزائر، المجلد (09، العدد(01)،736 ـ 753

84. درويش، محمود أحمد .(2018) . مناهج البحث في العلوم الانسانية .مؤسسة الأمة العربية للنشر . books.google.com ://htpps تم تحميل الملف من

85. دليل المعاينة الإحصائية . مركز الإحصاء . أبو ظبي . تم تحميل الملف من

86. scad.gov.ae://htpps

87. htpsريان ، محمد عادل . (2003) .استخدام المدخلين الكيفي والكمي في البحث .المؤتمر العربي الثالث . القاهرة. البحوث الادارية والنشر

88. روبرت ، ك .ين .ترجمة العتيبي ، بركات بن مازن . و العمري ، عبيد بن عبد الله .(2020) .بحوث دراسة الحالة . التصميم والأساليب . مركز البحوث والدراسات . المملكة العربية السعودية

89. رقاني ، أيوب .(2022) . الأساليب الاحصائية في تقدير أحجام العينات في علوم الاعلام والاتصال نجلة المعيار . الجزائر . المجلد (26) . العدد (64) . ص1088– 1101

90. رباحي ،مصطفى . وخليفي ، شوقي.(2022) . الطريقة العلمية والعملية لاختيار موضوع بحث علمي وعنونته. مجلة العلوم الانسانية . الجزائر . المجلد 33 . عدد 03 . 457– 479

91. رومان ، خيرة دليلة . وبحرة ، كريمة .(2024) . الاختبارات الاحصائية في المنهج التجريبي في البحوث الاجتماعية. مجلة التمكين الاجتماعي . الجزائر . المجلد06 . العدد02 . ص154 – 169

92. زروالي ،وسيلة .(2021) .أهمية الدراسات السابقة في البحث العلمي . مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية . الحجم 03. العدد04 . الجزائر .ص58 – 67

93. زداني، فضيلة .(2024) .ضوابط الاقتباس في البحث العلمي الأكاديمي بين النص القانوني والفقه المنهجي . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية . المجلد 10 . لبعدد 02 . الجزائر . ص144 . 163

94. سايحي ، فؤاد و أخرون . (2021) . مناهج البحث العلمي واستخداماته في المذكرات الجامعية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية . مجلة أفاق للعلوم ،المجلد (06) ،العدد(04)، 121 ـ 131

95. سلاطنية ، بلقاسم . والجيلاني، حسان .(2012) .المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية . دار الفجر للنشروالتوزيع . ط1 . مصر

96. سلوم ،توفيق عبد الله .(2002). دليل مناهج البحث في علم النفس . كلية الأداب والعلوم الانسانية . الجامعة اللبنانية . لبنان

97. سوالمية ،منى . ولعبادنة ، نسرين .(2023) . السرقة العلمية . مذكرة ماستر . تخصص قانون أعمال . جامعة قالمة ، . الجزائر

98. شيا، محمد . المنهجيات الكمية والكيفية في العلوم الانسانية والاجتماعية . محاضرة القيت في المعهد العالي للدكتوراة . الجامعة اللبنانية ، تم تحميل الملف من

99. crss-ul.com//htpps:

100. شروخ ، صلاح الدين .(2003). منهجية البحث العلمي . دار العلوم للنشر والتوزيع

101. صياد ،سهام . تقنيات البحث. محاضرات موجهة للسنة الأولى جذع مشترك. تم تحميل الملف من

102. https://fac.umc.edu.dz

103. صحراوي ،جمال الدين .(2023). منهجية البحث العلمي . مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر . تخصص اقتصاديات العمل واقتصاد نقدي وبنكي .جامعة ابن خلدون. تيارت . الجزائر

104. طلحة، الياس .(2017) . نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية و الاعلامية . مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية .المجلد 07 . العدد02 .الجزائر . ص09 ـ 23

105. طواهر ، عبد الجليل . وميدون ، عبد الباسط .(2022). الدراسات السابقة في البحوث العلمية .مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية . المجلد 04 . الجزائر . ص104 – 115

106. عباس ، محمد خليل. وأخرون . (2014) . مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس . دار المسيرة .ط3 . الأردن

107. عوض صابر ،فاطمة . وعلى خفاجة ، ميرفت .(2002) .أسس ومبادئ البحث العلمي .مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ط1 .مصر

108. علبي ، عاطف .(2006) . المنهج المقارن مع دراسات تطبيقية . مجد المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع . ط01

109. عبد المجيد ، مروان .(2017).البحث العلمي في التربية الرياضية .دار دجلة للنشر والتوزيع .ط1 . الأردن

110. عمر السيد ،أحمد مصطفى . البحث العلمي . منشورات جامعة قاريوس . ليبيا

111. عبيدات ،محمد . وأخرون .(1999). منهجية البحث العلمي . دار وائل للنشر . ط2 . الأردن

112. علي ، إبراهيم .(2008). مدخل الى تقنيات المعاينة الإحصائية . ورشة العمل الإقليمية حول تصميم العينات . قطر

113.عجابي ،أسماء .(2019).منهج البحث التجريبي في علم النفس .مجلة التمكين الاجتماعي. المجلد 01 .العدد 04 .الجزائر . ص307 – 325

114.علوطي ، عاشور ،موسى ، عبد النور . (2019) .الاستراتيجية المندمجة كمدخل توافقي بين المنهج الكمي الكيفي في البحوث الاجتماعية . كتاب الملتقى الوطني صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية الواقع والحلول ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد البشير الابراهيمي . الجزائر

115.عباس ،محمد خليل . وأخرون .مدخل الى مناهج البحث في التربية البدنية وعلم النفس . ط3 . دار الميسرة . عمان

116.عياش ، صباح .(2015) . الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان .نقد وتنوير . العدد 03 . الجزائر

117.غراوينز ، مادلين . ترجمة رسام ، عمار .(1993) . مناهج العلوم الاجتماعية ،ط2 . دمشق . سوريا

118.عباس ،رضوان . وبن معمر ، بوخضرة .(2022) . الملاحظة بالمشاركة ودورها في تفعيل البحث الميداني . مجلة الفكر المتوسطي .المجلد 11 . العدد 01 . الجزائر . ص 29 ـ 40

119.عيدان ،عماد خليل .(2021) .قواعد و أسس الاقتباس والتوثيق في البحث العلمي . المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز .المجلد 10. العدد02 . العراق

120.فيسة ،نورة .(2022) .خطوات اختيار موضوع البحث العلمي وبناء اشكاليته .مجلة الحقوق والعلوم الاجتماعية. الجزائر .المجلد15 . العدد03 .ص737 – 750

121.فكار، عثمان .(2012) .المفهوم في البحث الاجتماعي . مجلة أفاق لعلم الاجتماع . المجلد 01 . العدد 02 .ص33– 40

122.قنديلجي ، عامر . (2019) . منهجية البحث العلمي : اليازوردي للنشر. الاردن

123.قنديلجي، عامر.(2000). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية . دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع. عمان .الأردن

124.قدي ، عبد المجيد .(2009).أسس البحث العلمي في العلوم الاقتصادية والإدارية . دار الأبحاث . الجزائر

125.قباري ، محمد اسماعيل .(1981) .مناهج البحث في علم الاجتماع .منشأة المعارف . الاسكندرية . مصر

126.قطيط ،عدنان محمد أحمد .(2021) .الاثنوجرافيا كمنهجية للبحث التربوي الكيفي .المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة . المجلد 01 . السنة 20 . العدد40 . مصر . ص139 ـ 174

127.كاظم عبد الكريم ، انتصار .(2023) . الاقتباس في البحث العلمي .كلية التربية البدنية وعلوم الرياضيات للبنات. تم تحميل الملف من

128. copew. Uobaghdad.edu.iq://htpps

129. كليبي عبد الله ، رشا . والسبيعي ،منى حميد .(2020) .مراجع البحث وتوثيقها وفقا لنظام APA تم تحميل الملف من jcoeduw. Uobaghdad.edu /iq. ://htpps

130. معتوق ، جمال . وشماخي ، موسى اسماعيل . (2018) .منهجية البحث الانثوغرافي في ميدان العلوم الاجتماعية . مجلة أنثروبولوجيا . مجلد 04 . عدد 07 .ص65 ـ74

131. مجاور ،أحمد .(2020) . التوثيق العلمي للمراجع . 2020 . مصر

132. مجذوب، أحمد محمد أحمد قمر .(2023) . مناهج البحث في علم النفس والعلوم التربوية بين النظرية و التطبيق . مجلة القيس للدراسات النفسية والاجتماعية . السودان .المجلد05 .العدد17 .ص11–30

133. موسى ،فاروق عبد الفتاح .(2015) . الأسس العلمية لفنيات كتابة البحوث العلمية .دار الكتاب الحديث

134. منصور ، مصطفى .(2014) . أهمية المفاهيم العلمية في تدريس العلوم وصعوبة تعلمها . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية .العدد08 . جامعة الوادي . الجزائر . ص88 – 108

135. هواري ، صباح.(2024) . منهجية صياغة البحوث العلمية القانونية .مجلة ؟ابحاث. المجلد 09 . العدد01 . الجزائر . ص362– 396

136. يونسي ، عيسى . وأخرون .(2021) . العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية .مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية . الجزائر . المجلد 07 . العدد02 . ص 528 – 539

138. Ammersley , Atkinson .(1995).Ethnography principile and Practice .library of congress .new york .usa

139. Bryman,Alan. (2005). Research Methods and Organization

140. ostudies,Routledge,London and New York

141. Courbet,Didier.(2013).pour un développement raisonné des méthodes expérimentales en SIC : quelques intéréts épistémolo giques du pluralisme méthodologique .journal for Communication Studies .

142. Vol 06 .No1(11)

143. Jean ,Louis loubet del bayl.(2000).Initiation aux méthodes des sciences Institut d études politique de toulouse.Récupérer le :15/10/2019.De :htpp://classiques.ca /contemporains/loubet .del.bayle.jean/louis/initiatiion.metho.sc.soc/initiation/sc/soc.html

144. Kumar.R .(n.d).Experimental Method :Advantages and limitations.Retrieved. httpsanta://rrscollegemokama.ac.in/study-material/1572481 experimental 20 method. Pdf

145. Miller.K.(2023).Advantages and Disadvantages of Experimental Research .Rettrieved from .https://futureofworking.com/8- advantages – and disadvantages – of – experimental- research
146. Madeleine Grawitz .(1993).Méthodes des sciences des Sciences Sociales
147. .Editions Dalloz
148. Philip,cash.Steve,cully.(2005).Scientific Research.Published in Routledge Companion to descign research
149. Pederson,Anne Reff.Humle,Didde Maria.Eds.(2016).Doing Organizational Ethnography.Routledge.Newyork
150. Steven K Thompson(2012). sampling.wiley .New Jersy.Third Edition.
151. Gauthier,B.(2009) .Recherche sociale de la problématique à la collection des données Québec:Presse universitaire du Québec